

# مرشد لأهالي التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ



وزارة المعارف والثقافة  
الإدارة التربوية

الخدمات النفسيّة الاستشاريّة  
فرع العسر التعلّميّ

كتابة مجددة وتحرير: الدكتورة أسنات بنشتوك وطاقم فرع العسر التعلّمي في الخدمات التفسّية الاستشارية (لقد تمّت كتابة هذه الكراسة بالاستناد إلى كراسة " التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي "، إصدار وزارة المعارف والثقافة - الخدمات التفسّية الاستشارية - وحدة العسر التعلّمي).

تصميم المفاهيم: الدكتورة يهوديت الدور، روكسانه نايمن، الدكتورة حايه ليشم وتامي البوخير.

قرأ وقدم ملاحظات: الدكتورة تمار ايرز، طوفا بن آري، الدكتورة ساره جبعون، عدنا تشبسيكي، الدكتورة نعومي ويرمبراند، الدكتورة عملا عينت، طاقم موفت- طلاب جامعيون يعانون من العسر التعلّمي، الدكتورة دافنا كوبلمان-روبين، حانا شيديمي، عدي شرعائي، دروريت تمّاري، بسمة أبو ريا، جواد دويك.

تدقيق لغوي: يعال لفي-بليفايس.

مراجعة وملاءمة مهنية: جواد دويك.

ترجمة وتعريب: سلمان الأمير عامر.

الطباعة: لواء عامر.

التصميم: ستوديو جدعون دان (Osama Salhab).

الإصدار: قسم النشر، وزارة المعارف والثقافة

نشكر القائمين على نتائج البحث المحتلن والمقالات والأفكار والنصائح وهم:

برفسور ليته كوزمنسكي.

الدكتورة دافنا كوبلمان-روبين.

الدكتورة نعومي ويرمبراند.

الدكتورة عملا عينت.

الدكتورة ساره جبعون.

الدكتورة دבורا شني.

السيدة عدي شرعائي.

مرشدات قطريات تابعات للخدمات التفسّية الاستشارية في مجال العسر التعلّمي.



# الفهرس

٦	كلمة مديرة قسم الخدمات النفسية الاستشارية
7	قصة حقيقية
٩	تمهيد
١٥	أ. مقدمة
١٥	"سلام وحبال"
١١	توقعات الأهل من أولادهم
١2	مواضيع وأسئلة تشغل بال أهالي الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي
١٣	ب. معلومات نظرية
١٣	1. العسر التعلّمي
١٣	نسبة الانتشار
١٣	التعريف
١٦	أسباب العسر التعلّمي
١٦	مميّزات العسر التعلّمي وتأثيراته ومصدره
١٦	العلاقة بين مشاكل الإصغاء والتركيز والنشاط المفرط وبين العسر التعلّمي
١٨	2. مميّزات التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي
١٨	الاختلاف بين التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي
١٨	مجالات القوة
١٩	صعوبات خاصة بالأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي
١٩	صعوبات نفسية واجتماعية
21	صعوبات ذهنية
22	صعوبات شائعة تحدث بكثرة في مراحل العمر المختلفة

## ج. وظيفة الجهاز التعليمي في النهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر

26	التعلّميّ
26	واجب الجهاز التعليمي في تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون العسر التعلّميّ
27	نموذج عمل شامل بهدف تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ
31	التعاون بين المدرسة والأهل بهدف النهوض بالتلميذ الذي يعاني من العسر التعلّميّ

## د. الأهل في تعاملهم مع العسر

33	تقديم المساعدة في مجال الأداء النفسي والاجتماعي
34	تقديم المساعدة في مراحل تقبل العسر وفي الطّريق للتعامل معه
34	ملاءمة طرق المساعدة التي يقدمها الأهل بحسب مراحل التطوّر
39	المساعدة في الحصول على ملاءمة في طرق الفحص
40	تقديم المساعدة لـ"محامي الدفاع الذاتي- المرافعة الذاتية" لدى الولد
42	المساعدة في التعامل مع ردود الفعل الشائعة لدى الأهل

## هـ. التّشخيص والملاءمة

47	التّشخيص
47	ماهية التّشخيص وهدفه
48	مراحل في عملية التّشخيص
50	أنواع التّشخيص المتّبع في البلاد
51	التّشخيص كنقطة بداية للتأمّل الجديد على العسر التعلّميّ
52	الوقت الذي يتمّ فيه التّشخيص
52	اختيار المشخّص
53	تمويل التّشخيص

## الملاءمة

53	ملاءمة بطرق التّعليم وبتق طرق الفحص والامتحانات
54	ما هي الأمور التي تسمح بها الملاءمة في طرق الفحص والامتحان ولمن هي مخصّصة؟
55	الخطوط الموجهة عند تحديد الملاءمة
56	الموافقة على الملاءمات
56	الإستحقاق للملاءمات
56	الطاقم متعدّد المهنيّات التابع للمدرسة
57	لجنة الملاءمات اللوائية
58	لجنة الاستئناف العليا
58	لجنة الإستثناءات في قسم الامتحانات

٥٩

## و. طرق المساعدة

٥٩

تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ بواسطة التدخّل الجماعيّ

٥٧

تقديم المساعدة في اكتساب استراتيجيات تعليم

٥٧

جهات مساعدة مهنيّة

٥٢

الجهات التي تقدّم المساعدة في وزارة المعارف والثّقافة

٥٢

فرع العسر التعلّميّ في قسم الخدمات النفسيّة الاستشارية

٥٣

الخطّ المفتوح لتوجهات التلاميذ

٥٣

قسم التوجّهات وشكاوى الجمهور

٥٤

الجهات التي تقدّم المساعدة والدّعم للأهل

٥٥

## ز. مقالات

العاقل تعبان، التعلّم ووظيفة الأبّ والأمّ تجاه الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ، الدّكتورة

٥٥

عمّلاه عينات

محاميّ الدّفاع المرافعة الدّاتيّة لدى التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ، بروفيسور ليثا

٥٩

كوزمنسكي

٧٢

عمليّة التّشخيص النّفس-تربوية كفرصة لبدء التّغيير، الدّكتورة دافنا كوبلمان-روبين

٧٧

تحضير المتجنّدين لجيش الدّفاع الإسرائيليّ والذين يعانون من العسر التعلّميّ - الدّكتورة دבורه شني

٥١

## الملاحق

٥١

١. قوائم الكشف المبكر عن العسر التعلّميّ

٥٥

٢. ورقة معلومات للمشخصين

٥٧

٣. منظمّات وجمعيات للنهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ

٩٢

٤. قائمة الخدمات النفسيّة

٩٦

٥. مواقع أنترنت للحصول على معلومات بالنسبة لموضوع العسر التعلّميّ

١٥١

## المصادر



## كلمة مديرة قسم الخدمات النفسية الاستشارية

إن وظيفة الأهل من ناحية الأبوة والأمومة تعدّ من المهن الأكثر صعوبة والتي من المعروف أنه لا يمكن تعلّمها في أي مدرسة.

إن وظيفة الأهل بالنسبة للولد الذي يعاني من مشاكل وصعوبات في تطوره هي تحدّ كبير ليس فقط بالنسبة للولد فحسب إنّما بالنسبة لأهله وأبناء عائلته.

إنّ دعم ومساعدة الولد من قبل أهله وأبناء عائلته القريبين، يسمح للولد في التعبير عن قدراته. بينما عدم فهم الصعوبة أو التعامل معه وكأنه كسلان أو لا توجد لديه دافعية، يمكن أن تمسّ في ثقة الطالب بنفسه وتضر بعملية تطوره. من المهمّ أن نكون مدركين بأن هذه الصعوبة التي يواجهها الولد ليست عائقاً. إنّ التغلّب على الصعوبات والعوائق تزيد من تمكين الولد وعائلته وتخلق جوّاً من الاكتفاء الذاتي وشعوراً بالإنجاز.

إنّ المعرفة حول ظاهرة العسر التعلّمي والذي يشمل 10% من السكان، يتطوّر بسرعة بحيث أن هذا الوعي والإدراك بالنسبة لهذه الظاهرة وتداعياتها لم يكن قوياً قبل سنوات معدودة. أمّا اليوم فالجهاز التعليمي مدرك أكثر لهذه الظاهرة ويؤهل المعلمين لكي يكتشفوا هذه الظاهرة ويقدموا لهم المساعدة المطلوبة، إنّ كان ذلك عن طريق ملاءمة طرق التعليم والاختبارات أمّ عن طريق تقديم المساعدة المباشرة للولد.

إنّ هذه الكراسة أعدت لكي تساعدكم أيها الأهل لتفهموا هذه الظاهرة ولتهتموا بأن يتمّ تشخيص أولادكم وأن يعالجوا كما يجب.

إنّ تشخيص هذه الظاهرة لا يوصم الولد فعلى العكس، سوف يساعدكم ويساعدنا على تزويده بمهارات تعليمية واجتماعية ملائمة.

إنّ البيت والمدرسة هما من المؤسسات المهمّة جدّاً بالنسبة لمساعدة الولد في تحقيق قدراته. من المهمّ أن تكون الاتصالات بين هاتين المؤسستين مفتوحة وصریحة وداعمة. إنّ التعاون وحده فقط بين البيت والمدرسة سوف يسمح للولد في التعامل مع مشكلته، وفي التعبير عن قدراته الحقيقية، وفي تطوير ثقته بنفسه واكتساب مهارات اجتماعية ملائمة.

د. بيله نوي.

مديرة قسم أ الخدمات النفسية الاستشارية.

## قصة حقيقية

أنا أم محمد (اسم مستعار). محمد عمره 15 سنة ويتعلم في الصف التاسع. إنه الولد الثاني في عائلتنا ويندرج بين أخته الكبيرة والنأجة جداً وبين أخويه التوأمين اللذين سينضممان للصف الأول عما قريب. عندما كان محمد طفلاً كان من الصعب عدم النظر إليه والتعديق به- عينان كبيرتان وذهن شارد وابتسامة تفتت الألباب.

عندما كان في الروضة انتبهنا أن الأشغال التي يقوم بفعلها قليلة جداً مقارنة مع باقي الأولاد الذين رسموا وألصقوا ونقشوا في الطين ولديهم الكثير من الأشغال ولمحمد كانت ثلاثة رسومات فقط. عندما سألتنا المربية في الروضة بقلق ما سبب ذلك؟ أجابت إنَّ محمداً يحب التعامل مع المواضيع الاجتماعية، وإنَّه محبوب جداً ومقبول على الأولاد. لقد حاولت طمأنتنا وتهديتنا وقالت ليس كل الأولاد يحبون الأشغال وهذا عادي وطبيعي.

في الصف الأول والثاني كانت مربية محمد رائعة جداً وكانت تحبه، ومحمد كان يحب الذهاب إلى المدرسة. لذلك دهشنا من أنه في نهاية الصف الثاني لم يجد محمد القراءة بعد. تبين أنه بالرغم من فهمه واستيعابه السريع لكل ما يتم تعليمه في الصف، رفض محمد الاشتراك في القراءة بصوت عالٍ، بالرغم من القلق الذي عبرت عنه أمام المعلمة بالنسبة لوضع محمد، طمأنتني وقالت يمكن أن يكون هذا متعلق بحالة النضوج، وحتى أنها ادعت أنه يجب عدم تضخيم الموضوع، وذلك لأننا لا نريد أن نخل بفضوله الطبيعي الذي في نهاية الأمر سوف يحثه على القراءة.

لقد حصلنا عندما كان محمد في الصف الثالث إلى الرابع على تقارير تفيد كما يبدو أن محمداً يعد من أولئك "العابرة" الذين ليسوا بحاجة إلى الكتب والدفاتر لكي يعرفوا مادة التعليم. لقد كان المعلمون منفعلين من مشاركته الفعالة خلال الدروس ومن مواهبه الاجتماعية، وحتى أنه تم اختياره في الصف الرابع لكي يكون عضواً في مجلس الطلاب في المدرسة.

في تلك الفترة لقد واجهنا صعوبات في البيت بالنسبة للتعامل مع محمد - اعتاد أن ينسى الأشياء التي عليه، لم يعرف محمد أبداً أين توجد أغراضه، وكان هناك توتر بيننا وبينه بالنسبة لموضوع التقيد بالوقت. كان محمد يذهب إلى أصدقائه بعيد المدرسة وينسى إبلاغنا مرة تلو الأخرى. وحتى بعد أن عاقبناه لم تتحسن تصرفاته. اعتقدت أن تصرفاته تُعزى لفقدانه الانتباه بعدما ولد أخاه التوأمين. لقد قضى الكثير من الوقت وهو يتحدث مع أصدقائه عبر الهاتف، وكذلك في جمع مواد عن فرق موسيقية وموسيقين أحبهم ولكن حتى في هذا المجال كانت في غرفته فوضى عارمة.

في الصف الخامس أصبح موضوع "العبقريّة" في خبر كان. إن الشهادة التي حصل عليها في الفصل الأول كانت تثير القلق. لقد فشل محمد في ثلاثة مواضيع: اللغة العربية والدين والجغرافيا. وفي باقي المواضيع كانت ملاحظات المعلمين واضحة ولا تقبل التأويل، إن محمداً لا يحضر معه إلى المدرسة أدوات التعليم ولا يحضر وظائفه البيئية ولا يقدمها للمعلم وكذلك لا يقدم موافقة أو تصريحاً بالنسبة لتغيّبه من المدرسة.

في بداية الأمر لم أهتم جداً بالنسبة لتغيّباته حتى أنه في أحد الأيام رجعت إلى البيت أبكر من عادي وبعد أن أخذته في الصباح إلى المدرسة، فوجئت من وجود محمد في البيت. ادعى محمد أنه لم يشعر جيداً، لذلك عاد إلى البيت. اتصلت المربية مساء ذلك اليوم وسألت عن صحته وذلك لأنه تغيّب أربعة أيام من المدرسة. عندها ذهلت وفهمت أن الوضع أخذ في التعقيد.

توجهنا في هذه المرحلة إلى أخصائية نفسية واقترحت علينا أن نجري لمحمد تشخيصاً نفسي-أكاديمي. لقد أشارت نتائج التشخيص إلى وجود مشاكل كثيرة ومتنوعة فبالرغم من أن ذكاء محمد أعلى من العادة، تم اكتشاف مشاكل في القراءة والتنظيم والإصغاء والتركيز لديه.

لقد قدّمنا نتائج التشخيص إلى المدرسة التي يتعلّم بها محمد ونقلته المستشارية بدورها إلى المعلّمين لكي تحيظهم علماً بالنسبة لمشاكل محمد. فضلاً عن ذلك بدأت المستشارية التحدّث مع محمد بهدف مساعدته في مواجهة الصّعوبات التّعليميّة. وهذا أدّى إلى خلق علاقة جيّدة بينهما. حاولنا ولمدة نصف سنة تقديم المساعدة له من خلال التّعليم المصحّح. بطريقة بديلة وباهظة جداً في ساعات ما بعد الظهر، ولكن بسبب عدم تقدّمه توقّفنا من تقديم المساعدة له ولكنه حصل على الدروس الخصوصيّة بشكل ثابت لمساعدته لتحضير وظائفه البيئيّة.

لقد نجح محمد حتّى الصّفّ السابع في مواكبة أصدقائه. بدأ يرتفع عن نقطة الصفر، ولكن بدأنا بملاحظة تغيّرات في تصرفاته في هذه المرحلة. لقد تحوّل من ولد متعاون إلى ولد غاضب ومتذمّر. لقد قلّ عدد أصدقائه، وكثيراً ما كان ينجرّ إلى مشاجرات. إنّ عدم هدوئه وغضبه المتفجّر عند تعامله مع المعلّمين أدّى إلى خلق مشاكل كثيرة في المدرسة. لقد توجّهنا إلى مشخّصة والتي اقترحت علينا أن نتوجّه إلى طبيب أعصاب للأولاد بهدف القيام بفحص للأعصاب.

... اليوم وهو موجود في نهاية المرحلة الإعداديّة يمكن ملاحظة تقدّم لدى محمد في التّعليم وحتّى أنّه يتأقلم بشكل جيد من النّاحية الاجتماعيّة. وقبيل المرحلة الثانوية أتمنى أن نجد له مدرسة ثانوية ملائمة، فهو بحاجة ماسّة لإطار ملائم.

## تهيد:

يمكن الافتراض أنه قبل أن ينهكم أي شخص أيها الأهل بالنسبة للصعوبة التي يواجهها ابنكم، شعرتم أنتم وابنكم في الفرق بين قدراته العقلية والجهد الذي يبذله ويستثمره في المدرسة وبين النتائج التي يحصل عليها في المدرسة. أسئلة مثل: هل من الطبيعي ألا يجيد الولد القراءة؟ أو تتخلل كتاباته أخطاء كثيرة؟ أو أنه يغير بين الأحرف؟ أو أنه لا يستطيع مواكبة المعلم في كتابته على اللوح؟ أو أنه فاقد التركيز؟ تلك الأسئلة ولدت الخشية لديكم من أن الوضع غير صحيح. بالرغم من أن القلق هو جزء لا يتجزأ من كونكم أهل ويميز جميع الأهالي، يجدر بكم مراقبة هذا القلق ومتابعته للتأكد المبكر منه أو تفنيده. توجد أهمية كبيرة بالنسبة للمساعدة التي يمكن أن تقدمونها لابنكم في المجال النفسي والعاطفي مثل بناء شخصيته، وأيضاً في المجال التربوي التعليمي.

أن المحادثة بينكم وبين ابنكم ومعرفتكم المسبقة عن الصعوبات التي يواجهها ابنكم وعن قدراته، وكذلك الطرق التي من الممكن أن تساهم في مساعدته ودعمه في محاولة مواجهة المشكلة بإمكانها أن تؤمن بالأستثمار طاقات في صراعات غير مفيدة ومحبطة بل يواجهها ويرشد طاقاته للتعامل الناجح مع التحديات التعليمية. إلى جانب معرفتكم بالصعوبات التي يواجهها ابنكم والمساعدة التي يمكن تقديمها وأيضاً معرفتكم بقدراته، يستطيع المعلمون توضيح نقاط إضافية يمكنها أن تساعدكم على فهم الصعوبة بشكل أعمق، وطرق المساعدة المطلوبة. وذلك من خلال المعرفة اليومية بالنسبة للمهام المتوقعة منه حسب الجيل وبالمقارنة مع أبناء جيله، لذلك هنالك أهمية كبيرة بالنسبة للحوار وعلاقتكم مع الجهاز التعليمي. اجمعوا معلومات متعاقبة بالنسبة للأداء التعليمي لدى ابنكم، وتحذثوا عن ذلك مع المرابي أو المرابية، وشاطروهم قلقكم واحصلوا منهم على معلومات حول الأداء المتوقع من ولدكم مقارنة مع باقي الأولاد في الصف.

إن العلاقة مع المدرسة يمكنها أن تزيد من فهمكم (أهل ومدرسين) لمجالات الصعوبة التي يواجهها الولد، والمجالات التي تكون سهلة بالنسبة له، وهذا بدوره سوف يخلق طرق ناجعة لتقديم المساعدة في حال ظهر لديك أو لدى الطاقم التعليمي الشكوك بالنسبة لوجود عسر تعلمي والذي يحتاج إلى إثبات مهني، وعندها تستطيع المدرسة أن تساعدكم في مواصلة الفحص المهني بهدف التحديد معاً ما هي طبيعة المساعدة المطلوبة؟

لذلك لكي نؤمن الحصول على المساعدة المطلوبة للنهوض بابنكم يجب علينا وعلى جميعنا - الجهاز التعليمي، المهنيون والخبراء وأنتم الأهل - أن نتبنى فكرة "جميعنا ضد العسر" بهدف بناء أنظمة دعم نفسية وعاطفية وأنظمة معرفة مهنية من خلال التعاون المتبادل والمتواصل بين كل الجهات المعنية.

إن فرع العسر التعليمي التابع لخدمات النفسية الاستشارية في وزارة المعارف والثقافة يعمل بالتعاون والتنسيق الكامل مع باقي أقسام الوزارة بهدف النهوض بطرق عمل ناجعة لمساعدة التلاميذ اللذين يعانون من العسر التعليمي. لقد وضع الفرع نصب عينيه هدف تقديم المساعدة للتلاميذ اللذين يعانون من العسر التعليمي لكي يتمكنوا من تحقيق قدراتهم والتعلم في بيئة متقبلة تسمح لهم في التطور النفسي الصحيح، وفي الحصول على تحصيل أكاديمي والاندماج كبالغين في المجتمع.

لذلك يعكف الفرع على تطوير أدوات وبرامج تدخل لكل الأجيال. لقد تم في السنوات الأخيرة تأهيل مهنيين في المدرسة وتطوير أدوات وبرامج إرشادية لطواقم المدرسة، بالرغم من أن هذه العملية موجودة في أوجها. ننوه هنا أنها غير مطبقة حتى الآن على أكمل وجه في الجهاز التعليمي.

إن هذه الكراسة معدة لكم، أهل التلاميذ اللذين يعانون من العسر التعليمي وتهدف إلى تسليط الضوء على المواضيع المتعلقة في عملية الكشف المبكر، التشخيص وطرق المساعدة التي يمكن أن تقدموها أو يقدمها الجهاز التعليمي والمهنيون. حاولنا في هذه الكراسة تقديم معلومات عن العسر، وعن مميزاته والطرق التي يمكن من خلالها تقديم المساعدة لابنكم بهدف تحقيق قدراته ونجاحه في الحياة. نؤمن أن طريقة النهوض بالتلاميذ اللذين يعانون من العسر التعليمي تكون من خلال التعاون المشترك بين المهنيين وبينهم وبين التلميذ وأهله، ونأمل في أن تساعدكم هذه الكراسة في التعامل مع هذا الموضوع.

د. يهوديت الدور

مديرة فرع العسر التعليمي، الخدمات النفسية الاستشارية

# أ. مقدمة

## "سلام وحبال"

يمكن أن نتخيل المسار التعليمي الذي يمرّ به كلّ تلميذ، وخصوصاً التلميذ الذي يعاني من مشكلة العسر التعلّمي، كأنّه يشبه الحركة على لوحة لعبة الأولاد المعروفة طبعاً بـ"السلام والحبال".  
توجد خلال مسار التعلّم لدى التلميذ الذي يعاني من عسر تعلّميّ ويدعمه أهله فترات من التقدّم أو الصعود - سلام - عندما ينجح في التقدّم وفترات من التراجع - حبال - عندما لا يحقّق أهدافه التعلّميّة.

إنّ الهدف هو الوصول إلى خطّ النهاية، من خلال استغلال كلّ قدرات التلميذ والتي يواكبها الشّعور بالإنجاز والنّجاح. إنّ خطّ النهاية لكل تلميذ هو خطّ شخصيّ. فبالنسبة لبعضهم - هو النّجاح في عبور امتحان معيّن، أو الحصول على شهادة جيّدة في نهاية العام، وبالنسبة للبعض الآخر الانتقال إلى المدرسة التي اختاروها.

هناك طرق مختلفة للانتقال بحسب "لوحة اللعبة التعلّميّة". بما أنّ لكلّ تلميذ عسر مختلف، وسلوكيات مختلفة لمواجهة العسر، لذا فإنّ الطّريق إلى خطّ النهاية الذي يرسمه التلميذ لنفسه والذي يسير عليه ذوّه أيضاً لا يشبه بالضرورة المسار الذي يمرّ به الآخرون. هناك حاجة في ملاءمة المسار لقدرات واحتياجات الولد، وللإمكانيات المتوفّرة في البيئة القريبة (الأهل والمدرسة)، والمعلومات الجديدة والمعدّلة التي يتمّ جمعها. يمكن من خلال هذه الملاءمة أن نقوّي "السلام" الضعيفة وأن نربط "علاقة مع الحبال" وأن نقصّر "الحبال" الطويلة جدّاً وحتىّ أن نضيف مراحل أخرى على السلام.

إنّ "السلام والحبال" هي مصطلح مستعار بالنسبة للحياة نفسها والتي تمنح فرصاً للتقدّم والتوقّف أو الانسحاب ويوجد دور مهمّ "لمكعب الحظّ" بالنسبة لتلك الحالات الخارجة عن السيطرة.

عند محاولة الطّالب مواجهة العسر والتعامل معه يجد الطّالب "السلام" التي تساعد أيضاً "الحبال" التي تعبّر عن الحالات الصعبة. يجب الاعتراف بوجود كليهما وفحص ما يلي:

1. ما هي "السلام" المتوفّرة لدى الولد وأهله؟ (معرفة في الموضوع، جهات مساعدة)
2. ما هي "الحبال" التي يمكن أن يتزحلق بها الولد؟ (صعوبات متوقّعة).
3. ما هي الفرص والإمكانيات التي تتوفّر بمساعدة "السلام"؟
4. ما هي الرّوابط التي يمكن أن نربطها في الحبال التي من الممكن أن تكون خلال فترة التعلّم لدى الولد بهدف وقف انزلاق إضافي وبهدف السّماح له بالتسلّق والتقدّم نحو خطّ النهاية رغم الصّعوبة؟

من المهم أن نتعرّف على وظيفة الجهات المساعدة المختلفة:

- توفير "سلام" طويلة وعالية أكثر بهدف تقصير الطريق إلى خط النهاية.
- تقصير "الحوال" بهدف منع السقوط القوي.
- وضع "مساحة امتصاصية" تحت "الحوال" بهدف منع الصدمة عند السقوط.
- المساعدة في ربط علاقات على "الحوال" بهدف مواصلة التسلّق والتقدّم في طرق غير عادية.
- السماح للولد في فترة زمن معينة التقدّم ببطء من "مربّع إلى آخر" على "اللوحة" بحسب قدرته ووتيرة تقدّمه.

## توقّعات الأهل من أولادهم

يتخيّل الأهل ولدًا مثاليًا الذي سيحقق في المستقبل كلّ ما هو مطلوب بالنسبة لتوفير حياة ناجحة. يكون الولد في الكثير من الأحيان بالنسبة لأهله الشّخص الذي يحقق أحلامهم وطموحاتهم. فيكون الولد بالنسبة لبعضهم محطة في حياتهم يعيشون بحسبها، بالنسبة للآخرين يكون الولد إثباتًا لكونهم ناجحين. وأيضًا المجتمع الذي يعيشون فيه يقوّي هذه التوقّعات بالنسبة للنجاح والإنجاز والمكانة الاجتماعيّة.

تكون توقّعات الأهل أحيانًا "سليمًا" بالنسبة للولد يشجّعه على التسلّق إلى الأعلى، واستعمال النّقاط القويّة والكفاءات والقدرات التي وهب إيّاها ولكن عندما تكون التوقّعات منه غير واقعيّة يمكن أن تصيح "حبلاً" يسرّع عمليّة ترحله وانسحابه. يمكن في الواقع الذي لا يتوافق مع التوقّعات أن يشعر الأهل ما يلي: الذنب، خيبة الأمل، الغضب، الضّغط، العجز أو عدم القدرة أو عدم التقدير - عندما يقارنون إنجازات ولدهم مع إنجازات ولد "مثالي" من أبناء جيله.

يتعلّق جزء من هذه المشاعر والأحاسيس بالبنية الاجتماعيّة الثقافيّة التي تملي معايير النّجاح والفشل وتصمّم توقّعات الأهل. يمكن أن تتعاظم صعوبات الولد إذا كانت تشبه تلك التي يعاني منها الأهل أو تذكّره بمثلها. إنّ هذه الحالة تتطلّب عادة من الأهل العودة إلى حياتهم الشّخصية لكي يحلّوا ويتعاملوا مع الترسّبات غير المحلولة في حياتهم.

وبالرّغم من ذلك حتّى لو أنّ العسر التعلّميّ يعتبر على ما يبدو سهلًا مقارنة مع الاضطرابات العصبيّة المعروفة، فمن الممكن بشكل متناقض أن تنشأ ردود فعل حسّاسة وقويّة لدى الأهل، وذلك بسبب الإرباك الأساسي الذي يميّز أعراض العسر التعلّميّ كلّّه بحيث أنّه غير مستقرّ، وغير واضح المعالم، ويطلّ فعاليات معرفيّة عديدة، وأيضًا لأن مصدره الوراثيّ مسيطر جدًّا.

لكي يستطيع الأهل التّوفيق بين توقّعاتهم من ابنهم وبين نسبة تحقيقها، من المهمّ أن يطلبوا دعمًا وتوجيهًا يساعدهم على زيادة وعيهم وإدراكهم بالنسبة للعسر الذي يعاني منه ابنهم، وزيادة معلوماتهم بالنسبة للموضوع، وقدرتهم العاطفيّة على تقبّل ابنهم مع كلّ مشاكله، وطريقة الحوار الذي عليهم إدارته مع ممثلي الجهاز التعلّمي.

من المهمّ أن نعرف أنّ العسر لا يختفي بالرّغم من المساعدة، إنّما ينعكس بشكل مختلف في مراحل مختلفة خلال الحياة، لكن طريقة التّعامل مع العسر سوف يحدّد كيفية تأثيره على أداء ابنكم وعلى جودة حياته.



مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# مواضيع وأسئلة والتي تشغل أهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ

كلّ ولد هو إنسان تبارك بالقدرة. يكون الأهل أحياناً مفعمين بالانفعال منه وأحياناً لا يفهمون كيف أنه لا يستطيع القيام بالمهام البسيطة جداً.

إنّ العسر التعلّميّ يزود الأولاد بتجربة "السلام" وهذا ينعكس بالإجازات التي يحصلونها، و"الحيال" والتي تنعكس بالصعوبات والعقبات، وهاتان التجربتان تجلبان المفاجآت بالنسبة للتعامل مع العالم المنظم والمرتب. لذلك حالة العسر التعلّميّ تؤدّي إلى خلق وضع مربك ومبطل بالنسبة للولد ولأهله.

بطبيعة الحال يقول أحياناً الأهل لابنهم كلمات تكون نابعة من القلب في حالة انفعال عاطفي والتي تحدث خلال تعاملهم مع الصعوبات والمشاكل التي يواجهها ابنهم، وعندما يبدؤون بالتساؤل والاستدراك مرة تلو الأخرى ما هو السبب وراء حالة ابنهم؟ وليس مرة يتخبط الأهل في أسئلة ليست سهلة بالنسبة لوضع ابنهم التعلّميّ والعاطفي والاجتماعي.

فيما يلي مجموعة من الأفكار والأسئلة التي تراود ذهن أهل كثيرين لأولاد يعانون من العسر التعلّميّ. سنحاول أن نتطرّق لهذه الأسئلة من خلال توفير المعلومات المهنية بالنسبة لـ "السلام" التي يصعد عليها الولد خلال فترة المدرسة والتي يمكن أن نستغلها من أجل تقديم المساعدة.

## أسئلة من الممكن أن يطرحها الأهل عند تعاملهم مع الصعوبة التي يواجهها ابنهم

- كيف يمكن أن أعرف بأنّ ابني ليس كسلاً وبالفعل يواجه صعوبة؟
- ماذا يجري مع ابني؟ لماذا لا ينجح؟
- لماذا لا يستطيع أن يتعلّم ككلّ الأولاد الباقين في صفّه؟
- إلى ماذا تشير حالته بالنسبة لي وبالنسبة له؟
- هل الحالة التي يعاني منها متعلّقة بي؟ هل يمكن أن أكون مذنباً بسبب الحالة التي يعانيها؟
- هل يمكن أنّي لم أستثمر بما فيه الكفاية من الجهد في العطاء؟
- هل يمكن الرّبط بين الصعوبة التي يعاني منها وبين الحقيقة أنّني دخنت السجائر خلال فترة حملي؟
- لمنّ يجب عليّ أن أتوجه لكي أقدم له المساعدة؟
- ماذا سيحدث لو أنّ أحدهم اكتشف أنه يعاني من مشكلة؟
- فلنفرض أنه يعاني من مشكلة - هل ستختفي أم لا؟
- هل يجب أن أقول للآخرين أنّ ابني يعاني من مشاكل؟

## تفسيرات يميل الأهل إلى تداولها مع أنفسهم بالنسبة للصعوبة التي يواجهها ابنهم:

- لقد بدأ كلّ شيء بسبب المعلّمة في الصفّ التي لا تلائم ابننا لأنّها خرجت في إجازة ولادة ولذلك تكون فراغ تعليمي لدى ابننا والذي أخذ يزداد ويتفاقم مع الوقت...
- أنا كنت في هذا الوضع سابقاً أمّا الآن فكل شيء على ما يرام. وأيضاً ابني سوف يتغلّب على هذه المشكلة...
- لمّ يصبح بالغاً بعد... عندما يفهم أهمية التعلّم فإنّه سينجح ...
- إنّ مجرد كسول ... أنا متأكد أنّه إذا استثمر جهداً أكثر فكل شيء سيكون على ما يرام...
- إنّ الطريقة التي تنتهجها المدارس هي التي تؤدّي إلى مثل هذه المشاكل... فالمدارس لا تجعل التلاميذ يتعلّمون بما فيه الكفاية...

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

- عندما كان ابني في الصف الثاني أعرتُ انتباه المعلمة إلى أخطائه في الكتابة ولكنها قالت سوف يتغلب على هذه المشكلة مع الوقت. لو تمت معالجته في السابق لكان اليوم يعرف كل هذه الأمور...
- لم تلتفت المعلمة إليه بما فيه الكفاية. لو أنها أظهرت قليلاً من التعاطف والمبالاة وقدمت المساعدة لكان يعرف كل شيء...
- يجب عليه القراءة وعندها سينجح في كل المواضيع.
- إنه ولد ذكي جداً ولكن المعلمين مملون بالنسبة إليه. إن طريقة تعليمهم ليست مثيرة للاهتمام بما فيه الكفاية...
- بإمكانه أن يركز لأنه ناجح في استعمال الحاسوب... أنا متأكد أنه سينجح في كل مجال يثير اهتمامه.

## أقوال وجمل متداولة يقولها الأهل لأولادهم:

- بإمكانك أن تقوم بذلك إذا بذلت جهداً أكبر!
- لماذا ربي بعث لي ولد مثلك؟
- كيف ينجح أخاك وأنت لا؟
- لماذا أنت كسول لهذه الدرجة؟
- فقط لو حاولت - ستنجح، كل شيء متعلق بك!
- اجلس في الغرفة حتى تنتهي من حلّ وظائفك البيئية!
- لماذا أنت غير هادئ ولا يمكنك الجلوس في مكان واحد لفترة معينة؟
- لماذا لا يمكنك تذكر ما طلبت منك المعلمة عمله؟
- انظر إلى دفترك، لا يمكن فهم شيء!
- لماذا تكره القراءة؟
- لماذا لا تنصت ولا تصغي إلى الدروس ولا تعرف ما يحدث في المدرسة؟
- لقد نجحت في الامتحان السابق - هذا يدل أنه لا توجد لديك أية مشكلة لذلك اجلس وادرس!

## أسئلة تقلق الأهل بالنسبة لتشخيص العسر التعليمي:

- متى من المحبذ التشخيص؟
- أين يمكن أن نقوم بالتشخيص وماذا نفحص؟
- هل يمكن أن نقوم بالتشخيص عن طريق صندوق المرضى ومراكز التشخيص المختلفة؟
- ما هو التشخيص الصحيح؟
- ما يمكن فعله بالنسبة للتوصيات بعد التشخيص؟ هل يمكن عرض نتائج التشخيص على المعلمة؟
- هل يعرف جميع المعلمين الذين يعلمون ابني نتائج وتوصيات التشخيص؟
- هل يجب أن ينفذ المعلمون توصيات التشخيص؟
- من هو المسؤول في المدرسة عن التلاميذ الذين تم تشخيصهم كمن يعانون من العسر التعليمي؟
- ما هي المسؤولية التي تقع على عاتق المدرسة عندما يحتاج ابني إلى تعليم مصحح؟
- ما هي الملاءمات في الاختبارات؟ ومتى يحق للتلاميذ الحصول عليها؟
- لأي درجة من الصحيح أن نطلب من المشخص ترجمة توصيات التشخيص إلى أفكار تطبيقية يمكن تنفيذها؟
- كيف يمكنني كأب أو أم أن أعرف بالفعل أنه تم تطبيق توصيات التشخيص بشكل ناجح؟

- ماذا يمكنني أن أطلب من المدرسة في أعقاب التشخيص؟
- ما هو دوري كأب أو أم في تطبيق توصيات التشخيص؟
- هل من الصحيح أن يكون لي دور فعّال في بناء برنامج ابني التعليمي؟
- من هو الشخص الذي من المفضل أن أكون معه على اتصال في المدرسة؟

يوجد تطرّق لهذه الأسئلة وأخرى في فصول الكراسة. تعلموا قدر المستطاع عن المشكلة، وطرق المساعدة للتعامل معها. كلما فهمتم أكثر الطريقة التي يتعلم بها ابنكم والمساعدة الملائمة التي يمكن تقديمها له عندها يمكنكم أن تتزوّدوا بوسائل وطرق أفضل تساهم في نجاحه.



مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملائمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## ب. معلومات نظرية:

### 1. العسر التعلّمي

#### نسبة الانتشار

إنّ العسر التعلّميّ هو من أنواع العسر التي تحدث بنسبة عالية جداً في الجهاز التعلّميّ. إنّ نسبة التلاميذ في الجهاز التعلّميّ الذين يتمّ تشخيصهم والاعتراف بأنهم ذوو عسر تعلّميّ أخذت في الازدياد. تشير التخمينات إلى أنّ 10% وحتى 20% من مجموع التلاميذ يعانون من العسر التعلّميّ. إنّ هذه الحقيقة تلزمننا في التعامل الملائم مع هذه المشكلة من ناحية ملاءمة التعلّم إلى الاحتياجات الفردية والشخصية ومتطلبات جهاز التعلّم التي تعكس التوقعات التعلّميّة من التلميذ بالتلاؤم مع جيله.

#### التعريف

مصطلح العسر التعلّميّ: هو مصطلح عامّ يشمل مجموعة من المشاكل المتنوعة التي تظهر صعوبات جدية عند اكتساب الأشياء واستعمالها والإصغاء والكلام والقراءة والكتابة والتعبير و/أو القدرات الرياضيّة (الحسابيّة). إنّ هذه المشاكل داخلية، وكما يبدو تنبع من أداء غير سليم لجهاز الأعصاب المركزي. إنّ هذه المشاكل يمكن أن تظهر خلال كل فترة الحياة.

• يجب تشخيص المشكلة وفهمها وفهم مصدرها.

• إنّ الوقت عامل مهمّ جداً. لأنّه إذا كان ابنكم يعاني بالفعل من عسر تعلّمي فإنّ طريقة "ننتظر ونرى ماذا سيحدث" توصلنا دائماً إلى الفشل. إذا سارعتم في تدارك الوضع فمن الممكن أن تكون المساعدة ناجعة وعندها يستطيع ابنكم جني ثمار النّجاح وبإمكانكم عندها مساعدته في عدم مواجهة صراعات غير مفيدة.



من المهمّ أن نذكر هنا أنّه بالرغم من إمكانية ظهور العسر التعلّميّ بشكل متزامن مع مشاكل أخرى مثل، مشاكل في الحواسّ أو مشكلة عاطفيّة واجتماعيّة وغيرها، أو أمور خارجيّة مثل الفوارق الثقافيّة، أو التعلّم غير الكافي أو غير الملائم. إنّ العسر التعلّميّ ليس نتيجة مباشرة لهذه الأسباب.

لذلك يُشخّص التلميذ ذو العسر التعلّميّ بحسب هذين الشرطين:

1. عندما يكون هناك فرق كبير جداً ومتواصل بين تحصيلاته التعلّميّة وبين التّحصّلات المتوقّعة منه بحسب جيله ومستوى صفّه.
2. عندما يكون هناك فرق كبير بين تحصيلاته التعلّميّة وقدراته العقليّة كيفما تمّ فحصها في امتحانات الذّكاء الموضوعيّة.

## أسباب العسر التعلّميّ

إنّ السبب المفترض بالنسبة لمشكلة العسر التعلّميّ يكمن في مشكلة بالأعصاب. من المتفق عليه عزّي العسر التعلّميّ إلى أسباب وراثية وأمور حدثت خلال فترة الحمل و/أو الولادة فضلاً عن أسباب غير معروفة. إنّ العسر التعلّميّ لا يحدث بسبب ظروف البيئة المحيطة مثل الوضع الاقتصادي الصعب، أو ظروف تعليمية غير ملائمة أو مشاكل عاطفية بالرغم من أنّ الظروف المحيطة يمكن أن تؤدي إلى زيادة تأثير مشكلة العسر التعلّميّ ومن هنا تأتي أهمية التّشخيص المميّز (האבחנה המבדלת).

من المهمّ أن نذكر هنا أنّ السبب الرئيسي للمشاكل التي يواجهها التلاميذ الذين يعانون من عسر تعلّمي ليس إعاقة جسدية، أو مشكلة حسّية، أو مستوى عقلي متدنٍ أو مشاكل عاطفية متعلّقة بالطفولة المبكرة، أو تأثيرات بيئية، مثل الفوارق الثقافية، أو التعلّم غير الملائم وغير الكافي. إنّ هذه الحالات يمكن أن تؤدي إلى مشاكل في التعلّم ولكنها لا تسبّب العسر التعلّميّ.

إنّ الصّعوبات العاطفية تكون أحياناً جزءاً من العسر التعلّميّ مثل الصّعوبة في فهم الرموز والمعايير الاجتماعيّة وتحليل وفهم تعابير الوجه وما شابه. هذه الصّعوبات تؤدي إلى عدم تجاوب الولد بنجاحة مع الحالات والظروف الاجتماعيّة التي يكون جزءاً منها وتفرض عليه التصرف والسلوك الملائمين. لكن أحياناً تظهر الصّعوبات العاطفية في نفس الوقت الذي يظهر فيه العسر التعلّميّ في أعقاب فشل متكرّر في التعلّم، والذي يؤدي إلى تدني الثّقة بالنفس وتدني الدافعية للتعلّم، ولكن هذه الأمور ليس سببها العسر التعلّميّ.

## ميّزات العسر التعلّميّ وتأثيراته ومصدره

من المعروف أنّ العسر التعلّميّ يؤثّر جدّاً على عمليّة التعلّم لدى الولد ويرافقه منذ الرّوضة وحتى المدرسة الثانوية. إنّ التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ يواجهون صعوبات في تطوير المهارات الأساسيّة المتطلّبة للتعلّم. يوجد فرق غير متوقّع لدى هؤلاء التلاميذ بين مستوى الأداء الوظيفي المتوقّع منهم بحسب قدراتهم وجيلهم وتجربتهم التعلّميّة، وبين مستوى أدائهم في التعلّم. من المهمّ أن نعرف أنّ العسر التعلّميّ هو ظاهرة موجودة في أوساط التلاميذ الذين وهبوا قدرات عقلية عالية وسليمة ولكنهم يواجهون صعوبات في أدائهم التعلّمي مثل: التعلّم مع اللّغة والتّفكير الإدراكي، والتواجد المكاني في الحيّز، والتعامل مع الوقت، والذاكرة، والإصغاء والتّركيز، والأداء الحركي، والتنسيق الإدراكي-حركي وتنظيم الأمور. إنّ هذه الصّعوبات هي في نطاق واسع من المجالات وبدرجة صعوبة متفاوتة.

## العلاقة بين مشاكل الإصغاء والتّركيز والنّشاط المفرط وبين العسر التعلّميّ

إنّ القدرة على الإصغاء والتّركيز تنعكس في قابليّة الإنسان على مواصلة المهمّة التي يقوم بها والتّركيز عليها مدّة معيّنة من الوقت من خلال استعمال ناجع لتجزئة الإصغاء، القصد الانتقال بين مجموعات مختلفة من المشيرات، وهذا يسمّى الإصغاء المتواصل. عندما تكون قدرة الإنسان للإصغاء المتواصل محدودة فعند ذلك تظهر اضطرابات في الإصغاء والتّركيز.

هناك مجموعتان رئيستان لمشاكل الإصغاء والتّركيز:

**ADD**- تنعكس هذه المشاكل بصرف بسيط للنظر، أو عدم لفت الانتباه والحيرة وتشتت الفكر وشروذ الذهن. يبدو هؤلاء الأولاد وكأنّهم يحلقون في سماء عالمهم الخاصّ مثل رجال الفضاء.

**ADHD**- مشاكل تنعكس في صعوبات مثل: التّركيز على الأمور، والدراسة التي تكون بدون تركيز وتتأثّر بالمحفّزات الخارجيّة، وتؤدي إلى التسرّع، والتحرك المتواصل، وفقدان الصبر، والميل إلى التّعب، والتأهّب المتواصل للقيام بالخطوة القادمة، والميل إلى التشتت بسهولة بسبب محفّزات خارجيّة عندما يكون أبرزها النّشاط المفرط. إنّ هذه المشاكل تترافق مع تصرّفات اندفاعية الذي ينبع من مشاكل في الإصغاء والتّركيز، أو من الإحباط الذي يكون لدى الولد عندما

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

يشعر بأنه غير مسيطر على جسمه أو عندما يشعر بغضب البالغين تجاهه، أو غضب الأولاد في عائلته أو مدرسته. يمكن أن ينعكس السلوك الاندفاعي في الكلام دون توقف، والصعوبة في الجلوس في مكان واحد لفترة معينة وملامسة غير متوقفة للأغراض والأولاد في بيئته، وتفجر الغضب على فترات قريبة، ومواجهة الصعوبة في إملء التعليمات المعقدة وغيرها.

ليست مشاكل الإصغاء والتركيز عسراً تعليمياً ولكنها ترافق أحياناً مشاكل أخرى ناتجة عن عسر التعلم وتؤدي إلى تصعيد حدتها. إن العسر التعليمي ينعكس بالأساس في العملية التعليمية، بينما يمكن أن تنعكس مشاكل التركيز والإصغاء في كل مجالات الحياة.

يجب أن نذكر أن سلوكيات مشابهة بخصائصها لتلك التي يعاني منها طلاب ذوو مشاكل في الإصغاء والتركيز يمكن أن نجدها لدى طلاب يواجهون صعوبات عاطفية ونفسية في أعقاب فشلهم الدراسي، وأيضاً التلاميذ القلقون والخائفون والذين يعانون من اليأس والقلق ويواجهون صعوبة في التركيز لكنهم لا يعانون من مشاكل الإصغاء والتركيز (ADHD).

يمكن أن نكتشف مشاكل الإصغاء والتركيز حتى قبل أن يصبح عمر الولد 7 سنوات. تظهر عادة الشكوك الأولية بالنسبة لمعاناة الولد من مشكلة الإصغاء والتركيز في سن الروضة (عدم الهدوء، التصرف بدون حدود). ولكن يميل الأهل والمربيات في الروضة في هذه الفترة عادة إلى تفسير الظاهرة وكأنها وعي زائد، أو تصرف شقي ومندفع. لذلك عندما يصل الولد إلى مرحلة المدرسة التي تتطلب منه أن يتصرف كما هو متوقع منه كتلميذ، يمكن أن تميز بصورة واضحة أنه يواجه صعوبة في أحد مجالات الإصغاء والتركيز أو في دمج بعض منها:

- عدم الهدوء الحركي الذي يزعجه ويقلق راحة التلاميذ الذين يتعلمون حوله والذين يقومون بمهام تعليمية بالأساس.
- مدى إصغاء قصير، والذي يتميز بفقدان الإصغاء والتركيز في فترات زمنية قصيرة والذي يؤدي إلى خلق ما يسمى "الثقب الأسود" في المادة التعليمية والتي تضع أمامه العقاقيل والصعوبات في الفهم المتواصل للمادة.
- إن التشتت الذي يتميز في تخصيص إصغاء متساوٍ لكل المحفّزات والمهيّجات المحيطة (تحريك الكرسي، حديث الأولاد، فتح الباب، صوت طيارة) كلها تؤدي إلى التشتت وتصعب عليه التمييز بين المحفّزات التي ليس لها صلة بما يفعله، وتُصرفه عن التركيز في المادة التعليمية التي يتعلمها.

إن الولد الذي يعاني من مشكلة الإصغاء والتركيز يواجه أحياناً صعوبات بالاندماج في صفه من الناحية التعليمية والاجتماعية، وأحياناً يتعامل مع باقي التلاميذ بشكل موبخ وغير مقبول. في جميع الحالات التي يمكن أن تساهم في خلق وصم اجتماعي بالنسبة لتصرفاته غير المقبولة، وأيضاً عندما يكون منقطعاً ومنعزلاً عن بيئته. إن ولدًا كهذا يحتاج إلى المساعدة والعلاج الناجح على جناح السرعة بهدف تقديم المساعدة له لكي يندمج بشكل ناجح في بيئته التعليمية والاجتماعية.

#### مراحل أولية للعمل:

1. يجب أن تكون لديكم معلومات بشكل متواصل بالنسبة لأداء ابنكم التعليمي.
2. تحدّثوا مع المربي أو المربية بالنسبة لابنكم - شاطروه/ها بالأمر التي تقلقكم واحصلوا منهم على المعلومات والتفاصيل بالنسبة لتوقعاتهم في أداء ابنكم مقارنة مع أداء أبناء صفه.
3. حاولوا أن تستفسروا عن طرق المساعدة التي يستعملها المعلم في التعامل مع ابنكم.

بالرغم من ذلك من المعروف أن صفات معينة تميز الأولاد الذين يعانون من مشاكل الإصغاء والتركيز، وبالرغم من كل المشاكل التي ذكرت أعلاه، يمكنها أن تساعدكم في مواصلة طريقة حياتهم. مثل: الخيال الثاقب والقدرة على خلق أمور جديدة والتفكير بطرق جديدة، من أجل القيام بأمور معروفة والنشاط المفرط المليء بالطاقة والشجاعة والجاهزية على خوض تجارب جديدة، وحتى إن كانت محفوفة بالخطر والسعادة والانفعال وروح الدعابة والقدرة على القيام بعدة أمور في نفس الوقت، والتمييز بين أمور مختلفة يصعب على الآخرين تمييزها والتلقائية والنشاط والرغبة في مساعدة الآخرين.

## 2. مميزات التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ.

### الاختلاف بين التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ.

يختلف التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ في مجالات العسر الذي يعانون منه وفي حدته وتأثيره على أدائهم التعلّمي الاجتماعي والعاطفي.

من الصعب تقدير تأثير العسر التعلّميّ على ولد معيّن. يمكن أن يكون للولد عسر معيّن في مجال واحد أو أكثر من عسر في عدّة مجالات، وتتراوح صعوبة العسر بين الخفيفة والصعبة.

إنّ موعد الكشف عن العسر وتقديم العلاج المساعد للولد ومعطياته الشّخصية وشخصيته والبيئة الاجتماعيّة والثقافيّة التي يعيش فيها، تحدّد ماهيّة التأثيرات التي سيلحقها العسر بالولد طيلة حياته.

لذلك فإنّ الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ لا يمكن وضعهم في مجموعة واحدة متجانسة. هنالك منهم من يستصعب في إكمال تعليمه الابتدائيّ وعندها يكون العسر التعلّميّ حالة مسيطرة على مجرى حياتهم وهنالك ممن يكمل تعليمه الأكاديمي ويعمل في مجالات عمل ممتازة وعندها يكون عسر التعلّم بالنسبة لهم مميّزًا هامشيًا.

من المهمّ أن نعرف أنّ ظاهرة عسر التعلّم يمكن أن تغيّر معاملها مع مرور السنين ويكون لها ثقل مختلف وفق مراحل التطوّر، ومجالات التعلّم. مثلاً: يمكن أن يتبيّن بأنّ الصّعوبة التي يواجهها أحد الأولاد في اكتساب القدرة على القراءة قد تتحول فيما بعد الى مشكلة في فهم المقروء. بينما تكون هذه الصّعوبة في إكتساب القدرة على القراءة عند ولد آخر هامشيّة وليس لها ثقلًا في تعامله مع القراءة إلّا عندما يكون النصّ الذي يقرؤه طويلًا.

### المجالات التي يكون بها الولد قويًا

من الطّبيعيّ أن يختلف الأولاد فيما بينهم في المجالات التي يكونون فيها متقدّمين عن الآخرين. في القدرات في الصّفات والميول التي يتمتّعون بها مثل (الموسيقى، الرياضة، الرقص، الفنّ، التمثيل وغيرها). لذلك من المهمّ أن يهتمّ الأهل دائمًا في إيجاد وتنمية هذه القدرات بهدف مساعدة ابنهم في إيجاد وإثارة الاهتمام من خلال هذه القدرات، بحيث تضي عليه شعورًا بالاستمتاع، واللذة، والنجاح والقدرة على القيام بالأشياء.

عندما يدور الحديث عن أولاد يعانون من العسر التعلّميّ. فإنّ أهمية الأمر أضعافًا مضاعفة. إنّ هؤلاء الأولاد يتعاملون كلّ يوم وخلال سنين عديدة مع مجالات الصّعوبة التي يواجهونها وينتابهم الإحباط والخذلان وخيبة الأمل والشّعور بالوهن والضعف والغضب (كيفما سرى لاحقًا). بما أنّه خلال فترة التعلّم في المدرسة يتمّ التشديد على التّحصيلات التعلّميّة يمكن أن تؤثر هذه التجارب الصعبة على الدّافعيّة وتقلّل من أهميّة تحقيق القدرة الشّخصية في مجالات ليست تعليميّة لكنها في نفس الوقت تثير الاهتمام وتجعل الولد سعيدًا وعندها يشعر بالإنجاز الشّخصي.

- من المهمّ أن نعرف أنّ الشّعور بالإنجاز في مجالات ليست تعليميّة يمكنه أن يؤثر على القدرة النّفسيّة للتعامل مع الصّعوبة في التعلّم. لذلك من المهمّ أن نتعرّف على المجالات التي يكون بها الولد متقدّمًا، وأن نشدّد عليها ونعيرها اهتمامًا من خلال تقييم وتقدير الإنجازات في هذه المجالات.
- من المهمّ أن نتنبهوا إلى أنّ ابنكم لا يتعامل مع العسر الذي يعاني منه فقط من خلال المساعدة التي يحصل عليها إنّما من التجارب التي يمرّ بها في المجالات التي يكون بها متقدّمًا.
- راقبوا التّشجيع والمدح اللذين يحصل عليهما ابنكم ولهما علاقة في مجالات اهتمامه وعندها شجّعوه على تطويرها. من المهمّ أن تتحدّثوا مع ابنكم عن ماهية العسر التعلّميّ الذي يواجهه، وعن أسبابه وعن كافيّة التأقلم والعيش مع هذا العسر.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## صعوبات نفسية واجتماعية

بالرغم من أن السبب المخمّن بالنسبة لحالة العسر التعلّمي هو عصبي والإصابة الرئيسية تكون في الأداء التعلّمي (كما سنرى لاحقاً)، فإنه في أحيان كثيرة يكون للعسر تداعيات وتأثيرات على أداء الولد في مجالات حياتية أخرى مثل: المجال العاطفي والمجال الاجتماعي.

إنّ العواطف مصدر للقوة أو الضعف ويوجد لها تأثير على القدرة في التعامل مع العسر. إنّها تعطي الولد الذي يعاني من العسر التعلّمي عندما تكون مصدراً للقوة تقييماً لمدى تقدّمه باتجاه الهدف الذي وضعه نصب عينيه، أو تساعد في الامتناع عن تحقيق الهدف، أو القدرة على التراجع.

توجد للعواطف قيمة كبيرة في الاتصالات الاجتماعية عندما تعطيه تقييماً عن أهمية الهدف الاجتماعي بالنسبة له واحتمالات حصوله على ردّة الفعل التي يتوقّعها من البيئة المحيطة. إنّ العواطف تحضّره إلى العمل وتجنيد الطاقة النفسية الضرورية بهدف تنفيذ هذا العمل.

من جهة أخرى يمكن أن تكون العواطف مصدراً للضعف بالنسبة للولد الذي يعاني من العسر، عندما لا يكون واعياً ومدركاً لعواطفه التي تسيطر عليه وتوجّه سلوكه. هذا ما يحدث لولد يعاني من عسر تعلّمي بسيط ولكن تواكب هذا العسر صعوبات عاطفية تمسّ بقدرته على التعامل بصورة ناجحة مع العسر.

لماذا يستصعب الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي في المجال النفسي؟

تؤدي المدرسة موضوع النجاح في التعلّمي أهمية كبيرة ويقيم التلاميذ أنفسهم بحسب تحصيلاتهم التعلّمية. يميل التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي ويفشلون مراراً وتكراراً إلى تقييم سلبي بالنسبة لإنجازاتهم التعلّمية. والذي يمكن أن يعمّم من قبلهم إلى الشعور بالنقص أيضاً في مجالات الذكاء ومجالات السلوك واندماجهم في المجتمع. يعزو هؤلاء التلاميذ النجاح والفشل في التعلّمي إلى عوامل وأسباب خارجية، مثل الحظ، أو عدم الحظ.

يحدث أحياناً أنّ الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي يتأخرون في تطوّرهم النفسي والاجتماعي، وعندما يعبرون عن الشعور بالضائقة والإحباط والذي يتفاقم كلّما مرّوا في ظروف صعبة. يواجه أحياناً التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي صعوبة في تطوير علاقات اجتماعية ويستصعبون في التأقلم اجتماعياً، ويواجهون نوعاً من النفور من قبل أبناء جيلهم الذين لا يعانون من أي نوع من العسر، وعندما يشعرون بوحدة كبيرة جداً. إنّ الشعور بالوحدة يمكن أن ينبع من عدم المعرفة الاجتماعية أو من فهم كيانهم كوحيدين ومنفور منهم.

ضمن مجموعة العسور التعلّمية يوجد نوعاً من العسر الذي يمسّ بشكل مباشر في المجال الاجتماعي النفسي، وينعكس في عدم فهم الرموز الوجدانية التي تصل إليهم. لذلك يمكن أن يكونوا في عملية اتّخاذ القرارات مغمورين بالمعلومات دون القدرة على تحليلها. يمكن أن يؤدي هذا الشيء إلى اتّخاذ قرارات عملية تنفيذية لا تلائم المطلوب من ناحية الظروف الاجتماعية المختلفة. إنّ عدم الملاءمة يمكن أن يخلق شعوراً سلبياً لدى هؤلاء الأولاد ويمسّ بالفعالية المطلوب أن يقوموا بها، ويضع العراقيل أمام محاولتهم تحقيق الهدف الذي يصبون إليه.

## أنواع الصعوبات النفسية التي يمر بها الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي:

كما هو مذكور أعلاه فإنّ العسر التعلّمي لدى الأولاد يولّد صعوبات نفسية وتكون عملية قبول العسر التعلّمي والتعامل معه ليست مفهومة ضمناً. ينتاب الأولاد شعوراً مختلفاً بالنسبة للعسر التعلّمي الذي يواجهونه. يمكن أن يبرز شعور معين أكثر من مشاعر أخرى، ويمكن أن تظهر أحاسيس ومشاعر مختلفة في نفس الوقت.

## عدم فهم العسر والارتباك عند التعامل معه.

إن الارتباك والصعوبة في التعامل مع العسر التعلّمي ينبع من كون العسر متملص. يبدو ظاهرياً وكأنّ الولد يشعر كباقي الأولاد في بيئته عدا عن أداءه التعلّمي في مجالات أساسية، ولكن يمكن أن تنقل له البيئة القريبة (الأهل، الإخوة، المعلمون وتلاميذ صفّه) رسالة مفادها أنّه كسول ويفقد الرّغبة في التعلّم، أو أنّه أحمق ويفتقد إلى القدرات. يمكن أن ينعكس ردّ فعله لوضعه التعلّمي أيضاً من خلال تصرّف ظاهر للعين، أو انطوائيّ، وحتى في ظهور تغيير غير منطقي في مستوى تحكّمه في مهارات التعلّم التي تخصّ العسر التعلّمي. فيبدو له أحياناً أنّه يتحكّم بها جيّداً، وأحياناً لا، وهذا يمكن أن يربكه ويبلبله.

## الشّعور بالعجز وعدم القدرة.

يمكن أن تنعكس الصّعوبة التي يولدها العسر أيضاً بالشّعور بعدم القدرة والعجز لدى الولد والذي يشعر أنّه يستثمر جهداً جهيداً في تعليمه ولكنه يفشل دائماً. إنّ الشّعور بالعجز وعدم القدرة يقوى خصوصاً عندما يشعر أهله بالحاجة في تعويضه عن نقصه وتوفير الحماية الزائدة له. يشعر الأهل أحياناً وكأنّهم مذنبون بسبب كون العسر وراثياً وأنهم أحد الأسباب في هذه المشكلة. إنّ الحماية المفرطة للولد ليست جيّدة خصوصاً في حالة الأولاد الذين يعانون من حالة العسر التعلّمي، لأنها تخلق لدى الولد الشّعور بالاعتماد أو الاتكالية على الأهل، وتقوّي من شكوكه الموجودة على كلّ الأحوال أنّه غير قادر تعليمياً.

## الشّعور بالألم

إنّ الولد الذي يعاني من أداء تعليمي غير جيد بسبب العسر يقف في ساحة الحرب خائب الأمل ومتألماً ومحبطاً ومصاباً إثر حربه ضدّ فشله التعلّمي والنّفسي والاجتماعي الصعب والمتواصل والذي لا يغيب عن طريقه.

## الشّعور بخيبة الأمل والإحباط والذنب والغضب والتقبّل واليأس.

يمكن أن يشعر الولد بالإحباط وخيبة الأمل من نفسه ومستوى أداءه، وذلك لأنّه لم يواجه صعوباته بشكل بارز خلال فترة الرّوضة إلى أن بدأ تعليمه الرّسمي في المدرسة، وهذه الصّعوبات تتفاقم في أعقاب ردود فعل الأهل تجاهه وتجاه الجهاز التعلّمي والتي يمكن أن تزيد الوضع حدّة لأنّه بالإضافة إلى الصّعوبات التي يواجهها في الأداء التعلّمي فهو يشعر أيضاً بالذنب. لأنّه لا يستطيع أن يواكب مركب أولاد جيله وتوقّعاتهم، وعندما ينتابه شعور بالخوف من أن يتوقّف أهله عن حبّه، وأن يفقد الاحترام والمكانة الاجتماعية بين أبناء جيله. يمكن أن تؤدّي هذه المشاعر إلى ردود فعل غاضبة ومشاكل في السّلوك.

يمكن أيضاً أن يستنتج الولد كباقي الناس أنّ فشله التعلّمي متعلق بقدرته العقلية بشكل عامّ، وهذا يؤدّي بالتالي إلى تجاهل القدرات والمهارات التي يتمتّع بها، والتطرّق فقط إلى مواطن الضعف. عندما يستصعب في اكتساب مهارة تعليمية معينة فيمكن أن يعتقد بأنّ قدرته التعلّميّة بشكل عامّ ليست جيّدة وأحدى الاستنتاجات التي يمكن أن يتوصّل إليها هي قبول هذا العسر كأمر واقع. يمكن أن يكون هذا الاستنتاج مسيئاً إلى اليأس والميل إلى الاستسلام و"رفع اليدين" ووقف كلّ محاولة إضافية للتخلّب على المشكلة في المجال التعلّمي.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## صعوبات ذهنية:

لسوء الحظ إن العسر التعلّميّ هو عسر غير عابر. يمكن أن ينعكس العسر التعلّميّ في كل فترات الحياة التي يمرّ بها الإنسان، حيث تتغير ملامحه في كل مرحلة ومرحلة أثناء الفترة التعلّميّة وبما في ذلك وخصوصاً بحسب ازدياد المتطلّبات التعلّميّة. من المهمّ أن نفهم مع هذا أنه يمكن التعويض عن العسر بواسطة التمرين أو الالتفاف على مجالات العسر.

ينعكس العسر التعلّميّ في صعوبات تبرز في مجالين أساسيين في التعلّم:

1. اكتساب مهارات التعلّم الأساسيّة مثل القراءة والكتابة والحساب وتعلّم اللّغات الأجنبيّة.
2. استعمال مهارات التعلّم بحسب متطلّبات العمر مثل: قراءة النصوص الطويلة. يستصعب أحياناً التلاميذ الذين اكتسبوا المهارات الأساسيّة استعمالها بشكل ناجح يلائم متطلّبات جيلهم. مثلاً عندما يلتحق التلاميذ إلى الأطر التعلّميّة فوق الابتدائية والتي يُطلب منهم فيها التّعامل مع نصوص أكثر تعقيداً وطولاً، عندها يمكن أن يواجهوا من جديد صعوبات في تفعيل مهارة القراءة وتكون النتيجة القراءة البطيئة ومواجه الصّعوبة في تحليل الكلمات الطويلة والمعقّدة وصعوبة في فهم المقروء.

إنّ الصّعوبات في اكتساب مهارات التعلّم واستعمالها يمكن أن تظهر في كل مجالات اللّغة - في الإصغاء والكلام وفي القراءة والكتابة والرياضيات واللّغات الأجنبيّة، تنعكس الصّعوبات بالأساس في ثلاثة مجالات للمهارات المكتسبة:

### 1. العسر في القراءة - ديسلكسيا.

يتميز عسر القراءة في صعوبة اكتساب مهارة القراءة بما ويتلاءم وجيل الولد ويظهر من خلال القراءة البطيئة، وصعوبات في فهم المقروء، وأيضاً في مراحل متقدّمة صعوبة التّعامل مع النصوص الطويلة وفهمها.

إنّ غالبية حالات عسر القراءة تحدث بسبب مواجه صعوبات في المجال اللغوي مثل مشاكل في الوعي الصوتي، صعوبة في التسميّة وسرعة تسميّة الأشياء، وصعوبة في القدرة على تذكّر كلمة موجودة ضمن الثروة اللغوية التي يعرفها الولد والتي تنعكس أحياناً في شعوره بأنّ "الكلمة على رأس لساني" وصعوبة في فهم مبنى الجملة. إنّ التأخر الواضح والصّعوبات التي يواجهها الولد تنبئ أحياناً بوجود عسر في القراءة. إنّ الصّعوبة في تحليل المعلومات الظاهرة للعين هي إحدى الأسباب الإضافيّة للعسر في القراءة، مثل التّعرف على الفرق بين الاتجاهات والتّمييز بين الأشكال وغيرها.

### 2. عسر في الكتابة - ديسغرافيا.

يمكن أن ينعكس العسر في الكتابة بالضّغط الزائد أو القليل على أداة الكتابة، أو الكتابة ببطء، أو وقوع أخطاء لغويّة كثيرة، أو صياغة خاطئة للجملة، أو الامتناع عن الكتابة، أو استعمال الأجوبة القصيرة بهدف الامتناع عن الكتابة المسهبة. يكون أحياناً كثيرة مستوى ما يعبر عنه الولد في الكتابة أقل بكثير من مستوى المضامين التي يعبر عنها شفهيّاً وذلك كما يبدو بسبب استثماره جهداً في الجانب العملي من الكتابة وصرف نظره عن المضمون. يمكن رؤية هذه الصّعوبات على خلفيّة صعوبات في العضلات الدّقيقة (مثل صعوبة في الإمساك بالقلم)، صعوبات لغوية (مثل الصّعوبة في التمييز بين نغمات اللّغة والربط بين صوت الحرف والحرف نفسه)، صعوبات في الإدراك البصري (مثل صعوبة في التمييز بين الأحرف)، وصعوبة في التّسيق بين العين واليد.

### 3. عسر في الحساب - ديسكالكوليا.

ينعكس هذا العسر في صعوبة اكتساب مهارات حسابية ملائمة لأبناء جيله ويمكن اكتشافها عادة في جيل مبكر. تظهر الصعوبة واضحة في فهم مصطلحات أساسية في الحساب وصعوبات في العمليات الحسابية. تكون لدى بعض التلاميذ صعوبة بارزة في التمييز الكمي (مثل المقارنة بين الكميات والقدرة على التقدير) وفي فهم التسلسل (مثل تتالي الأعداد والعمليات الحسابية) وأيضاً لها جوانب متعلقة باللغة (مثل عدم القدرة على تعلم المصطلحات الحسابية، أو ترجمة مسألة كلامية إلى تمرين).

يوجد أيضاً عسر في عمليات معالجة وتحليل أخرى، والتي يمكن أن تضر في مجالات عدة تتعلق بالتعليم مثل مشاكل في الإصغاء والتركيز، ومشاكل في الذاكرة، وصعوبات في العضلات الدقيقة، والعضلات الغليظة، ومشاكل في المهارات الاجتماعية وغيرها.

## صعوبات معرفية تحدث بكثرة في مراحل العمر المختلفة

من الصعب بسبب اختلاف الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أن نعرض قائمة ملائمة للجميع. مع ذلك فإننا نقدم قائمة بالصعوبات التي تتكرر ونسبة حدوثها كبيرة والتي تمّ ملاءمتها مع عمر الأولاد، بحيث أنه يتم وصف المميزات البارزة لكل مجموعة جيل. أيها المعلمون والمعالجون، وأيضاً أنتم الأهل بإمكانكم أن تتعرفوا على هذه الصعوبة لدى الولد. من المهم أن نذكر هنا أنه يمكن تمييز صعوبات كهذه أحياناً لدى التلاميذ الذين يكون أداؤهم التعليمي سليماً أيضاً، ولكن ليس بنفس مستوى الصعوبة التي يواجهها أولاد يعانون من العسر التعليمي. يجب فحص الصعوبات على الخلفية التطورية والبيئية الواسعتين على يدّ خبير في هذا المجال. لذلك من المحبذ استعمال المميزات المذكورة أدناه بهدف إيجاد مؤشرات الإنذار المبكر والتوجه إلى الجهات المهنية بهدف التشخيص.

### 1. الصعوبات التي تحدث كثيراً في سنّ الروضة:

#### اللغة والتفكير.

تأخر في تطوّر اللغة، مشاكل في لفظ الكلمات، تطوّر بطيء للثروة اللغوية، صعوبة في استدعاء الكلمات من الذاكرة بشكل سريع، صعوبة في نظم القوافي، صعوبة في تحليل الكلمات وتركيبها من جديد، عدم إبداء الرغبة في الاستماع إلى القصص، صعوبة في تعلم الألوان والأسماء والأعداد والأشكال والأحرف الأبجدية، صعوبة في فهم تعليمات وتعقبها، صعوبة في التصنيف والتمييز السمعي بين الكلمات المتشابهة والأنغام المتشابهة.

#### الحساب

المعنى الكمي: صعوبة في فهم الكمية، صعوبة في العدّ بهدف إيجاد الكمية، صعوبة في فهم الكمية بشكل شمولي، صعوبة في الحفاظ على الكمية.

معنى المتواليات: صعوبة في بناء تسلسل (أعداد تصاعدي وتنازلي) بواسطة العدّ، صعوبة في ترتيب الأشياء حسب حجمها، صعوبة في فهم المصطلحات المتوالية، صعوبة في التمييز والتطبيق وكتابة الأعداد، صعوبة في التعميم.

الإصغاء والتّركيز.

نشاط مفرد حاد.

التّشتت بارز نسبياً بالنّسبة لأبناء جيله.

عدم المواظبة والمثابرة على تنفيذ المهمّات الملقاة على عاتقه.

المجال البصري الحركي.

صعوبة في التمييز بين الأشياء وتفصيلها والتمييز بين الصورة وخلفيتها.

صعوبة في العضلات الدّقيقة.

صعوبة في تعلّم طريقة ربط أزرار البنطلون أو الثوب.

بلبلة حركية.

الامتناع عن القيام بفعاليّات مثل الرسم والتلوين والقصّ.

في المجال السّلوكي الاجتماعي

صعوبة في فهم الطّروف الاجتماعيّة وقبول قوانين اللّعبة والعمل في مجموعة وغيرها.

## 2. صعوبات تحدث كثيراً في الصّفّ الأوّل حتّى الصّفّ الرابع:

القراءة والكتابة.

صعوبة في فهم العلاقة بين الأحرف وأصواتها، تأخر في اكتساب مهارة القراءة، القراءة البطيئة، أخطاء في

القراءة: تشويشات، تغيير الأحرف، تبديل مكان الأحرف، تغيير الكلمات، تخمين الكلمات حسب المبنى أو

حسب المضمون، صعوبة في فهم المقروء وصعوبة في التّعقّب وراء التّعليقات، صعوبة في التّعبير الكتابي، أخطاء

لغويّة فريدة من نوعها وكميتها كبيرة.

اللّغة والتّفكير.

استعمال الجمل القصيرة، ثروة لغويّة ضئيلة، تصريف خاطئ وبناء جملة غير مفيدة،

صعوبة في التّعبير الشفهيّ، صعوبة في اكتساب مهارات جديدة، صعوبة في فهم عامل

الزمن، صعوبة في التّنظيم، وفي حل المشكلات، صعوبة في المعالجة الدماغية، عدم

التّساعد بوسيط، فجوة بين التّفكير الكلامي وغير الكلامي.

الحساب.

صعوبة في اكتساب الحقائق الأساسيّة وتذكّرها مثل (الجمع و/أو الطرح في مجال الأعداد من 1 إلى 10، تجزئة

العشرة الى عواملها وعمليات ضرب والقسمة)، صعوبة في طرق الحساب: الجمع والطرح بشكل عمودي

والضرب العمودي، عدم فهم ماهيّة وجوهر العمليّة الحسابيّة، صعوبة في حلّ المسائل الكلامية، صعوبة في

معالجة سلسلة من الأعداد بالتلاؤم مع جيله، صعوبة في فهم المبنى العشري في الحساب.

الذّكرة والإصغاء والتّركيز.

أخطاء بسبب صعوبة في تذكّر المادة التي تعلّمها، قلة انتباه، التّشتت، ميل للانتقال بسرعة من موضوع إلى آخر،

أو بالمقابل صعوبة في الانتقال من موضوع إلى آخر، اندفاعية وصعوبة في التّخطيط والتّنظيم، عدم الهدوء، النّشاط

المفرد.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التّعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

**المجال البصري الحركي:**

إمساك القلم بصورة غير صحيحة.

صعوبة في رسم الأحرف وتصميمها.

ضغط مبالغ فيه على أداة الكتابة، بطء في تنفيذ مهام تتطلب تفعيل العضلات الدقيقة او الغليظة، خط يد غير مقروء.

**المجال السلوكي الاجتماعي.**

صعوبات اجتماعية: انعزال عن المجتمع، نفور المجتمع من الولد، الاشتراك في مشاجرات عديدة، عدم فهم الرموز والقوانين والظروف الاجتماعية، ردود فعل غير ملائمة لهذه الظروف.

**3. صعوبات تحدث كثيراً في الصف الخامس حتى الصف الثامن:****القراءة والكتابة.**

مشاكل في القراءة، القراءة والكتابة بشكل بطيء، صعوبة في فهم المقروء، الامتناع عن القراءة جهراً، صعوبة في التعبير اللغوي (شعور بأن الولد لا ينجح في التعبير الدقيق عن أفكاره وآراءه)، فجوة بين التعبير الكتابي والتعبير الشفهي، صعوبات في اكتساب مهارات القراءة والكتابة في اللغات الأجنبية، أخطاء إملائية كثيرة.

**الحساب.**

صعوبة في فهم المعنى البسيط للكسر والكسر العشري والنسبة، صعوبة في العمليات الحسابية الأساسية بالكسور البسيطة والعشرية، صعوبة في حل المسائل الكلامية الأساسية التي تتعلق بالكسور البسيطة والعشرية والنسبة المئوية، صعوبة في تنظيم العمليات الحسابية: الأعداد الإيجابية والسلبية، وحل المعادلات ذات المجهول الواحد أو المجهولين.

**الذاكرة الإصغاء والتركيز.**

الصعوبة في تنفيذ المهمات التي تحتاج إلى مثابرة ومواظبة، عدم الهدوء، النشاط المفرط، شرود الذهن، صعوبة في تذكر الأشياء والحقائق، التركيز على الجزء وليس الكل، الاندفاع، التشتت.

**المجال البصري الحركي.**

خط غير مقروء.

صعوبة في إمساك قلم الرصاص أو القلم.

إبداء عدم الرغبة في الكتابة.

كتابة بطيئة ومشوشة.

صعوبات في تنظيم الحيز والوقت، فجوة بين نتائج التعليم الكتابي ونتائج التعليم الشفهي لصالح نتائج التعليم الشفهي.

**المجال السلوكي الاجتماعي.**

صعوبة في فهم إشارات الجسم وتعبير الوجه.

صعوبة في التأقلم والانخراط في الفعاليات الاجتماعية لأبناء جيله.

ارتداء ملابس غير ملائمة لمجموعة الأقران.

#### 4. صعوبات تحدث كثيراً في المدرسة الثانوية:

##### القراءة والكتابة.

فجوة بين التعبير الشفهي والكتابي لصالح الشفهي.  
صعوبة في الدراسة الذاتية.

صعوبات في التعامل مع نصوص معقدة أو طويلة.  
صعوبات في التحضر قبيل الامتحانات أو كتابة الوظائف.  
تراجع ملموس في الإنجازات التعليمية.

##### الرياضيات والهندسة.

أخطاء في الحساب.

صعوبة في فهم المادة وفشل متكرر في الامتحانات.  
صعوبة في تعلم المواضيع المتعلقة بالرياضيات مثل المثلثات وغيرها.

##### اللغة والتفكير.

تفسير خاطئ للمعلومات.

صعوبة في فهم الأفكار البسيطة والتعبير عنها.

صعوبة في معالجة المعلومات.

صعوبة في تفعيل واستعمال استراتيجيات تعليم ناجحة.

##### الذاكرة والإصغاء والتركيز.

مشاكل في الذاكرة بسبب الصعوبة في الإصغاء.

إعارة الانتباه المفرط للتفاصيل، أو العكس عدم الانتباه للتفاصيل الصغيرة.

استعمال ضئيل للاستراتيجيات.

صعوبات مختلفة في الذاكرة.

##### المجال البصري الحركي.

العمل البطيء.

بلبلة حركية.

عدم النجاح بالقيام في تمارين رياضية، مثل السباحة، وركوب الدراجة الهوائية، وتسديد الكرة نحو السلة.  
صعوبة في التخطيط والتنظيم.

##### المجال السلوكي والاجتماعي.

صعوبة في التأقلم للظروف الجديدة.

صعوبة في إيجاد عمل.

صعوبة في الحكم على أوضاع اجتماعية.

الشعور بالوحدة والاكئاب الذي يمكن أن يواكب العسر.

(قوائم للكشف المبكر عن العسر التعلّمي انظر الملحق رقم 1، صفحة 81)

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملائمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# ج. وظيفة الجهاز التعليمي في النهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي

## التزام الجهاز التعليمي في تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي

لقد ازداد الوعي في السنوات الأخيرة بالنسبة للصعوبات التي يواجهها التلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي. بالرغم من تضارب الآراء والتي تنطرق إلى تعريف العسر أو أسبابه أو معايير التشخيص أو طرق التدخل التربوية، يوجد اليوم اتفاق عام بين الباحثين بالنسبة للسبب الداخلي المتعلق بالأعصاب والذي يميز العسر وأيضاً الاعتراف بأنها تقلل من احتمالات التلميذ في النجاح في المهمات الدراسية. هذا بالرغم من الاختلاف البارز في القدرات والتحصيلات العلمية للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي. هناك أيضاً اتفاق على أنه لكل تلميذ الحق بالحصول على المساواة في الفرص بالتعليم وتكون الدولة والمجتمع اللذان يعترفان بحقوق الولد ملزمين في خلق الظروف لتساوي فرص التعليم بين التلميذ. إن هذه الموافقة تلزمننا في تطوير ووضع تعليمات وأنظمة تعليمية بهدف النهوض بكل التلاميذ ومنحهم الفرصة على تحقيق قدراتهم واكتساب المعرفة والعلم. توجد اليوم برامج تدخل ناجعة بهدف النهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي.

تظهر من خلال الأبحاث الأهمية والحيوية في تقديم المساعدة والتدخل للذين يستندان إلى المعطيات العلمية، والتي تكون متيسرة للأولاد دون أية علاقة بالمستوى الاقتصادي الذي تتمتع به العائلة ومميزاتها الثقافية، بهدف منع خلق فجوة تعليمية والمس بشخصية الولد وتوليد الشعور بالإحباط لديه. مما تضع هذه الأمور صعوبات جديدة أمام التلميذ عدا عن العسر (وذلك لأن العسر التعليمي موجود في كل المجموعات الثقافية والعرقية وفي كل المستويات الاقتصادية).

يوجد توجه جديد في وزارة المعارف والثقافة يهدف إلى دمج التلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي في جميع الأطر التعليمية العادية. إن عملية الدمج الملائمة تستوجب وجود عمليات ناجعة تهدف إلى الكشف عن إيجاد هؤلاء التلاميذ وتشخيصهم بشكل دقيق للتعرف على مواطن القوة والضعف لديهم، وبناء برامج تدخل على المستوى الفردي والجماعي والمدرسي. يكون الأهل والولد بحسب هذا المفهوم مشاركين فاعلين في كل مرحلة من مراحل عملية التدخل.

إن لعلاقتكم الصحيحة أيها الأهل مع الجهاز التعليمي أهمية كبيرة جداً من أجل رفاه ابنكم النفسي والتعليمي.

# نموذج عمل شامل بهدف تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ.

تعمل وزارة المعارف والثقافة في السنوات الأخيرة على تطوير برامج وعمليات تعليمية تهدف إلى النهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ. إنّ نطاق هذه البرامج ما زال محدودًا، وما زالت هذه البرامج في الأطر التعليمية العادية قيد الدراسة وفي طور التطوير والبلورة. مع ذلك يمكن اليوم الإشارة إلى الإنجازات البارزة في هذا المجال. إنّ المعلومات التي تُجمع هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لبلورة مبادئ العمل مع التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ، وأيضًا بالنسبة لتوسيع مستقبلي محتمل للتجارب التي تكثّلت بالتّجّاح.

يعمل فرع العسر التعلّميّ التابع لخدمات النّفسيّة الاستشارية في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون والتنسيق الكاملين مع باقي أقسام الإدارة التربوية في الوزارة بهدف تطوير وتطبيق طرق العمل النّاجعة بهدف النهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ. لقد أخذ الفرع على عاتقه مسؤوليّة الاهتمام في أن تصبح كلّ مدرسة مكانًا يتقبّل التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ وبذلك تكون الفرصة أمام هؤلاء التلاميذ سانحة لكي يتطوّروا نفسيًا بشكل صحيح وتكون تحصيلاتهم العلمية جيّدة، ويندمجون اندماجًا كاملًا في المجتمع كباقي الآخرين.

يجب أن يستند التّعامل مع التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ إلى الإلتزام بمساعدة التلميذ والنّهوض به في المجال التعلّمي والنّفسي والسلوكي والمعرفي. يتطلّب هذا التوجّه تنسيق العمل بين كلّ الأجهزة. إنّ بناء عمليات التدخّل يحتاج إلى بلورة ثقافة عمل بحسب معايير محدّدة، وتقوم بفحص ذاتي مهنيّ وحساس. لذلك في غاية الأهمية تشكيل طاقم متعدّد المهنيّات يعمل بشكل منسق لبلورة سياسة مدرسيّة، ويقوم بتحديد مراحل الكشف المبكّر، والتّشخيص، والتدخّل العلمي، وتقديم العلاج من خلال مراقبة العلاج الذي يحصل عليه التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ، وتلبية احتياجاتهم الخاصّة المختلفة.

لقد تمّ بناء نموذج العمل مع التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ على أساس هذا التوجّه. إنّ النموذج يتمثل بمحورين أساسيين مرتبطين بعضهما البعض بسلسلة من الأحداث المتواصلة والمرتبطة وهما:-

1. **المحور التطوّري** خلال فترة التّعليم في الجهاز التعلّمي منذ الرّوضة وحتى إنهاء المرحلة الثانوية (والمعبر عنه في الرسم البياني فيما يلي - أفقيًا- من اليسار إلى اليمين).
2. **المحور العلاجي** من خلال تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يستصعبون في الدراسة نتيجة للعسر الذي يعانون منه، في نفس الوقت يتواصل تقديم العلاج لمجموعة باقي التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة. يهدف المحور العلاجي إلى تأمين المساعدة والدّعم للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ والذي يسمح لهم باستنفاد قدراتهم وطاقاتهم خلال فترة التّعليم في الجهاز التعلّمي (ما هو موصوف في الرسم البياني فيما يلي - عاموديًا- من الأعلى إلى الأسفل).

تقوم بعض الأقسام في وزارة المعارف والثقافة في يومنا هذا بتطبيق برامج تعليمية جديدة تستند إلى هذا النموذج، بحث تتطرق هذه البرامج إلى مراحل التطوّر في الجهاز التعلّمي. بالرغم من ذلك فإنّ هذه البرامج ما زالت في طور الإعداد وليست مطبّقة بشكل قطريّ كامل في هذه المرحلة:

**سنّ الرّوضة-** لقد تمّ تطوير البرنامج "معجان" "111" في قسم التّعليم ما قبل الابتدائي والذي يدمج بين المجالات العلاجيّة والتعلّميّة التي تلائم احتياجات الأولاد الذين يتعلمون في الجهاز التعلّمي قبل الابتدائي.

يعمل طاقم "معجان" بالتعاون مع الطاقم التعلّمي في الأطر التعليمية لسنّ الرّوضة. يشترك في هذا الطاقم مهنيون من المجالات التطوّريّة المختلفة - مُعالج/ة بالتشغيل، أخصائي/ة اللّغة النّطق، طبيب/ة نفسي/ة يُعنى بمرحلة التطوّر، مستشار/ة تربوي/ة ومرشد/ة تربوي/ة في مجموعات مختلفة.

إنّ الطاقم المتعدّد المهنيّات يقدّم الاستشارة والدّعم لمربيّات رياض الأطفال والأهل بهدف النهوض بالولد في الرّوضة ويتدخّل الطاقم في كلّ مجالات الوقاية.

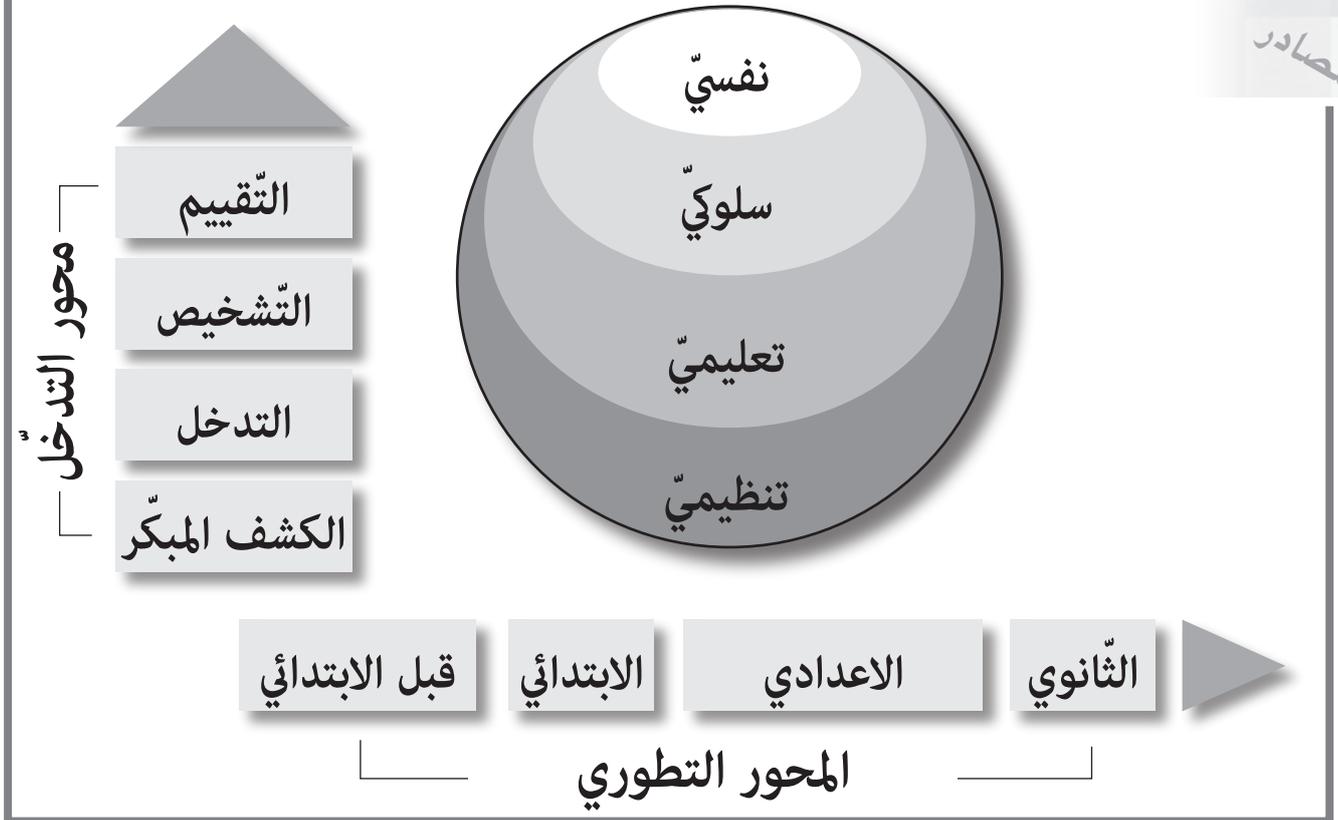
المدرسة الابتدائية - لقد تمّ تطوير برنامج "توسيع قدرة الاستيعاب" في قسم التعليم الابتدائي والذي يستند إلى رسم وتخطيط الصّعوبات التي يواجهها تلاميذ الصّف الثالث في مجال اللّغة بواسطة منظومة "معكاف" "ملاك" "ب" والتي تمّ تطويرها على يدّ الدكتورة ميخال شني. يستند البرنامج إلى زيادة ساعات دروس اللّغة ووجود معلّمتين في نفس الوقت في الصّف في ساعات التقوية بهدف العمل في مجموعات صغيرة استناداً للعمليات المسح المسبقة يرافق المعلّمين مرشحات تساعدهم على ملائمة استراتيجيات وطرق التّعليم.

المرحلة الإعدادية - لقد تمّ تطوير برنامج "ايله" (איתור - למידה - הצלחה) - (الكشف المبكر، التّعلم، النّجاح) المعدّ لمساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية. يركز البرنامج على الكشف المبكر الذي يتمّ التوصل إليه بواسطة امتحان فحص مسمّى "ميخال" الذي تمّ تطويره في شبكة (أورط) ومركز الامتحانات (السيكومتري). يتمّ بناء برامج تدخّل للنهوض بالتلاميذ الذين تبين في أعقاب الامتحان أنّهم يواجهون مشاكل صعبة ويعانون من العسر التّعلّمي.

برنامج إول - (אול) - (איתור לקויים וקשיי למידה) - (الكشف المبكر عن الصّعوبات والعسر التّعلّمي) - وهو برنامج معدّ لاكتشاف مبكر ولبناء برنامج تدخّل لكلّ الصّف بهدف النهوض بالتلاميذ الذين يواجهون صعوبات ويعانون من العسر التّعلّمي. يمكن بواسطة فحص إول والذي تمّ تطويره في جامعة حيفا على يدّ طاقم خبراء اكتشاف عمليّات اكتساب المهارات الأساسيّة في ثلاثة مجالات تعلّم أساسيّة: اكتساب لغة الأمّ (اللّغة العربيّة أو اللّغة العبريّة)، اكتساب لغة أجنبيّة ثانية (اللّغة الانجليزيّة) ومهارات تفكير مختلفة. يمكن أن يخضع لفحص إول كلّ التلاميذ من الصّف الأوّل حتى الصّف العاشر. لقد تمّ تطبيق البرنامج في 35 إطار تعليمي عامّ 2007.

فيما يلي رسم بياني لنموذج العمل الشامل الذي طوّره فرع العسر التّعلّميّ للنهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التّعلّميّ.

## موديل عمل شمولي



مقدمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## المرحلة الأولى - اكتشاف الصّعوبات:

تهدف عملية الاكتشاف إلى التعرّف في مراحل مبكرة على التلاميذ الذين يمكن أن تحوم حولهم شكوك بالنسبة لكونهم يعانون من العسر التعلّمي. تكون في أغلب الحالات نتائج عمليّات الاكتشاف مفيدة، لأنها تؤدّي إلى تدخّل تعليمي يمكن أن يحسّن وضع التلميذ. القصد هنا هو اكتشاف علامات تشير إلى مواجهة التلميذ صعوبات في التعلّم من خلال التطرّق إلى الصّعوبات النفسيّة والسلوكيّة التي ترافق الصّعوبات التعليميّة عادة. يتمّ القيام بعمليّات الاكتشاف خلال فترات المحور التطوري على يد الطاقم التعليمي في المدرسة بمساعدة مهنيين: طبيب/ة نفسي/ة ومستشار/ة تعليمي/ة.

### ما هي أهميّة الاكتشاف المبكر للعسر التعلّمي؟

يمكن أن يظهر العسر التعلّمي في مراحل مختلفة خلال الفترة المدرسيّة. يمكن أن يتمّ اكتشاف العسر التعلّمي في المرحلة الأولى من المدرسة وحتى أنه يمكن اكتشاف إلى وجود علامات تشير إلى وجود العسر التعلّمي في سنّ الرّوضة. من المهمّ أن نوه هنا أنّ بعض الصّعوبات التي يواجهها بعض من التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي لا يتمّ اكتشافها إلا بعد أن يدخلوا المدرسة الثانويّة، أو يلتحقوا بالجامعات.

يمكن أن يواجه التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي والذين نجحوا في التّعامل مع هذه المشكلة خلال المدرسة، مشاكل قد تظهر عندما تزداد المتطلّبات التعليميّة وتتعقّد، وعندما تصبح صعبة، وعندما تكون حاجة للاستناد للمعرفة المسبقة وما شابه.

يمكن اكتشاف الصّعوبات بواسطة امتحانات تشخيصيّة معدّة لهذا الغرض، وأيضًا بواسطة مشاهدة التلميذ في الصّف، وبواسطة مادة التعلّم التي يتعلّمها التلميذ وتحليلها بما في ذلك، الوظائف البيئيّة والامتحانات التي يقدّمها.

تقوم وزارة المعارف والثّقافة في السّنوات الأخيرة بتطوير أدوات معيارية جماعية تسمح في الكشف عن صعوبات في المهارات التعليميّة، اعتمادا على عملية الكشف يعدّ الطاقم المتعدّد المهنيّات في المدرسة برامج عمل بمستويات متعددة بمستوى الجهاز التعليمي، بالمستوى الفردي والملائمة لاحتياجات التلاميذ المختلفة.

هناك أهميّة قصوى للاكتشاف المبكر للعسر التعلّمي، وذلك بسبب زيادة الاحتمالات في التّعامل الصّحيح مع العسر بالطرق التّالية:

تعليم المهارات الأساسيّة بطرق بديلة: يحظى التلميذ الذي يتمّ اكتشاف العسر التعلّمي الذي يعاني منه في مرحلة مبكرة بتعلّم مهارات أساسيّة بطرق بديلة والتي تلائم، وتيسر عليه عملية اكتساب المهارات. يمكن أن تمنع بهذه الطّريقة حالة من الإحباط والشّعور بالفشل في التعلّم لدى التلميذ، ومنع تدني تقييمه الذاتي في أعقاب الفشل.

الاندماج في التعلّم رغم وجود العسر: يسمح التّشخيص المبكر للتلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي في الاندماج بالمسار التعليمي بالرغم من وجود العسر بواسطة الالتفاف على مجالات العسر بمساعدة أشرطة التسجيل، استخدام الحاسوب، والاعتماد على قراءة النصوص له/لها وما شابه.

حقوق خاصّة يتمنّع بها التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي: تعمل وزارة المعارف والثّقافة عند الإعلان عن أحد التلاميذ بأنّه يعاني من العسر التعلّمي على استثمار جهود كبيرة بهدف دمجّه في الجهاز التعليمي بالرغم من العسر الذي يعاني منه بواسطة طرق تعليميّة خاصّة مثل: معلّمون تمّ تأهيلهم للتعامل مع العسر التعلّمي، وطرق فحص ملائمة وغيرها. إنّ الجهاز التعليمي في إسرائيل يعترف بالحقوق الخاصّة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي وتسمح لهم بالتعبير عن قدراتهم بالرغم من العسر.

بناء تقييم ذاتي إيجابي: يسمح التّشخيص المبكر وفي إعقاب إدراك الولد وأهله ومعلّميه للصعوبات الخاصّة للتلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي في التعرّف على قدراته الذهنيّة والعقليّة والأخرى وأن يتمنّع منها ويبنى على أساسها تقييمًا ذاتيًا إيجابيًا.

## المرحلة الثانية - بناء نموذج التدخل التربوي:

يتحضر الطاقم متعدّد المهنيّات التابع للمدرسة بعد عمليّة الاكتشاف إلى بناء برنامج تدخل تعليمي بهدف النهوض بجميع التلاميذ بشكل عامّ، والتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي بشكل خاصّ من خلال توثيق مراحل التدخل (التلاميذ الذين يحتاجون إلى تشخيص معمّق أكثر يتمّ توجيههم إلى التّشخيص في هذه المرحلة). يستند مفهوم التدخل التربوي والعلاجي للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي إلى الاعتراف بأنّه يجب ملاءمة التدخل مع الاحتياجات الخاصّة لكل تلميذ وأنّه لا يوجد علاج واحد يلائم كلّ حالات العسر التعلّمي.

يرافق الطاقم المتعدّد المهنيّات مراحل الكشف المبكر والتدخل والتّقييم وبالتالي يعمل استنادًا إليها على مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات، أو يعانون من العسر التعلّمي. يعمل الطاقم المتعدد المهنيّات في كل تدخل على دمج بُعدين أساسيين:

**تدخل أكاديمي** - يقوم هذا التدخل بتحريك وتفعيل عمليّة التمرين بشكل تدريجي خلال مراحل وبالتلاؤم مع عمليّة تطوّر التلميذ فيما يخصّ مجالات الصّعوبة وطبيعة العسر الذي تمّ اكتشافه لدى التلميذ. يصبّ التدخل التربوي في مساعدة التلميذ على تقوية السلوك التعليمي الملائم وتطوير استراتيجيات تعليمية ناجحة ومراقبة كيفية استعمالها.

يجب أن يشمل برنامج التدخل التربوي وبالتنسيق مع المرحلة التعلّميّة التي يخوضها التلميذ، طرق فحص ملاءمة، وبوابك المعلّمون فحص مدى نجاعتها. من المهمّ كذلك أن يعير المعلّم انتباهه إلى كيفية تحضير التلميذ بهدف الاستعمال الصحيح وملاءمة طرق فحص لكي يستطيع أن يستخلص منها أكبر قدر من الفائدة.

**تدخل نفسي** - تربوي - يفرض هذا التدخل تطرّفًا شاملاً إلى عالم التلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي ويتعلّق بجوانب نفسيّة وعاطفيّة واجتماعيّة وسلوكيّة. يشترط هذا التدخل تعرّف مبكرٌ على كلّ مجالات الأداء الوظيفي لدى التلميذ وطريقة تعامله معها. يشدّد التدخل التربوي النفسي على تقوية شخصيّة التلميذ ودعم استراتيجيات عامّة للتعامل مع العسر، وأيضًا على اتّخاذ مواقف فعّالة وتقوية روح المبادرة والمطالبة بالحقوق المشروعة والقدرة على تمالك النفس أيضًا عند التّعامل مع حالات تتكلّل بالفشل. تشمل هذه العمليّات تدخل المرابي وطاقم المعلّمين بالتنسيق مع توصيات الطبيب/ة النفسي/ة واستشارتهما. يستشير المعلّم مستشار/ة المدرسة فيما يتعلّق بكلّ أبعاد هذه العمليّات على الأداء الوظيفي لمجموعة التلاميذ في الصّف. يتمّ القيام في حالات معيّنة بالتدخل العلاجي الجماعي أو الشّخصي من قبل المستشار/ة أو الطبيب/ة النفسي/ة. يمكن الحصول على المساعدة في رياض الأطفال من قبل طاقم "معجان" في المناطق التي يعمل فيها.

## المرحلة الثالثة - تقييم الأداء التعليمي:

إنّ تقييم الأداء التعليمي لدى التلميذ يتمّ خلال مراحل التدخل التربوي بهدف فحص وتقييم مدى نجاعته وبلورة طرق المساعدة المطلوبة للتلميذ. يركّز تقييم الأداء التعليمي لدى التلميذ الذي يواجه صعوبة، أو التلميذ الذي من المحتمل أن يعاني من العسر التعلّمي على فحص مستوى التّحصيلات والإنجازات في المهارات العلميّة المختلفة وفحص الطّرق التعلّميّة التي ينتهجها مثل: استراتيجيات التّعليم، القدرة على التّنظيم وتنفيذ المهمّات الدراسيّة. يتمّ توجيه التلاميذ الذين لا يتقدّمون كما هو متوقّع منهم بالرّغم من المساعدة الكبيرة التي حصلوا عليها. في هذه المرحلة، إلى تشخيص شامل ومعمّق أكثر. يقوم المعلّمون بتوثيق عمليّة التدخل التلاميذ (ملفّ التلميذ) والتي تساهم بدورها في تعقّب تقدّم التلميذ وتحصيالاته.

## المرحلة الرابعة - التّشخيص:

إنّ عمليّة تشخيص العسر لدى التلميذ في مرحلة سنّ الرّوضة تختلف نوعًا ما عندما يكون التلميذ في المدرسة الابتدائية أو الإعداديّة أو الثانويّة:

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

في سنّ الرّوضة- يتمّ تشخيص الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التطوّر على يدّ أخصائي نفسي تطوري من قبل السلطة المحليّة أو على يدّ طاقم متعدّد المهنيّات يضمّ خبراء في مجال التطوّر (أطباء، أخصائيين نفسيين، وأخصائيين في الطبّ المساعد) في مراكز تطوّر الطفل. يتمّ التوجّه للتشخيص في كثير من الأحيان بمبادرة الأهل، أو بمبادرة المربيّة وطاقم "معجان" بالتعاون مع الأهل.

في المدرسة الابتدائيّة أو ما فوق الابتدائيّة- يتمّ توجيه التلميذ إلى التشخيص من قبل الجهاز التعليمي عندما يحوم حوله الشكّ بأنّه يعاني من العسر التعلّميّ. وتكون عمليّة التوجّه نتيجة لتداول الموضوع واتّخاذ القرار من قبل اللّجنة المدرسيّة (انظر أيضاً الفصل الخامس، معلومات ونصائح في موضوع التشخيص).



- عندما يخضع ابنكم/ابنتكم للتشخيص:
- أحيطوا المربيّة/ة علماً بالنسبة للتشخيص الذي خضع له ابنكم، واعرضوا أمامه التوصيات التي حصلت عليها بالنسبة لوضعه
- من المستحسن أن تبادروا إلى عقد لقاء مع طاقم المدرسة بعيد خضوع ابنكم للتشخيص التعليمي بهدف تخطيط برنامج تعليمي يلائمه.
- من المستحسن أن تبادروا مع ابنكم إلى موافاة الطاقم المدرسي بكل المعلومات الجديدة التي تخصّ تطبيق توصيات التشخيص التعليمي في المدرسة وافحصوا ما هو شعور ابنكم بالنسبة للأمر.
- تأكدوا خلال السنة الدراسيّة كيف يتمّ تطبيق التوصيات وهلّ تلائم بالفعل احتياجات ابنكم؟
- شجّعوا ابنكم على المطالبة بحقوقه وساعده على تعلّم كينيّة التوجّه الصحيح في تعامله مع المعلّمين والحديث إليهم.

## التعاون بين المدرسة والأهل بهدف النهوض بالتلميذ الذي يعاني من العسر التعلّميّ.

يوجد في المدرسة كجهاز تعليمي ظروف واقعيّة كثيرة غير مريحة- العدد الكبير للأولاد في الصّف وقلة ساعات العمل الفردي، أو مجموعات صغيرة، ونقص بعدد المهنيّين والخبراء وغيرها. يمكن أن تسبّب هذه القيود أحياناً شعوراً بعدم الثّقة لدى الأهل بالنسبة لقدرة المدرسة على القيام بالمهامّ الخاصّة المناطة بها، وأيضاً أن تولّد غضباً تجاه المدرسة بأنّها لا تقوم بتنفيذ واجبها كما يجب. يمكن أن يصل الوضع بالأهل إلى أن يأخذوا زمام الأمور ليديهم ويتصرّفوا وكأنّهم معلّمون من منطلق الغضب والإحباط، وحتىّ أنّهم يقومون بحلّ وظائف ابنهم التعليميّة التي يواجه فيها صعوبات. لكي تكون العلاقات بين الأهل وابنهم جيّدة ويكون تقدّمه على ما يرام، يجب التّعامل مع الأحاسيس الصعبة التي يواجهها ابنهم، والامتناع عن تقلّد منصب المعلّم أو التلميذ نفسه. من المستحسن توزيع المهامّ التعليميّة والتربويّة والمعرفيّة وكينيّة تقديم الدّعم النفسي بين الجهات المختلفة- مديرة المدرسة، مربيّة/ة الصّف، المعلّم/ة المهنيّة/ة، المعلّم/ة المساعد/ة، الطّبيب/ة النفسي/ة أو المستشار/ة والأهل وكلّ في مجال تخصّصه ووظيفته.



## قبيل لقاء مربّي/ة ابنكم:

- اطلبوا من المربيّة/ة معلومات عن البرنامج التعليمي وعن كيفية تقييم الأداء التعليمي لدى التلاميذ، بحيث يكون بمقدوركم إمكانية فحص تقدّم ابنكم.
- اكتبوا كل سؤال لديكم بالنسبة لوضع ابنكم قبل عقد اللقاء مع المربيّة/ة. سوف تساهم هذه الأسئلة في فهم المشاكل التي يعاني منها ابنكم بصورة أفضل وكيفية معالجتها في إطار المدرسة.
- اجمعوا المعلومات بالنسبة لإجازات ابنكم وحافظوا على الاتصال المتواصل مع المدرسة بالنسبة لأدائه وأيضاً ليكن لديكم قائمة بالمهمّات التعليميّة التي حصل عليها ابنكم. بالمقابل تعرّفوا على كلمات المديح والتشجيع التي حصل عليها ابنكم بالنسبة لمجالات اهتمامه وقدراته.
- شاطروا أفكاركم وقلقكم بالنسبة لابنكم مع المربيّة/ة، واسألوهما عن توقّعاتهما بالنسبة لأداء ابنكم وعن تفاعله مع أبناء جيله وما شابه. يمكن معاً طرح استراتيجيات عمل يمكن انتهازها في البيت أو في المدرسة بهدف توفير احتياجات ابنكم التعليميّة.
- يمكن أن يساهم المربيّة/ة في إعداد تقييم شامل عن أداء ابنكم التعليمي في المدرسة إذا شعرتم أنّه توجد حاجة لذلك.
- اتفقوا مع المربيّة/ة بضرورة الحفاظ على الاتصال المتواصل بينكم بهدف مراقبة مدى تقدّم ابنكم.
- كونوا واعين بالنسبة لوضع ابنكم الخاصّ خصوصاً في الفترات الانتقاليّة (من صفّ إلى آخر، من مدرسة إلى أخرى- من المرحلة الابتدائيّة إلى المرحلة الإعداديّة ومن ثمّ إلى المرحلة الثانويّة أو الانتقال إلى مسكن جديد وما شابه).

من المهمّ التوجّه إلى شخصية مركزيّة عند الرّغبة في تقوية العلاقة بين الأهل والمدرسة ألا وهو المستشار/ة التعليمي/ة أو المربيّة/ة والذين يكونون بمثابة الحلقة الواصلة بينهما. يحصل الشّخص الذي يكون بمثابة الحلقة الواصلة على معلومات آنيّة بالنسبة لوضع الولد في البيت، وبالمقابل يقدّم هذه المعلومات إلى طاقم المدرسة من خلال التطرّق لل صعوبات التي يواجهها، واحتياجاته المتغيّرة ومن خلال التطرّق إلى مدى جاهزيّة المدرسة كجهاز تعليمي في توفير هذه الاحتياجات. يوجّه هذا الشّخص عند الحاجة الأهل إلى جهات خارج المدرسة بهدف إكمال تقديم المساعدة المطلوبة. يجب أن يكون الأهل مصمّمين وعاقدى العزم عندما يودّون تجديد الدّعم المادّي المطلوب وفي نفس الوقت مطالبين دعماً من الأجهزة الاجتماعيّة المختلفة مثل وزارة المعارف والثّقافة، أطر تربويّة، مجلس بلدي، التأمين الوطني وما شابه.



إذا لمّ تلاق مشاكل ابنكم حلاً - اطلبوا من المربيّة/ة تحديد موعد للقاء الطّاقم المتعدّد المهنيّات في المدرسة (المديرة، المستشار، الطبيب/ة النفسي/ة، المربيّة/ة) بهدف تحديد الخطوات التي من شأنها النهوض بابنكم ومساعدته، بما في ذلك الظروف التعليميّة ومنحه ملاءمات عند الحاجة.

- سجّلوا كل الأسئلة قبل اللقاء واطرحوها على بساط البحث وقت اللقاء.
- سوف تساعدكم هذه الأسئلة على فهم مشاكل ابنكم بصورة أفضل وعندها تستطيعون تخطيط برنامج يدخّل بالنسبة له.
- سجّلوا كل النقاط المهمّة التي يتمّ بحثها في اللقاء ولا تتردّدوا في طرح أسئلة استيضاحيّة إذا كانت هناك ملاحظات أو عدم فهم الأمور.
- كونوا مستعدّين لمشاطرة المعلومات التي تملكونها بالنسبة لتقدّم ابنكم، وأنصتوا جيّداً، وحاولوا الاشتراك في اللقاء بدون آراء مسبقة ومنفتحين استناداً إلى المعرفة أنّ كلّ من يشترك في اللقاء يهدف إلى النهوض بابنكم. تأكّدوا خلال السنة التعليميّة كيف يتمّ تطبيق توصيات البرنامج وإلى أيّ مدى تتلاءم مع احتياجات ابنكم؟
- من المهمّ أن تعملوا بالتعاون مع طاقم المدرسة بهدف بناء استراتيجيات ناجعة ويمكن استعمالها بقدر المستطاع مع أخذ واقع المدرسة والصفّ بعين الاعتبار.

# د. الأهل في تعاملهم مع العسر

## تقديم المساعدة في مجال الأداء النفسي والاجتماعي.

يجب أن نأخذ بالحسبان لكي نساعد الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي على العمل بشكل سليم في المجالات النفسية والاجتماعية، أن تطوّر القدرة على التّحكّم بالأحاسيس والمشاعر هي مهارة مكتسبة. يمكن أن نعالج ونقوّي المناعة العاطفية والتي يمكن أن تساهم في بناء وتقوية طرق التّعامل مع المجالات التي يواجه هؤلاء الأولاد صعوبة فيها. من المهمّ أن يكون هذا العلاج متزامناً مع توفير تجارب إيجابية يخوضها الأولاد والتي من الممكن أن تساهم في تحسين عملية التطوّر السليم، وفي التّحصيلات، أو تنمية المواهب البارزة. يمكن أن نقوم بذلك من خلال توسيع مواردهم الشخصية وتطوير مهارات حلّ المشاكل بشكل ناجع ومدى تعاملهم الفعّال مع مشاعر الضيق. من المحبذ كذلك توفير فرص كثيرة للقاءات اجتماعية بين الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي وأولاد من خارج المدرسة (مثل: دورات مختلفة أو علاقات صداقة عن طريق شبكة الإنترنت) بهدف مساعدتهم على خلق صداقات في بيئة التّقدير فيها مرتبط فقط بالتّحصيلات الأكاديمية، هكذا يقيّم الطلاب أنفسهم وهكذا يقيمهم الآخرون. لذلك لا بد من جعل تلك الصداقات تبنى على أساس مجالات القدرة الشخصية، والصفات الشخصية والميول المهيمنة أكثر. (مثل: القدرات الموسيقية، والقدرات الرياضية، والرقص، والإبداع، والتّعامل مع الحيوانات أو معرفة الحاسوب).

هناك أكثر من طريقة واحدة تكون صحيحة لتقديم المساعدة لابنكم الذي يواجه صعوبات في التّعليم.

إنّ اتّخاذ القرار بالنسبة للطريقة الملائمة لتقديم المساعدة لابنكم معقّد ويتعلّق بأمر عديدة.

من المهمّ أن نأخذ بالحسبان ما يلي:

- إنّ التطوّر النفسي السليم يرتكز على تجارب التّجّاح والاكتفاء الذاتي والمتعة. لذلك من المهمّ عدم تخصيص كل وقت الفراغ لدى ابنكم للقيام بمهامه التّعليمية، أو للمساعدة المهنية المختلفة. من المهمّ أن ندرّج الأولويات:

- ما هي الأمور التي من الممكن أن ينجز بها الولد أكثر؟ وفي أيّ وقت؟ والى أي درجة يمكن أن نثقل عليه وما شابه؟ يجب كذلك أن ندمج في عملية التّعليم مواضيع يحبّها ويميل إليها الولد، وأن نساعد في تطوير مواهبه الشخصية.

- يجب أن تأخذوا بالحسبان مبنى عائلتكم، لكي يكون بإمكانكم توزيع جهودكم على ابنكم الذي يعاني من العسر التعلّمي وعلى إخوته الآخرين في البيت، لأنّ ذلك يمكن أن يؤثّر على علاقات ابنكم مع إخوته.

# تقديم المساعدة في مراحل تقبل العسر في الطريق للتعامل معه.

إنّ الولد الذي يعاني من العسر التعلّميّ بحاجة إلى المعرفة بالنسبة للصعوبات التي يواجهها من قبل كلّ الجهات وأيضاً أن يعرف بأنّ هناك أولاداً كثيرين مثله. يجب مساعدته أولاً كي يستطيع التعامل بالطريقة المثلى مع الصعوبات النابعة من العسر التعلّميّ، في أن يمرّ بمرحلة نفسية يستطيع من خلالها تقبل العسر. من المهمّ أن تكون هذه العملية تدريجية، وأن تراعي وتيرة تقدّمه، وأن تضع الإصبع على المرحلة النفسية الموجود فيها. وذلك بهدف السماح له بالوصول إلى مرحلة تقبل العسر والقدرة على فهم ماهية المساعدة المطروحة أمامه، ولماذا هو بحاجة إليها؟ وكيف يمكن تطبيقها؟ كلّ هذه الأمور تهدف إلى أن يكون بمقدور ابنكم رؤية المساعدة التعلّميّة المقدّمة له من منظور الحق وليس الواجب، وأن يعرف كيف يطالب بحقوقه ويستعملها كما يجب ويعيد بذلك التّحكّم بالأمر لنفسه. المرحلة الأولى- يمكن أن يؤدّي الفشل بخلق شعور بالإحباط والتّقييم الدّاتي السّلبى وعندها يمكن أن يستثمر الولد جهوداً في إخفاء المشكلة أو إنكارها وحتى صبغها بمشاكل سلوكية.

إنّ عملية تقبل العسر مكوّنة من أربع مراحل:

المرحلة الثانية- يمكن أن يظهر الشّعور بالارتباك أو حتى محاولة إنكار المشكلة بعد عملية التّشخيص. يمكن أن يزداد الشّعور لدى الولد بالشّدوذ (ولد شاذ) ويؤدّي به الى عدم الرّغبة في الحصول على المساعدة.

المرحلة الثالثة- يبدأ الولد بالاعتراف بالصّعوبة التعلّميّة التي يواجهها. إنّ الاعتراف بالصّعوبة يؤدّي إلى تقليل الضّغط والشّعور بالارتياح والجاهزية على قبول المساعدة بشكل جزئيّ. كلّ هذه الأمور تساهم في تحسين إنجازات الولد التعلّميّة والشّعور بالنّجاح.

المرحلة الرابعة- يمكن أن نلاحظ أنّ الولد بدأ يتقبّل العسر الذي يعاني منه وعندها يشعر بالاكتماء الدّاتي والتّعامل الكامل مع عسره، حيث أنّ تقييمه الدّاتي يزداد وتكون لديه رغبة في استغلال المساعدة التي ترافق بناء طرق التّعليم النّاجح والتي تكون نتيجة التّجربة والمعرفة اللتين اكتسبهما بشكل كامل..

## ملاءمة طرق المساعدة التي يقدّمها الأهل بحسب مراحل التطوّر

بالأكيد يتخبّط الأهل كثيراً من المرّات في معضلة تعليمية والتي لها ضلع في نوع المساعدة التي يجب تقديمها للولد الذي يعاني من العسر التعلّميّ. هل من جهة يجب تقديم المساعدة التي لها علاقة بتشخيص العسر الأساسي الذي يعاني منه ومعالجته؟ وهذا الشيء يتطلّب أحياناً التنازل عن المطّلب في الوفاء بكلّ الوظائف التعلّميّة التي يحصل عليها الولد في الصّف. أو من جهة أخرى: تقديم المساعدة في وظائف معقّدة أكثر يحتاجها الولد في فعاليّات التّعليم في الصّف الذي يتعلّم فيه، بفرض أنّ مهاراته الأساسيّة التي يواجه صعوبة في استعمالها سوف تتحسنّ.

إنّ التطوّر العصبيّ هو المقبول اليوم ويشدّد على أهميّة اكتساب المعرفة كوسيلة مركزية للتعوّض عن الصّعوبات التي يواجهها وعلى أهميّة الفترات الحرجة لتقديم العلاج لهذه الصّعوبات. إنّ هذا التوجّه ينصّ على أنّه من المحبّد في السّنوات الأولى من المدرسة أن يتمّ تشخيص ومعالجة المهارات الأساسيّة: (القراءة، والكتابة، والحساب)، وأنّه مع تقدّم السنّ يجب التّفكير في تنمية المهارات المعقّدة أكثر والتي تلائم جيل الولد ومتطلّبات التّعليم في الصّف على افتراض أنّه بإمكان التلميذ أن يبدع كتعوّض عن المهارات الأساسيّة التي يفتقدها بواسطة استعمال مهارات من مستوى أعلى.

يجب أن يتحصّر الأهل عادة على تقديم المساعدة التعلّميّة بسبب العامل الاقتصادي، وأيضاً بسبب المهمّات الدراسيّة الآخذة بالتزايد مع تقدّم الولد بالسنّ.

مقدمة  
معلومات نظرية  
وظيفة الجهاز  
التعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

كيف إذن يمكن مساعدة الأولاد في التعامل مع المهمّات الدراسيّة في أعمار مختلفة؟ وما هي نوعية المساعدة التي من المستحسن تقديمها؟

## سنّ الرّوضة:

عندما يتمّ اكتشاف العسر في مراحل مبكرة، هناك حاجة لتقديم مساعدة مهنيّة لابنكم على التّوّ وبشكل منهجيّ بالتّلاؤم مع نوع العسر الذي تمّ اكتشافه. من المحبّد أن تطلبوا المساعدة المهنيّة عند بداية عمليّة التّعليم ويمكن أن يؤدّي هذا الشّيء إلى تقليص الفجوات بشكل ملحوظ وأن يساهم في اندماج الولد بالمهمّات التّعليميّة لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك من المستحسن أن تُثروا ابنكم بشكل منهجيّ بالكلمات والمصطلحات من كلّ المجالات التي تثير اهتمامكم ويمكن أن تثير اهتمام ابنكم، وذلك عن طريق لعبة ملائمة للمرحلة التّطوريّة التي يمرّ بها ابنكم مثلاً - بواسطة القصص، وألعاب التّركيز، وألعاب التّشغيل الحركي، والرحلات، ومشاهدة فيلم معاً، وتبادل الأفكار بالنّسبة إليه وغيرها.

يمكن بهذه الطّريقة تنمية تطوّر الكلامي ومفاهيمه دون علاقة بوتيرة تقدّمه في مهارات التّعليم الرّسمية وبإمكانكم محاولة الالتفاف على هذه المهارات بهدف تطوير التّفكير لدى ابنكم بالتّلاؤم مع قدراته. وعندما سوف يكون بإمكانكم أن تفصلوا بشكل واعٍ لديه بين الصّعوبات التي يواجهها نظراً من كونه يعاني من عسر وبين قدراته وإنجازاته النّظريّة.

من المحبّد كذلك أن تتمرّنوا مع ابنكم عن طريقة اللعب مهارات العضلات الدّقيقة. (مثل: إمساك القلم) ومهارات العضلات الغليظة. (مثل: القفز، وإمساك الكرة، والمشي على خطّ مستقيم) - إنّ هذه المهارات تساعد على تطوير تقييم ذاتيّ إيجابيّ وعندما يكون جزءاً في الألعاب التي يشترك بها أبناء جيله (مثل: ألعاب كرة السلة، وركوب الدراجات الهوائية، وألعاب كرة القدم، والتلوين والقصّ وغيرها).

عندما يواجه الولد في الرّوضة صعوبات في التطوّر الحركي والتطوّر الكلامي ويواجه مشاكل في الإصغاء وما شابه، من المتوقّع أن يتطوّر لديه عسر تعليمي، فمن المحبّد أن تبدأوا في تعليمه القراءة منذ سنّ الرّوضة بهدف تلافي واستباق العسر التّعلّميّ ومنع تولّد الشّعور بالإحباط لدى الولد عند دخوله المدرسة قدر الإمكان.

• ساعدوا ابنكم في تمييز الأهداف المعدّة للأغراض المختلفة بواسطة تلوين علاقات وجوارير في غرفته بألوان مختلفة (مثل: علاقات للشباب باللون الأحمر، وجارور وعليه نقاط خضراء معدّ للملابس الداخليّة). أعدّوا قائمة بألوان التّصنيف وعلّقوها على لوح على الحائط، بحيث يستطيع الولد أن يتعبّ الألوان والأشياء التي تشير إليها، وعندما يجد أغراضه. • علّقوا لوحاً على الحائط وكتبوا عليه كلمات، وعلّقوا صوراً تتطرّق إلى أوقات تنفيذ المهمّات المختلفة في غرفة الحمام (مثلاً تنظيف الأسنان الساعة 7:30 صباحاً، والاختزال الساعة 19:00 مساءً) ... الخ.

## الصّفّ الأوّل - الثاني

إنّ المهمّة المركزيّة التي تقع على عاتق ابنكم في هذه المرحلة هي اكتساب مهارة القراءة ويواجه الأولاد الذين يعانون من العسر التّعلّميّ صعوبات كثيرة وجوهريّة (مثل: استيعاب وتذكّر الحروف والحركات، أو الكلمات، أو النّغمات). يمكنكم عادة الشّعور بالصّعوبة التي يواجهها ابنكم حتّى قبل أن يتمّ إخضاعه للتّشخيص. يميل الكثير من الأهل إلى التّعامل بشكل صبور مع المشكلة في بداية الصّفّ الأوّل وبتناهم الإرباك خلال السنة وحتّى أنّهم يغضبون على الولد وكأنّه لا يقوم بما فيه الكفاية بالنّسبة لتعليمه. إنّ توجيه الولد للتّشخيص يتمّ أحياناً كثيرة بعد أن تمرّ شهور من الفشل والإحباط وحتّى التّصرّف بشكل غير لائق.



- إذا كان ابنكم يواجه مشاكل في التنظيم فمن الجبّد:
- أن تبنوا برنامجاً جيداً بقدر المستطاع لإدارة أمور العائلة بشكل ناجع بالتعاون مع ابنكم الذي يعاني من العسر، أو لديه مشكلة في الإصفاء والتّركيز، يتقدّم للولد الإرشاد الذي يحتاج إليه، مثل:
- أن يضع حقيبته بعد أن يرتب فيها الكتب والدفاتر وتكون وظائفه البيئية محلولة بجانب مدخل البيت قبل خلوده للنوم.
- أن نوقظ الولد الساعة 6:45 صباحاً.
- أن يرتدي ملابسه الساعة 7:00 صباحاً.
- أن يرتب سريره الساعة 7:10 صباحاً.
- أن يرتشف فنجان الشاي، أو يأكل وجبة الفطور الساعة 7:15 صباحاً.
- أن ينظف أسنانه، ويفسل وجهه، ويمشط شعرة الساعة 7:30 صباحاً.
- أن يذهب إلى المدرسة الساعة 7:45 وما شابه.



### كيف يمكنكم مساعدة ابنكم على تحضير وظائفه البيئية؟

- حافظوا على الاتّصال بمرّبي/ة ابنكم لكي تعرفوا ما تتوقّعون بالنسبة للكميّة والكيفيّة المطلوبة من ابنكم في تحضير وظائفه البيئية.
- حضّروا جدولاً زمنياً للبدء بعملية تحضير الوظائف البيئية وساعة انتهائها. ابنكم بحاجة إلى الرّاحة والتحرّر من جوّ التعليم بعد عودته من المدرسة وقبيل جلوسه على حل وظائفه البيئية. من الجبّد عدم تحضير الوظائف البيئية قبل النوم بسبب التعب. إنّ أيام الجمعة هي أفضل الأيام لتحضير الوظائف البيئية الملقاة على عاتق ابنكم لنهاية الأسبوع وذلك لأنّها ما زالت تجول في ذهن ابنكم ومن الممكن أن نمتنع عن الضّغط والخوف الذي يمكن أن يظهر في اللحظة الأخيرة.
- شجّعوا ابنكم على تقسيم وظائفه البيئية لتلك التي "أنا أستطيع القيام بها بنفسني" ولتلك التي "أنا بحاجة لمساعدتكم في تحضير وظائف البيئية". من الجبّد أن تقدّموا المساعدة لابنكم في الوظائف البيئية التي لا يمكنه القيام بتنفيذها وحده فقط. مثل التمرّن على تهجئة الكلمات للإملاء وتوضيح المهمّات المطلوبة وغيرها. عندها سوف تساعدونه على تطوير المسؤوليّة والاستقلاليّة.
- استعملوا النصيحة القائلة أنّه لا سعادة إلّا بعد العناء- لا يمكنك مشاهدة برنامج تلفزيوني تحبه إلّا بعد أن قمت بإكمال المهمّات التعليميّة، أو تلك التي بإمكانك أن تقوم بها بنفسك.
- اخلقوا جوّاً تعليمياً ومكاناً يوجد به ضوء كثير وقليل من الحفّزات الخارجيّة لابنكم وإذا كان تركيزه أفضل على مسمع موسيقى في الخلفيّة فليكن. يجب أن تهتموا كذلك بأن يكون في هذه الزاوية التعليميّة قاموس وأوراق وأدوات كتابيّة ولوح يتمّ تعليق البرنامج التعليمي الأسبوعي عليه ومواعيد الامتحانات وغيرها.
- امدحوا ابنكم مباشرة بعد أن يحضّر وظائفه البيئية وحتى أكثر من ذلك. امدحوه على تحصيل تعليمي مثل "لقد نجحت في تهجئة 18 كلمة من بين 20 كلمة، كلّ الاحترام! إنّ هذه النتيجة هي الأفضل في هذا الفصل!"
- كونوا في الجوار عندما يقوم ابنكم بتحضير وظائفه البيئية لكي يكون بإمكانكم الإجابة عن أسئلته في حال عدم فهمه الدروس. وحتى من الجبّد أن تكونوا في غرفته ولكن انتبهوا بالآ تصبّحوا عاملاً يصرف نظر ابنكم عن الدراسة.
- راجعوا الوظائف البيئية التي قام ابنكم بحلّها. لا تصحّحوها إلّا إذا قمتم بفحصها مع معلمته أوّلًا. إنّ التعرّف على نماذج الأخطاء يساعد المعلمة في الكثير من الأحيان على توجيه وإرشاد ابنكم في التعامل مع الصّعوبة التي يواجهها.
- إنّ التعلّم في مجموعات يكون أحياناً كثيرة استراتيجيّة جيّدة ويمكن أن يعود التعلّم مع صديق، أو اثنين عليه بالفائدة. ولكن انتبهوا أنّه يستغلّ الوقت للتعليم فقط!
- اسمحوا لابنكم بالخروج إلى فرص للحمام والأكل والشرب.
- ولكن اهتمّوا أن يكمل وظائفه البيئية.

من المفضل معالجة موضوع الصعوبة التي يواجهها الولد في القراءة حالما يتم اكتشاف الصعوبات الأولى بهدف منع تضيع الوقت، وردود الفعل النفسية لدى الولد وأهله. وذلك لمنع تطور عملية الفشل. من المفضل القيام بالعلاج الداعم هذا على يد خبير وليس على يد الأهل لأن الأهل يكونون على أي حال ركيزة نفسية ذات قيمة كبيرة بالنسبة للولد الذي يريد أن يفتخر بنفسه أمام أهله ويلقى لديهم الإعجاب. إن تعليم القراءة هو عملية بطيئة ومحفوفة بالعوائق ويواجهها التعب والمقاومة، أو حتى محاولة عدم القيام بها والبحث الدائم عن طرق بديلة- ويمكن أن تحدث تصادمات بين الولد وأهله التي بالتالي تقلل من نجاعة العمل ويمكن أن تمس نسيج العلاقات بين الولد وأهله.

من المحبذ تجنيد الدعم المهني الخارجي والمتواصل وتقديمه للولد من جهة وإثراء الولد من الناحية اللغوية بواسطة القصص والرحلات والمسرح والمتاحف للأولاد من جهة أخرى.

## الصف الثالث حتى الصف السادس

يجب مواصلة تقديم المساعدة المهنية المنهجية في هذه المرحلة حتى لو قيل للأهل إن ابنهم تغلب على الصعوبات وأنه يتقدم في المجال التعليمي. من المحبذ أيضاً أن تمنحوا ابنكم الإثراء الكلامي الذي يشمل المعرفة والمصطلحات المختلفة وخصوصاً في مواضيع تطبيقية لا يتعلمها في المدرسة- مثل: الحاسوب، أو التصوير، أو الرحلات بحسب ميول الولد. وذلك بهدف تقوية ثقته بقدراته وتوسيع معارفه من خلال "التعويض" عن المجالات التي يواجه فيها عسراً، عندما يزداد عدد المهمات التعليمية الرسمية.

إن الولد بحاجة عدا عن هذه الأمور خلال هذه المرحلة إلى الحصول على المساعدة الحقيقية في تحضير وظائفه البيتية والتحصن لامتحانات. ويستطيع الأهل في هذه النقطة مساعدة ابنهم في المهارات التي تعاني من عسر من خلال قراءة المادة معه، ومساعدته على صياغة الأجوبة الصحيحة بالتلازم مع الصعوبة.

عندما لا يستطيع الأهل تقديم المساعدة لابنهم بأنفسهم من المهم أن يجدوا طريقة يكون بالإمكان من خلالها تقديم الدعم المتواصل والمنهجي، ليس فقط في المراحل الحرجة قبل الامتحان أو تقديم الوظيفة. من الضروري في هذه المرحلة مساعدة الولد على الفصل بين الوتيرة البطيئة لتمكنه من اكتساب المهارات الأساسية وبين قدراته العقلية، ويجب توعيته دائماً بأنه يتحكم بالمضامين التعليمية المختلفة. لهذا الهدف يجب القيام بكل شيء لكي يستطيع الولد إثبات معرفته في قسم من المواضيع التعليمية في الصف ولو لدرجة معرفة معينة.

قُبيل الانتقال إلى المرحلة الإعدادية وعندما يزداد عدد المواضيع التعليمية فمن الممكن أن يتم تقسيم المهمات المدرسية بين معلم مهني بإمكانه دعم الولد في المدرسة وبين الأهل. من المحبذ في الحالات التي يواجه فيها الولد عسراً معقداً وصعباً التنازل عن مجالات تعليم معينة بشكل مؤقت، أو كلياً لكي يكون تعامله مع المواضيع الأخرى أكثر سهولة.

## المرحلة الإعدادية

إن الانتقال إلى المرحلة الإعدادية صعب لكل التلاميذ- إنه انتقال من مدرسة يوجد فيها بيئة بيتية وعلاقات حميمة إلى مدرسة أكبر يكون التوجه فيها أكثر موضوعية وتقل فيه العواطف من جهة المعلمين، وانتقال من التعامل مع عدد معين من المواضيع إلى عدد أكبر من خلال رفع المتطلبات التعليمية.

إن الولد الذي يعاني من العسر يواجه صعوبة جمّة في هذه المرحلة. استطاع بعض الأولاد حتى نهاية المرحلة الابتدائية في التعويض عن عسرهم بواسطة حيل المداورة والمراوغة وبأن يتدبروا مع المتطلبات الآخذة بالازدياد بالنسبة لإنجازاتهم التعليمية ويواجهون في هذه المرحلة صعوبة في إكمال الوظائف وهناك انخفاض ملموس في مستوى تحصيلاتهم حتى درجة الفشل.

لكي يستطيع ابنكم أن يفي بالمتطلبات التعليمية ويكون بإمكانه تحضير الوظائف بهدف رفع مستوى تحصيلاته

وإنجازاته، ولكي يكون بإمكانه تجسيد قدراته العقلية بالرغم من الصعوبات التقنية التي يواجهها- يجب عليه التنازل عن مهمات معينة والطموح المبالغ فيه أحياناً في الوصول إلى الأهداف المرموقة التي تضعها أمامه المهمات التعليمية الأخرى. يدور الحديث أحياناً عن التنازل عن مواضيع معينة يكون فيها العسر التعليمي بارزاً وحتى التنازل عن جزء من مادة معينة في الموضوع الذي يتم تعليمه.

! إن ابنكم الذي يتقدم بالسّن يمكنه أن يشترك بشكل فعّال في المهمات والوظائف البيتية:

- أعدوا قائمة بالمهمات الملائمة لجيله. إبدأوا بمهمات العمل قصيرة المدى التي يتراوح زمنها بين (10-20 دقيقة). اجعلوا مدى الوقت أكبر كلما زاد اهتمام ابنكم. امدحوه عندما يقوم بتنفيذ المهمة. حاولوا عدم تصحيحه وعدم القيام بالمهمة بدلاً منه. مثلاً: إذا لم يكن سريره مرتباً بنفس الطريقة التي كنتم تحبونها، فاعلموا أنّ ابنكم قام بترتيب سريره بالطريقة المثلى التي يمكنه فعلها. اجعلوا هذا درساً له وقولوا له "إننا معجبون بمحاولتك بترتيب السرير بالطريقة الأفضل التي كان بإمكانك القيام بها وخصوصاً الطريقة التي فرشت فيها غطاء السرير..."

من المهم أن يفهم الأهل معنى هذا التنازل وأن يكون بإمكانهم تقبله لكي يساعدوا ابنهم في الوصول إلى التوازن الناجع بين الصعوبات التي يواجهها وبين قدراته، يجب اختيار المهمات التي يمكنه القيام بها ولكنها تتطلب منه ثمناً نفسياً زهيداً. والتنازل عن المهمات التي من الممكن أن يفشل في أدائها ويكون ثمنها النفسي كبيراً بالنسبة له- مثل اليأس والكآبة وعدم حضور الدروس.

من المهم توزيع المهمات بين المعلم المهني في الصف وبين المعلم المساعد والأهل بشكل متوازن وذلك لأن عدد المهمات التعليمية خلال هذه السنوات يأخذ بالازدياد. من المهم مع ذلك أن يحافظ الأهل على موقف العطاء والشرح والتنظيم والحماية والدعم لابنهم خلال كل هذه الفترة، ويكون موقفهم هذا مناقضاً في الكثير من الأحيان موقف المعلمين المراقب والملح بالنسبة للوظائف التعليمية، ولكن يتحملون المسؤولية الخاصة بالنسبة للمواضيع التي يحبونها.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع

العسر

التشخيص والملاءمة

طرق

الملاحق

المصادر



إنّ الأَوْلاد البالغين الذين يتأقلمون جيّدًا مع محيطهم، لديهم أحيانًا أهل يتوقَّعون منهم التصرّف والسلوك الناضجين، والمسؤوليّة الكاملة. يطلبون منهم دائمًا التصرّف بشكل لائق وفي نفس الوقت يقدّمون لهم شرحًا وتفسيرًا لمطالبهم. إنّ هؤلاء الأهل مندمجون بشكل كامل بحياة ابنهم بحيث يكون الاندماج غير مقيد للخصوصيات ويسمحون لابنهم بحريّة التفكير والتعبير عن الرأي والتصرّف الملائم. من المهمّ جدًّا أن يكون الأهل في هذه المرحلة ليّنين العريكة ويكون بإمكانهم تغيير تصرّفهم والقواعد التي يسيرون عليها بالتلاؤم مع التغيرات التي يلاحظونها على سلوك ابنهم وحاجته الزائدة للاستقلاليّة.

كيف يمكنكم تفعيل صلاحيتكم كأهل بشكل جيّد في التّعامل مع ابنكم الذي يعاني من العسر التعلّمي؟

1. اطلبوا من ابنكم التقيّد بمعايير واضحة للسلوك.

2. اشرحوا له ما هي طلباتكم.

3. ضعوا له حدودًا للتصرّف اللائق.

4. اهتموا بأن يكون هناك حوار بينكم وبين ابنكم عند النقاش العائلي في البيت.

5. شاركوا ابنكم حياته وراقبوه دون إشعاره بأنكم تزودونه بالحماية الزائدة.

6. زودوا ابنكم بالمعلومات وساعده على تطوير المهارات المفيدة خصوصًا في المجالات التي يمكن أن يواجه فيها صعوبات.

7. كونوا دائمًا مستعدين إلى إرشاد ابنكم في كلّ مرّة من جديد. لا تفترضوا أنّه يتذكّر التعلّمات كشيء بديهي وحاولوا أن لا توبخه عندما يقوم بتنفيذ المهمّات. اشرحوا له المهمّة بشكل مختصر وتأكدوا من أنّه يقوم بتكرار التعلّمات.

## المرحلة الثّانيّة:

يطمح جميع الأهالي إلى أن يحصل ابنهم في نهاية مطاف تعليمه منذ الصّفّ الأوّل وحتى الصّفّ الثّاني عشر على شهادة البجروت ولكن هذه الفترة هي عبارة عن اثنتي عشرة سنة تعليميّة مليئة بالصّعوبات. إنّ هذه الحقيقة تتضاعف عندما يتعلق الأمر بالأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي وأهلهم.

يمرّ أهالي التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي في كثير من المرات وبعد سنين طويلة من الصّعوبات التي يواجهونها من جهة الجهاز التعليمي في التّعامل مع مشكلة ابنهم، في تجربة الإحباط وعدم الثّقة بالنفس والرغبة في أن يكون ابنهم كباقي الأولاد. يستصعبون التنازل عن الهدف الأسمى، ألا وهو حصول ابنهم على شهادة البجروت الكاملة، أو إرجاء موعد الحصول عليها. من المهمّ أن يأخذ الأهل على عاتقهم في المرحلة الأخيرة للتعليم مهمّة مساعدة ابنهم في الحصول على أفضل الإنجازات في امتحانات البجروت بحيث يواجه القليل من "الحوال" (التراجع والفشل) والكثير من "السلام" (الدعم وتقديم المساعدة في تنظيم المادة قبل الامتحانات) من خلال تقبّل الوضع الذي يمرّ فيه ابنهم بقدر المستطاع. ويعرف الأهل أنّ جزءًا من الخطوات الأخيرة نحو خطّ النهاية سيقوم بتنفيذه الولد بنفسه لاحقًا.

لكي يستطيع ابنكم الحصول على الإنجازات الأسمى في بعض المواضيع مع العلم أنّ امتحان البجروت في مواضيع أخرى سوف يتأجل لموعد لاحق- يجب عليكم التخطيط لكيفيّة تقسيم الجهد المستثمر قبيل التّعامل مع هذه المهمّات بالتعاون الكامل مع ابنكم.

## المساعدة في الحصول على ملاءمة في طرق الفحص.

يبحث جميع الأهالي على سبل مساعدة ابنهم في التعلّب على العائق الآتي والمرئي بشكل عامّ وفي المهمّات التعليميّة بشكل خاص. مع ذلك، فعندما يمنع الولد بشكل دائم ومنهجيّ من التّعامل مع الصّعوبات على المدى القريب فيمكن أحيانًا أن يكون لهذا ثمن على المدى البعيد- من الناحية التعليميّة وأيضًا من الناحية النفسيّة.

يمكن أن يقول الولد لنفسه وللآخرين أموراً مثل: لا أعرف كيف ألخصّ الدرس؟ ولا أعرف كيف أحلّ المشكلة؟ وأنا غير قادر، وغير مدرك لقدراتي ولمعيناتي، وأنا لا أعرف كيف أبذل الجهد وأستثمره وأواجه الفشل وما شابه؟.

من المهم أن نفحص متى تسمح الملاءمة بالتقدم والتغلب على الصعوبة التي ينتج عنها تعلم أشياء جديدة؟، ومتى تزيد هذه الملاءمة من الفجوة بين التلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي وباقي التلاميذ في الصف؟ وذلك لأن تقديم الملاءمة أكثر من اللازم يمنع من التلميذ الذي يعاني من العسر التعليمي من تجريب مهمات تعليمية يتطلب باقي التلاميذ القيام بها.

(مثلاً: التلميذ الذي حصل على إذن بعدم الكتابة دائماً، لا يمكنه التدرّب بشكل منهجي على تصحيح المسوّدة، وصياغة الفكرة، وتحديد نظام الفقرات في القطع، واختيار الكلمات وما شابه).

نعود ونشدّد هنا أن التلميذ غير معفي من التعلّم والاشتراك في المهمّات التعليمية في صفّه حتّى بعد أن سُمح له بالحصول على الملاءمة. إن "الإعفاء وتقديم التنازلات" المبالغ فيهما يشدّدان على ضعف التلميذ ويمنعانه من الحصول على فرصة تطوير مهارات التفكير والتعلّم التي تقدّمها الحياة المدرسية، ويمكن أن تضع أمامه العراقيل في مواصلة طريقه التعليمية وذلك لأنّ الجامعات تطلب من الطلاب الوفاء بجميع الفرائض الأكاديمية.

- ليس التنازل بسهولة عن مهمّة تعليمية تكون أساسية في جيل معيّن محدداً.
- كلّما كانت المهارة التعليمية تخصّ مجالات حياتية كثيرة فمن المحبذ عدم التنازل عنها (مثلاً يمكن التنازل عن تشكيل الكلمات ولكن ليس عن القراءة!).

## تقديم المساعدة لـ " المرافعة الذاتية " لدى الولد.

(المزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع في المقال الذي يظهر في صفحة 69)

يرغب جميع الأهالي في التجنّد لمساعدة ابنهم في مهمّاته التعليمية من منطلق الحاجة في تقديم المساعدة. عندما يكون الولد يعاني من عسر تعليمي فإن مصدر هذه الرغبة والحاجة إليها يكون القلق بالنسبة لتقدّمه السليم في الإطار التنظيمي من جهة، والضّغط على الولد أحياناً من قبل معلّميه في أن يفي بالمتطلّبات التعليمية بشكل يومي من جهة أخرى.

يمكن أن ينتحل الأهل شخصية محامي الدفاع عن الولد. ولكن عندما يصبح الأهل أحياناً "معلّمين-خصوصيين" لديهم متطلّبات ويقومون بالمراقبة والانتقاد لأمر حسّاسة لدى ابنهم، فإن ذلك يمكن أن يقلّل بشكل كبير من وظيفتهم كمحامي دفاع. يمكن أن تنجم بالإضافة إلى ذلك مشاحنات بينهم وبين ابنهم والتي يمكن أن تطلّل نسيج العلاقات بينهم، ولا تكون لها أيّ علاقة بالتعليم. بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تصبح المهمّات التعليمية والفشل المرتبط بها موضوعاً مركزياً في الحياة اليومية البيئية وهذا الوضع يمكن أن يمسّ بنسيج العلاقات في العائلة. لذلك من المهم خلق الموازنة بين تقديم المساعدة التعليمية للولد بالتلاؤم مع احتياجاته التعليمية التي تزداد مع تقدّمه في السنّ وبين العلاج المهني الذي يحصل عليه خارج البيت من قبل الجهات المختصة.

إنّ المرافعة الذاتية هي عملية داخلية نفسية يقوم بها غالبية الناس ويجربها أولادهم ويستعملونها في مناسبات

مقدّمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

مختلفة عندما يحتاجون إليها خلال فترة تطوّرهم عادة. ولكن التلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي بحاجة إلى التعلّم بواسطة وساطة مهنيّة لكي يكون بإمكانه تفعيل مهارات محامي الدفاع عند تعامله مع الجهات الرسميّة في المدرسة، أو الجهات خارج المدرسة بهدف مطالبة حقوقه عند الاستفسار عن المواضيع المختلفة والحصول على الملاءمة.

كيف يمكن أن يطوّر التلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي مهارات "المرافعة الذاتيّة"؟

عن طريق تطوير الوعي لقدراته وصعوباته ووعي بالنسبة لنمط التعلّم الذاتي، ومعرفة حقوقه والمطالبة بها من خلال تحمّل مسؤوليّة النّجاح الشّخصي وطلب المساعدة عندما يكون بحاجة إليها. يجب عليه أن يطوّر مهارات خاصّة ومفاهيم تساعده على تفسير العسر التعلّمي الخاصّ الذي يعاني منه للآخرين وأيضاً أن يتعامل بشكل إيجابي مع موافق أبناء جيله ومعلميه ومع موافقكم أتم الأهل.

يتمّ في السّنوات الأخيرة في بعض المدارس في المراحل الإعداديّة والثانويّة تعلّم طريقة "المرافعة الذاتيّة" للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي بواسطة التعلّم عن بعد باستخدام الحاسوب وإجراء اللّقاء وجهًا لوجه بإرشاد المستشار التعليمي الذي تمّ تأهيله خصوصاً لهذا الغرض. تمّ تطوير دورة تعليم المرافعة الذاتيّة بالتعاون مع فرع العسر التعلّمي والمركز التكنولوجي للتعليم (١٧١٠٠٧).

### وماذا بإمكان الأهل القيام به؟

- بإمكانهم أن يكونوا شركاء في فعاليّات "الدّفاع" لدى ابنهم عند التحضير مسبقاً للقاء "المرافعة الذاتيّة" كيفما يفعلون مرّات عديدة عند إرشاد ابنهم في حلّ المشاكل الاجتماعيّة التي يواجهها.
- بإمكان الولد أن يطلب المساعدة من أهله بالنسبة للفعاليّات التّالية:
- التّخطيط للبدء بالمحادثة واتّخاذ القرار مسبقاً بالنسبة للأمور التي سيقولها وكيف يلفظها بالضبط.
- التّدرب على فعاليّة "المرافعة الذاتيّة".
- التّدرب على مهارات الحزم بلا عنف من خلال التّحكّم بالمشاعر، واستعمال الكلام اللطيف، وأن يكون الصوت منخفضاً قدر الإمكان.
- تعلّم طريقة تحديد المواعيد مع الجهات المسؤولّة في المدرسة والتي يقوم الولد أمامها بتفعيل "المرافعة الذاتيّة" من خلال تحديد هدف اللّقاء.
- التّخطيط لردّة فعله عندما توافق الجهة التي يتوجّه إليها على طلبه أو ترفضه.

### ما هي المهارات التي من المحبّد تدريب الولد عليها من أجل تفعيل "المرافعة الذاتيّة"؟

- التحدّث معه بشكل واضح.
- الحفاظ على النّظر إليه خلال اللّقاء (كلّما سنح ذلك).
- التحدّث معه بوتيرة كلامه الشّخصي وأيضاً أن نطلب منه التّفكير.
- تكرار الأمور التي قيلت بصوت عال لكي نفحص إذا تمّ فهمها كما يجب.
- احترام الجهة التي يتمّ توجيه الطّلب إليها.
- الانتباه قدر الإمكان إلى لغة الجسد (يجب إبداء الصبر وعدم الغضب).
- توجيهه بحيث يكون مستعدّاً لتلين موقفه والتوصّل إلى الحلّ الوسط عند الحاجة.
- توضيح جاهزيته بالنسبة لما هو مستعدّ لفعله نتيجة للمساعدة المقدّمة أو الملاءمة التي حصل عليها (الانتباه أكثر في الصّف، وبذل جهد أكبر، وتقديم الوظائف في الوقت المحدّد).

توجيهه إلى عقد لقاء مع جهة أخرى في المدرسة إذا لم تتم الاستجابة إلى طلبه (معلم آخر، أو مستشار، أو أحد الوالدين).  
التعبير عن التقدير لكل ملاءمة أو مساعدة يحصل عليها).

! انتبهوا، إنَّ الجهد الذي يستثمره الأهل في التدرّب على فعالية "المرافعة الذاتية" سوف يحسّن قدرة الولد على التدبّر بنفسه خلال حياته!

## المساعدة في التعامل مع ردود الفعل المتكررة لدى الأهل.

يولد العسر التعلّمي كما هو مذكور أعلاه صعوبات نفسية لدى الأولاد وتكون عملية قبول العسر التعلّمي والتعامل معه ليست مفهومة ضمناً. ينتاب الأهل أيضاً شعوراً مختلفاً بالنسبة لأولادهم الذين يعانون من العسر التعلّمي. يمكن أن تبرز أحاسيس معينة في فترات مختلفة أكثر من غيرها. ويمكن أن تظهر المشاعر والأحاسيس المختلفة في نفس الوقت. لذلك فإنّ تقسيم هذه المشاعر والأحاسيس بمثابة إشارة أو علامة فقط.

### التعامل مع عدم فهم العسر التعلّمي والارتباك منه:

ينبع الارتباك والصعوبة في فهم وقبول الأعراض المتعلقة بالعسر التعلّمي من الحقيقة أنّ هذا العسر لا يظهر للعيان وليس منهجياً وملتصاً. فكما يبدو يدور الحديث عن ولد ينعم بكلّ شيء عدا عن مشاكل يواجهها في مجالات تعليم أساسية، وعندما يعتقد الأهل أنّ ابنهم كسول ويفتقد إلى الطموح. عدا عن ذلك يمكن أن ينعكس ردّ فعل الولد بالنسبة لوضعه من خلال السلوك الموجه إلى الخارج، أو السلوك الانطوائي والمتقوقع نحو الداخل وحتى من خلال ظهور تغييرات غير معقولة على مستوى التحكّم في مهارات العسر التعلّمي، يبدو أحياناً أنّه يتحكّم بها جيّداً وأحياناً يبدو أنّه لا يتحكّم بها كما يجب. كلّ هذه الأمور يمكن أن تلبله وتربكه ولذلك من المهمّ اكتساب المعرفة الموضوعية والمعلومات الدقيقة بالنسبة للعسر التعلّمي الذي يعاني منه الولد.

من المهمّ أن نعرف هنا:

- يدور الحديث عن عسر موضوعي يعود سببه إلى مشاكل في الجهاز العصبي المركزي ونتائجه تأخذ عدة أوجه، لا يدور الحديث عن الكسل، أو عدم الفضول وحبّ الاستطلاع، أو عدم الرّغبة، أو عدم الطموح.
- لا توجد أيّ علاقة بين الاضطراب العصبي والتي تكون أساس العسر التعلّمي وبين أيّ مشكلة أو عسر في القدرات العقلية.

إنّ مشاكل السلوك أو ردود الفعل التفسيرية السلبية للمتطلبات التعليمية في المدرسة تتعلّق أحياناً بالأعراض العامّة للعسر التعلّمي (مثل مشاكل الإصغاء والتركيز)، ويكون مصدرها أحياناً الشعور بالضائقة لدى الولد الذي يتمتّع بطموح كبير في النّجاح ولكنه فشل مراراً وتكراراً.

- إنّ عملية اكتساب المهارات التي يفتقد إليها الولد يمكن أن تمتدّ على فترة طويلة وحتى أنّ نتائجها يمكن أن تكون نسبية فقط. لذلك لا توجد حاجة في زيادة الضّغط على الولد لأنّ الضّغط لا يسرّع من وتيرة اكتساب المهارات واستعمالها.

مقّامة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

- إنَّ الهدف الأساسي من التَّعليم هو التَّمكَّن من بالمعرفة التَّعليميَّة وفهمها وتكون مهارات التَّعليم وسائل فقط تهدف إلى اكتساب هذه المعرفة.
- من الممكن بالتَّأكيد الالتفاف على الحواجز والعوائق التي يضعها نقص مهارات معيَّنة لديه. من المهمَّ لكي نلتفتَ على الصَّعوبة بشكل ملائم أن نفحص طبيعة هذه العوائق وقدرات الولد وأن نلائم له برنامجًا شخصيًا للدعم.

## التَّعامل مع خيبة الأمل والإحباط.

إنَّ خيبة الأمل التلقائيَّة عندما يتمَّ اكتشاف عسر لدى ابنهم تكون طبيعيَّة تمامًا وذلك لأنَّه لم يلاحظ العسر التَّعلِّميَّ لديه إلاَّ بعد أن التحق بتعليمه الرِّسمي. تزداد حدَّة خيبة الأمل عندما يعتقد أحد الوالدين والذي عانى في طفولته وشبابه من صعوبات بما فيها عسر تعليمي، أنَّه السَّبب وراء فشل ابنه. من المهمَّ مع ذلك عدم نقل الشَّعور بخيبة الأمل من الأهل إلى الولد وتكون النتيجة عندها تعميق الضَّائقة النَّفسية التي يعاني منها.

### توجَّهات في التَّعامل مع الشَّعور بخيبة الأمل:

1. من المحبَّذ زيادة الوعي والاعتراف بخيبة الأمل من خلال محاولة فهم أسبابها.
2. من المحبَّذ فهم جوهر العسر وحدوده وإمكانيَّات التَّعامل معه لكي يكون بالإمكان تقديم المساعدة للولد بهدف تحقيق قدراته التَّعليميَّة. يمكن بهذه الطَّريقة تقليل وتقليص الشَّعور بخيبة أمل الأهل وعندها ينصبَّ اهتمامهم في التَّعامل مع الجوانب التَّقنيَّة للعسر والوقت المطلوب للتَّغلب عليه.
3. من المهمَّ الاعتراف بأنَّ خيبة أمل ابنهم من نفسه تكون أضعافًا مضاعفة - على مستوى الأداء التَّعليميَّ في صفِّه وفي البيت وأيضًا على المستوى العائلي، وذلك لأنَّه يشعر دائمًا بالذَّنب بسبب خيبة أمل أهله منه، وأيضًا على المستوى الاجتماعيَّ في مجموعة أبناء جيله وخوفه من فقدان الاحترام والمكانة الاجتماعيَّة. لذلك من المستحسن توجيه طاقات الأهل العاطفيَّة والنَّفسية نحو ضائقة الولد. كلِّما قلَّت خيبة أملهم من ابنهم فإنَّ احتمالات خيبة أمله من نفسه تقلُّ أيضًا وعندها تزيد الاحتمالات من تقييِّمه الذاتيَّ الإيجابي بالرَّغم من المحدوديَّة التَّقنيَّة التي يعاني منها.
4. من المحبَّذ أن نتذكَّر أنَّه بالرَّغم من الشَّعور بخيبة الأمل فإنَّ الولد يملك موارد عقليَّة ونفسية، وبمساعدة أهله والأجهزة الداعمة الأخرى، يمكن النَّهوض به لوضع أفضل. لذلك من المهمَّ أن يقوِّي الأهل إيمانهم بقدرات ابنهم وقوَّته.

## التَّعامل مع الشَّعور بالغضب.

إنَّ الغضب الموجَّه نحو الولد الذي يعاني من العسر التَّعلِّميَّ يستند إلى إحباط عميق ينبع من عدم الإيفاء بالتوقُّعات الطبيعيَّة للأهل من ابنهم الناجح، وأيضًا من التَّعامل اليومي مع المهامَّ التَّعليميَّة التي لا تكون لدى الأهل طريقة في المساعدة على حلِّها، وأيضًا من عمليَّة الاتِّصال غير النَّاجحة وحتَّى التي تمسَّ بالشَّعور أحيانًا مع ممثلي الجهاز التَّعليميَّ في المدرسة. ينعكس هذا الغضب أحيانًا كثيرة على الولد الذي كما يبدو لو أنَّه استثمر جهدًا أكبر لكان بإمكانه حلَّ جميع المشاكل بنجاح.

### طرق للتَّعامل مع الغضب:

- يجب أن نحاول تحكيم العقل واليقين بهدف التَّغلب على الغضب. حاولوا إدراك أسباب الغضب.
- يجب أن يسأل الأهل أنفسهم ما يلي:
1. من هو الشَّخص الذي أغضب عليه الآن؟
  2. ما هو سبب غضبي؟
  3. هل غضبي موجَّه بالفعل إلى الجهة التي تسبَّبه؟
  4. بماذا سيفيدني الغضب؟

من المستحسن أن يدرك الأهل أسباب الغضب وطريقة مساعدة ابنهم، وخصوصاً بالنسبة لتوزيع المسؤولية بينهما على كل المجالات: المهمات التعليمية اليومية، وطريقة الاتصال مع المدرسة ومراعاة الجانب النفسي لدى ابنهم والنابع من الإحباط.

## التعامل مع الشعور بعدم القدرة والشعور بالذنب.

يعتقد الأهل في كثير من الأحيان أن العسر الذي يعاني منه ابنهم يعود للسبب الوراثي، ويكون رد فعلهم هو: الشعور بالذنب الشديد والذي يظل قدرتهم في تقديم المساعدة لابنهم بصورة ناجحة. من المهم أن نعرف أن الشعور بالذنب ليس له فائدة لأنه يعكس الغضب من جهة ويخلق جواً من الرغبة في التعويض وحماية الولد أكثر من اللازم والتي ينتج عنها تعلق بالأهل من جهة أخرى. إن الحماية الزائدة والحاجة الماسة لتقديم العطف والحنان والشعور بالأمان للولد طبيعيتان في الحالات التي يخشى الأهل على سلامة ابنهم ويخافون من الإحباط وخيبة الأمل اللذين يشعر بهما- لكنهما يمكن أن يلحقان الضرر من الناحية التربوية على كل الأولاد. إن الحماية الزائدة لا تصب في مصلحة الولد الذي يعاني من العسر التعليمي وذلك لأنها تقوّي فيه الشك الموجود على أية حال بأنه يفتقد إلى القدرات التعليمية.

### لكي نتعامل مع الشعور بعدم القدرة والشعور بالذنب:

- من المهم أن نمنح الولد شعوراً بالأمان والعطف ولكن بالمقابل أن نشرح له بشكل واضح أن الأهل واثقون جداً بقدراته وأن نطلب منه تجسيدها وتحقيقها.
- من المستحسن أن نتطرق بشكل واقعي للعامل الوراثي العسر التعليمي الذي يعاني منه الولد وأن نعتبرها جزءاً من الصفات الوراثية التي وهبها إياه الأهل (الكثير منها جيدة وناجحة). يجب أن يعتبر الأهل الأخطاء التي من الممكن قد اقترفوها خلال تعليم ابنهم جزءاً من تجربتهم ومحاولتهم في تقديم المساعدة لابنهم في مواجهة صعوباته بشكل إيجابي، ومن خلال إبدائهم الاهتمام وحنّهم وتقديم الحماية وغيرها.

## التعامل مع مواقف الأهل والجهاز التعليمي.

1. يمكن أن تتم ترجمة الشعور بالذنب لدى الأهل بالنسبة للولد باتخاذ موقف تجاهه- اتهام الولد بالكسل وبفقدان الدافعية وما شابه. وبذلك يستطيع الأهل بهذه الطريقة نقل الذنب منهم إلى الولد. بهدف التعلّب على هذا الميل الطبيعي من المهم أن يكون الأهل مدركين للصعوبات التي يواجهها الولد، وأن تكون لديهم معلومات بالنسبة للعسر التعليمي الذي يعاني منه.
2. بالمقابل - يشعر الأهل أحياناً بالذنب أيضاً بسبب الجهاز التعليمي. ويوجد أحياناً لهذا الشعور أساس متين- يُخطئ الجهاز التعليمي أيضاً كالأهل أحياناً في تشخيص المشكلة أو إيجاد حلول تربوية وتعليمية ملائمة لها. إن هذه الأخطاء لا تنبع من عدم المعرفة، أو عدم الثقة بالجهاز التعليمي ومن الاعتقاد بأن العسر التعليمي هو ظاهرة مبالغ فيها، أو من عدم وعي كاف بالنسبة لهذه الظاهرة أو بسبب نقص وسائل التعامل مع هذه الظاهرة (ساعات تعليم، وأطر تعليم ملائمة وغيرها).

يغضب الأهل أحياناً لأنهم يعتقدون أن المدرسة تستطيع ومجبرة على حل مشاكل ابنهم لأن المدرسة هي المؤسسة المسؤولة عن التعليم. ولكن يتبين أنه بالرغم من تكريس الموارد الكثيرة لأجل الأولاد الذين يعانون من العسر التعليمي، لا تستطيع المدرسة تقديم المساعدة بشكل كامل لأنه لا توجد إمكانية في التعلّب بشكل كامل على العسر التعليمي والصعوبات التي تنبع منه، وأيضاً بسبب العامل الزمني والوسائل التي يملكها الجهاز التعليمي.

لكي نتعامل مع الشعور باتخاذ المواقف والحكم على الأمور.

من المحبذ لكي نهض بالولد أن يتعاون الأهل مع الطاقم التربوي في المدرسة من خلال محاولة تحويل الشعور بالذنب والغضب إلى شعور بالتسامح والتفاهم، وأن يكون التعاون على مستوى قدرات المدرسة. إن هذا لا يقلل من التزامهم في مطالبة المدرسة على الوفاء بحقوق ابنهم بالكامل لكي يحصل على فرصة متساوية في التعليم، وعلى معاملة حسنة في حالات الشعور بعدم الانتماء، أو التجاهل، أو عدم موافقة المدرسة على تقديم المساعدة للولد.

## التعامل مع القلق.

إن جميع الأهالي يهتمون بمستقبل ابنهم ويزداد اهتمامهم أكثر في أيامنا هذه بسبب التنافس والحاجة إلى اكتساب مكانة اجتماعية وراتب ملائم. إن القلق لحال الولد الذي يعاني من العسر التعلّمي ينبع من الحقيقة أن قدرته العقلية سليمة، ولكنها لا تتوافق مع قدراته الأدائية. يقلق الأهل من عدم اندماج ابنهم في المستقبل في الموضوع الذي يلائم قدراته العقلية، ولكنه لا يستطيع أن يفهم بالأمور التي تلائم قدراته النظرية.

### كيفية التعامل مع القلق.

من المحبذ أن تقارنوا بشكل صحيح بين قدرات الولد وبين المتطلبات الواقعية في مجالات العمل المختلفة. لذلك هنالك حاجة إلى قبول واقعي ومتوازن لطبيعة العسر التعلّمي ومستواه.

إن هذا القبول ليس بسيطاً بسبب حاجة الولد في تحقيق ما يبدو مستحيلًا بهدف إثبات نفسه أمام أهله وأصدقائه لإظهار قدراته الحقيقية التي تختبئ وراء محدودياته ويمكن أن يؤدي هذا إلى المسّ بعواطف الولد وأهله. يجب عليكم كأهل أن تهتموا بصحته النفسية وأن تكونوا لسان الميزان بين تنازل الولد وعدم تقديره الذاتي لنفسه وبين ميله لإطلاق عنان خياله ليطال محاولات لا يستطيع تحقيقها والتي من الممكن أن تزيد من شعوره بالإحباط وتؤدي به إلى اليأس.

## التعامل مع الألم.

يميل الأهل بشكل طبيعي إلى التعاطف مع ابنهم- مع نجاحه وأيضاً مع الصعوبات التي يواجهها. عندما يعاني الولد فإن الشعور بالألم لدى الأهل يزداد.

لا يمكن بطبيعة الحال التخلص من هذا الألم الناتج في هذه الحالات ولكن هناك بعض الطرق للتعامل معه:

- يجب محاولة الفصل قدر الإمكان بين الولد الذي يعاني بالفعل وبين الأهل الذين يتواجدون بجواره ويتعاطفون معه.
- من المحبذ أن يعرفوا بأن المحارب في ساحة الوعي هو ابنهم وهو الذي يشعر بخيبة الأمل والألم والإحباط بينما تكون أهمية الأهل هامشيين في هذه الحالة. لذلك تتركز وظيفتكم كأهل في تقديم الدعم وتقوية قدرات التعامل لدى ابنكم، ومواجهة العقاب الصعبة والمتواصلة من الناحية التعليمية والنفسية والاجتماعية التي تقف بדרبه.

## التعامل مع التقبل واليأس:

يميل غالبية الناس إلى تعميم صفة أو سلوك معين على شخصية الإنسان- فتميل للاستنتاج في أعقاب النجاح أو الفشل أمور تتعلق بقدرات الشخص العامة. إن الصعوبة في اكتساب مهارة معينة يمكن أن تشير للأهل وأيضاً للولد بطبيعة الحال إلى خلل معين في قدرته التعليمية العامة. يمكن أن تكون إحدى النتائج قبول الوضع المتعلق باليأس والميل إلى عدم مقاومة صراعات إضافية في هذا المجال.

من المهم أن نعرف أن هذا التقبل يمكن أن يوحد قلق كبير لدى الأهل ويحد من قدرتهم على التعامل مع ابنهم.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## كيفية التعامل مع اليأس وتقبّل العسر التعلّميّ؟

- من المهمّ أن نحلّل ونحدّد بشكل دقيق (من المحبّد بمساعدة خبراء مهنيين) قدرات ومواطن ضعف الولد، وأن نحاول أن نرسم تخطيطاً دقيقاً للعسر الذي يعاني منه بهدف إبراز الحدود بين العسر والقدرات.
- التي تكون الهدف الأساسي في الفعاليّات التعلّميّة النّاجحة ومصدراً للتعويض عن المجالات الضعيفة والمصابة.

### أفكار معدّة لكم أيها الأهل:

- علقوا لوحاً للمديح والتشجيع العائلي. اكتبوا بعض الأشياء الخاصّة التي من المحبّد القيام بها، عندما يكون هناك سبب لمدح ابنكم أعطوه الفرصة في اختيار الشيء الخاص المكتوب على اللوح (يمكن أن يكون هذا شيئاً بسيطاً مثل- رحلة إلى المتنزه). عندما تقضي العائلة الوقت معاً في هذه المناسبة الخاصّة فيمكن أن يمدح أبناء العائلة الولد ويقولوا له إنهم مستمتعون برفقته!
- حاولوا الحفاظ على الأطر العائليّة المنظمة قدر الإمكان بحيث يكون بإمكان كلّ فرد في العائلة مشاطرة تجاربه خلال النهار مع الباقيين.
- من المهمّ أن تدعموا أنتما الوالدان الواحد الآخر وتعاونوا معاً. إذا وضع منكم أحد حدوداً للولد أو عاقبه فيجب على الآخر أن يدعم هذا القرار. لا تدعوا الولد أبداً أن يقوم بالفصل بينكما! إذا لم يوافق أحدكما على ما فعله الآخر فتحدّثا عن ذلك لاحقاً وليس بحضور الولد.
- أيها الوالدان نمّيا نسيج العلاقات بينكما. إنّ الطاقة التي تستثمرانها في ابنكم يمكن أحياناً أن تمسّ في العلاقات الزوجيّة بينكما وتجعلها ثانويّة لذلك حدّدا موعداً لقضاء الوقت معاً مرّة في الشهر على الأقل! ابحثا عن شخص يجلس مع ابنكما في البيت لكي يكون بإمكانكما الخروج من البيت بهدف- المشي القصير أو الذهاب إلى مطعم أو إلى دار السينما لمشاهدة فيلم. إنّ تحديد الوقت لقضاءه معاً سوف يقوّي العلاقة بينكما ويمدّكما بالطاقة لمواصلة دعم ابنكما!
- تصفّحوا شبكة الإنترنت في المنتديات التابعة لأهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ بهدف الحصول على الأفكار الجديدة والدعم (انظروا منتديات شبكة الإنترنت في الملاحق).

مقدّمة  
معلومات نظريّة  
وظيفة الجهاز  
التعلّمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# هـ . التشخيص والملاءمة

!

إذا راودكم الشك أنّ ابنكم يعاني من عسر تعليمي:

- تعرّفوا على الأمور التي يجب مراقبتها وفحصها في المراحل المختلفة في تطوّر ابنكم. إذا كان لديكم شكّ بالنسبة لمشكلة تعليمية يعاني منها ابنكم فابحثوا عن المعلومات التي تخصّها لأنّه كلما ازدادت معرفتكم عن طريقة تعلم ابنكم فيمكنكم أن تقدّموا له المساعدة أكثر.
- بادروا إلى عقد لقاء مع مربّي/ة ابنكم وابحثوا معه التّحصيلات التّعليمية والاجتماعية والسلوكية لدية. من المهمّ أن تعرفوا ما هي تحصيلات ابنكم المدرسية مقارنة مع أبناء صفّه؟ وما هي الأمور التي يقوم بها المربي/ة من أجل ابنكم؟ وكيف يمكنك تقديم المساعدة له في البيت؟
- احفظوا ملخص محادثاتكم مع الجهات المسؤولة في المدرسة بالنسبة للأداء الوظيفي لدى ابنكم. في حالة تواصل وجود المشاكل لدى ابنكم، اطلبوا من المربي/ة أو مديرة المدرسة في تحديد موعد للقاء. يعرض هذا اللقاء أمام طاقم المدرسة وأمامكم الأداء الوظيفي لابنكم وعندها يمكن التّخطيط للخطوات القادمة التي تهدف إلى تقديم المساعدة له. يتمّ أيضا استيضاح ظروف التّعليم والملاءمة التي يحتاجها الولد.
- إذا واجه ابنكم بالرغم من كل هذه الخطوات صعوبات وفشل في التّعليم بشكل عامّ فمن المحبّد أن تتوجّهوا أو يتوجّه طاقم المدرسة إلى تشخيص تعليمي للولد. تساهم نتائج التّشخيص في تحديد نوع المساعدة التي يحتاج إليها.

## التشخيص

### ماهية التشخيص وهدفه.

إنّ التّشخيص يكشف عن الصّعوبات وقدرات وأنماط تعليمية، ويقدم طرق علاجية ملائمة للتلميذ ليس فقط بهدف إعفائه من التّعامل مع الأشياء حتّى لو كانت صعبة بالنسبة له، إنّما لتشجيعه لتطوير قدراته والتّعبير عن معرفته. لذلك تكون نتائج التّشخيص بمثابة "خارطة القدرات وطرق التّعليم" لدى الولد، والتي ستسمح له بالتحرك بصورة أسهل في "الحقل التّعليمي" من خلال أخذ الصّعوبات بالحسبان والأماكن التّعليمية التي من المحبّد زيارتها والتعرّف على المجال التّعليمي ومدى تعقيد المهمة التّعليمية.

! إنّ تشخيص العسر التّعليمي يحتاج إلى استثمار الكثير من المال، ولكنه مهمّ وضروريّ عندما يكون استعماله صحيحًا.

يطال التّشخيص مجالات عديدة ومتنوّعة. يقدّم شرحًا بالنّسبة للصعوبات التي تواجه الولد في اكتساب المهارات الأساسيّة واستعمالها وبضمنها: القراءة، والكتابة، والحساب، ومواضيع التّعليم المختلفة بحيث يشير إلى المجالات المعرفيّة المتضرّرة التي تكون أساس العسر التّعلّميّ.

تشمل هذه المجالات:

1. عمليّات العلاج المعرفي في مجالات اللّغة المحكيّة والمكتوبة.
2. عمليّات الإدراك البصري والسّمعي والحيّزي.
3. عمليّات الذاكرة.
4. الأداء الوظيفي للإصغاء والتّركيز.
5. الأداء الوظيفي الإداري مثل: القدرة على التّخطيط والتنّظيم، تحديد أهداف والقيام بفعاليّات موجّه نحو الهدف وعمليات المراقبة.
6. عمليّات حركيّة وبصريّة حركيّة.
7. عمليّات معرفيّة نفسيّة-اجتماعيّة.

عند تشخيص المواهب الأساسيّة هناك محاولة لفحص قدرة الولد على:

- استيعاب المعلومات.
- معالجتها.
- استخلاص النّاتج التّعليمي منها.

تآوروا مع الطّاقم التّعليمي فيما يخصّ معنى وتطبيق توصيات التّشخيص. من المهمّ أن تكون نتائج التّشخيص الذي مرّ به ابنكم مفهومة بالنّسبة لكم وللطاقم التّربوي بهدف فحص الإمكانيّات الملائمة لتقديم المساعدة.

- اشرحوا لابنكم معنى نتائج التّشخيص بلغة مفهومة له وأخبروه عن طرق التّعامل مع العسر التّعلّميّ الذي يواجهه في البيت وفي المدرسة.
- شجّعوه على طلب المساعدة عندما يشعر أنّه بحاجة إليها.

## مراحل في عمليّة التّشخيص:

المرحلة الأولى: جمع المعلومات.

يتمّ في هذه المرحلة استيضاح السّبب وراء توجيه التّلميذ إلى التّشخيص وجمع المعلومات بالنّسبة لتحصيلاته وأدائه في المواضيع المختلفة، وجمع المعلومات عن الخلفيّة التطوريّة العائليّة والتّعليميّة بما في ذلك جمع المعلومات عن تقييمات وتشخيصات سابقة، وتاريخ التّلميذ التّعليمي، والعلاجات التي خضع إليها في الماضي. تتمّ عمليّة جمع المعلومات بالتّعاون بين الأهل والطّاقم التّربوي في المدرسة.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملائمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## المرحلة الثانية: جمع المعلومات بواسطة أدوات التشخيص.

إنّ تشخيص الوظائف التي سيتم شرحها فيما يلي يتمّ بالتلاؤم مع سبب التوجيه. يتمّ اختيار مجالات التشخيص بحسب تقييم المشخص.

### 1. تشخيص المهارات الأساسية

- تشخيص مهارة القراءة على كلّ انعكاساتها (تواصل القراءة، دقّة ووتيرة القراءة، والتحكّم بأسس القراءة، وتحليل الكلمات في السياق المتصل أو دون سياق متصل، واستنتاج المعنى من المكتوب وغيرها).
- تشخيص مهارة الكتابة على أشكالها المختلفة: الخطّ، الإملاء والتعبير. إنّ خطّ اليد يتطرق إلى تصميم ورسم الحروف وتنظيم المكتوب ووتيرة الكتابة. الإملاء- يتطرق إلى كتابة الأحرف بصورة صحيحة والتعبير الصحيح. بالنسبة للمضمون (طرح الأفكار) ولمبنى النصّ المكتوب (الترباط واستخدام أحرف الوصل) وللغة (مستوى اللغة والصحة القواعدية).
- تشخيص مهارة الحساب بجوانبها المختلفة (القيام بعمليات الحساب الأوتوماتيكية، التحكّم بالمعادلات الحسابية، والمعرفة الحسابية، والمعرفة الهندسية وغيرها).

لا تترددوا في طرح كلّ الأسئلة التي تقلق راحتكم أمام المشخص.



### 2. تشخيص الوظائف المعرفية

- الإدراك البصري والحيزي والسّمعي.
- الوظائف البصرية الحركية والخطيّة الحركية.
- وظائف الذاكرة البصرية والسّمعية على اختلاف أشكالها. مثل: الذاكرة الآتية، والذاكرة الفعالة، والذاكرة للمدى القصير والمدى البعيد.
- وظائف اللغة المحكيّة والمكتوبة- مثل الثروة اللغوية، وصياغة وتنظيم التعبير الكلامي وتعبيرات لغوية أخرى. سرعة التسمية والتواصل اللغوي، والإنشاء، والمعالجة الفونولوجية وغيرها.
- طريقة العمل: الوتيرة، والتخطيط، والتنظيم، واستراتيجيات تعليم، وميكانزمات تعويض والمراقبة.

### 3. تشخيص القدرات العقلية (الذكاء).

يشمل تشخيص الذكاء تطرّقاً إلى مدى الذكاء لدى التلميذ والفجوات الحاصلة في أدائه الوظيفي وفي نجاعة فاعليّة ميكانزمات المراقبة والمعالجة والتعويض. يسمح التشخيص في تقييم القدرات والوظائف المعرفية والتعليمية لدى التلميذ مقارنة مع أبناء جيله، وبالتالي ملاءمة مستوى تحصيلاته التعليميّة المتوقّع مع مستوى تحصيلاته على أرض الواقع. ويسمح كذلك في تفنيد الإمكانية بأن تكون صعوبة التعليم نابعة من قدرة عقلية متدنية.

إنّ الامتحانات مكوّنة من مهمّات تطرّق إلى طيف واسع من المهارات الكلامية وغير الكلامية وتسمح في الحصول على صورة كاملة وحقيقيّة بالنسبة لقدرات التلميذ العقلية. يتمّ فحص كلّ تلميذ بشكل فردي.

### 4. تشخيص النواحي الشخصية والنفسية والسلوكية والاجتماعية.

يوجد للنواحي الشخصية-النفسية تأثير كبير على قدرة التعميم والقدرة على تعامل التلميذ مع العسر التعلّمي، وتؤثر على مدى نجاحهم في التعليم وفي الحياة اليومية. يشمل التشخيص: تقييم المواضيع الأساسية في عالم الولد النفسي وتقييم "قوى الأنا" وأجهزة الدفاع لديه، وتقييم طرق التعامل والقدرة على خلق العلاقات مع الآخرين.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

يهدف التّشخيص إلى تقييم وزن هذه النواحي ومدى مساهمتها في زيادة الصّعوبات التي يواجهها التّلميذ في الحقل التّعليمي لتصبح أسبابًا أوليّة وأساسيّة للصعوبة أو أنّها مرافقة لها، لذلك من المهمّ الفصل بين العسر التّعلّميّ والصّعوبة في التّعليم عند التّشخيص.

من المهمّ أن نتطرّق إلى هذه النواحي بهدف تحديد العلاج الذي يحتاجه التّلميذ وإرشاده بالتلاؤم مع ذلك.

## أنواع التّشخيص المتّبع في البلاد:

يوجد نوعان أساسيان من التّشخيص بهدف اكتشاف العسر التّعلّميّ:

### التّشخيص النفسي.

يهدف التّشخيص النفسي إلى تقييم القوّة أو الضّعف في مجالات عقلية ومعرفية ونفسية واجتماعية بما في ذلك العلاقات المتبادلة بينها وتأثيرها على أداء التّلميذ التّعليمي ووظائفه الأخرى التي يؤدّيها. يهدف التّشخيص النفسي كذلك إلى إعداد برنامج علاجي موسّع والذي يعالج المصادر المختلفة للصعوبة.

يقوم بهذا التّشخيص أخصائي نفسي خبير. إنّ التّشخيص عادة يطال مجالات عدّة ويتطرّق إلى عدّة نواحٍ مثل: تقييم مستوى الذّكاء، وتقييم الوظائف التّفكيرية والعوامل النفسية، وتخطيط الصّعوبات التّعليمية بما فيها المهارات الأساسية، يشمل التّشخيص النفسي تشخيصًا مميّزًا والذي يركّز على تقييم الأسباب المختلفة ومدى تأثيرها النسبي على عملية التّعليم عند الولد. يساهم هذا التّشخيص في تقييم الصّعوبات التي يواجهها التّلميذ في أعقاب العسر التّعلّميّ، أو نتيجة لأسباب أخرى (مثل مستوى الذّكاء، والصّعوبات النفسية والعسر التّعلّميّ وغيرها).

عدا عن رسم تخطيط للصعوبات يشير التّشخيص إلى القوى والمهارات ونقاط التّفوق لدى التّلميذ، والتي يمكن بمساعدتها بناء برنامج علاجي.

### التّشخيص الأكاديمي.

يتمّ القيام بالتّشخيص الأكاديمي على يدّ مشخّص تربوي ويُعنى التّشخيص برسم تخطيط للصعوبات التي يواجهها التّلميذ في التّعليم، وللمواهب التي لديه من خلال محاولة فهم عملية التّعليم لدى التّلميذ والتعرّف على مهارات التّعليم الأساسية بما فيها القراءة والكتابة، والتعبير الكلامي، أو الخطّي، وفهم الحساب، ووصف سلوكه في المجالات التّعليمية الأخرى. يُعنى التّشخيص كذلك في التّعرّف على استراتيجيات التّعليم لدى التّلميذ ومدى نجاعتها وفحص الميكانزمات الذهنية التي تكون أساس تعلّم المهارات الأساسية. يتمّ استعمال التّشخيص كأساس لبناء برنامج تعليمي للتّلميذ، أو لتحسين البرنامج الذي يعمل فيه.

هناك أيضًا أنواع أخرى من التّشخيص كذلك يتمّ القيام بها عند الحاجة مثل: فحص الأعصاب على يدّ طبيب أعصاب (يتمّ ذلك عادة بعد التّشخيص النفسي أو التّربوي) وعادة بهدف تقييم عملية الإصغاء والتّركيز. يتمّ عادة القيام بأنواع أخرى من التّشخيص، مثل: تشخيص اضطرابات اللّغة والنطق على يدّ خبير لهذا الموضوع وتشخيص المعالجين الوظيفيين والمعالجين الطبيعيين وغيرها، تنفذ هذه الفحوصات في أعقاب الحصول على توصية المشخّص وبحسب الصّعوبة المتوقّعة أن يواجهها التّلميذ.

إنّ تشخيص العسر التّعلّميّ يحتاج إلى تطرّق لكثير من المجالات ويشمل أماكن تشخيص معيّنة بحسب ما هو مفصّل

مقدّمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

لاحقاً. إن مدى التطرق إلى النقاط المفصلة في كل بند يتم بحسب نوع الأسئلة التي يتم طرحها بالنسبة للتلميذ. لذلك يجب على كل تشخيص والذي يهدف إلى فحص العسر التعلّمي أن يتم تنفيذه بشكل فردي.

### التشخيص الدامج.

يشمل التشخيص الدامج التشخيص الأكاديمي والتشخيص النفسي. يتم توجيه التلميذ إلى التشخيص الدامج عندما تنبع الصعوبات التي يواجهها من عوامل مختلفة وواسعة المجال، وعندما يكون فشله في التعليم ذريعاً. يهدف التشخيص الدامج إلى تقييم الوظائف العقلية والمعرفية الموجودة في أساس العملية التعليمية، وفحص مدى تأثير النجاح أو الفشل في الأداء التعليمي لدى التلميذ- يتم كل ذلك من خلال التطرق إلى القدرات والصعوبات في المجال الشخصي والنفسي والسلوكي والاجتماعي وفهم مدى تأثيرها على أدائه.

### التشخيص الطبي والطبي المساعد.

عندما تحوم الشكوك حول وجود مشاكل أخرى، يتم توجيه التلميذ من قبل الشخص الذي تعرّف على وجود المشاكل إلى مشخّص مهني آخر:

- عندما يكون شكّ بالنسبة لمشاكل في المجال العصبي (مشاكل الإصغاء، متلازمة توريت Tourette syndrome ، هي عبارة عن خلل عصبي وراثي يظهر منذ الطفولة المبكرة تظهر أعراضه على شكل حركات عصبية لإرادوية متلازمة يصحبها متلازمات صوتية متكررة- التوجيه لطبيب نفسي أو طبيب الأعصاب).
- عندما يكون شكّ بالنسبة لمشاكل في المجال النفسي مثل: متلازمة أسبرجر- التوجيه إلى الطبيب النفسي.
- عندما يكون شكّ بالنسبة لاضطرابات في اللغة والنطق التوجيه إلى المعالجين في التخاطب.
- عندما يكون شكّ بالنسبة لمشاكل حركية التوجيه للتشخيص لدى المعالج الوظيفي.
- عندما يكون شكّ بالنسبة لمشاكل في النظر التوجيه إلى طبيب العيون.
- عندما يكون شكّ بالنسبة لمشاكل السمع التوجيه إلى فحص السمع.

من الجبّد أن تستشيروا الطاقم التربوي في المدرسة بالنسبة لنوع التشخيص الملائم لابنكم. بالرغم من أنكم غير مجبرين على قبول توصيات المدرسة بالنسبة لتوجيه ابنكم للتشخيص ونوع التشخيص الموصى به، عليكم أن تتذكروا أنه توجد للتشخيص أهمية كبيرة وينعكس على نوع المساعدة التي سيتم تقديمها لابنكم في المدرسة وحقّه في التقدّم لامتحانات البجروت والملاءمة التي سوف يحصل عليها.

## التشخيص كنقطة بداية للتأمل الجديد على العسر التعلّمي.

يسمح التشخيص في وضع العسر التعلّمي في "مركز الأحداث" وليس ابنكم. يمكنكم بهذه الطريقة أن تتأملوا العسر الذي يعاني منه ابنكم "كمشاهدين في المسرح"، والتعامل بطريقة ملائمة أكثر مع المشاعر التي يولدها العسر.

يتبين من الأبحاث أن للعوامل النفسية لها تأثير كبير على التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي- بدءاً بالشعور "شيء لا يرام يحدث لي" و "لا يفهمني الآخرون" وانتهاءً بالشعور أنّهم "أغبياء" و/أو "كسولون". تتكدّس في هذه الظروف على مدار فترة زمنية متواصلة مشاعر قويّة من الخجل وعدم الثقة بالنفس، وعندما يشكّ التلميذ بقدراته

وتتطور لديه رغبة في استعمال الدفاع بهدف إنكار العسر التعلّمي وعدم تقبله لكي يدافع عن تقيّمه الذاتي لنفسه.

إنّ التّشخيص الذي يركّز على الاستنتاجات الدّقيقة وذات الصّلة والتي تشرح ما هو أساس الصّعوبة؟ وفي نفس الوقت تشدّد على قوى ومهارات التّلميذ- يؤدّي إلى التأقلم السّريع، والتّجربة الإيجابيّة التي تقلّل من شعور التّلميذ "شيء لا يرام يحدث معي".

يحدث في الكثير من المرّات أنّ الأهل وابنهم يصلون إلى عمليّة التّشخيص وفي جعبتهم قصص مليئة بالإحباط وخيبة الأمل، والتي قصّوها على أنفسهم وعلى غيرهم خلال سنوات عديدة. يسنح لهم في عمليّة التّشخيص بناء "قصة جديدة" والتي تستند إلى الشّرح والتّفسير المعقولين بالنّسبة للصّعوبات التي يواجهها الولد. يمكن أن يتمّ استعمال هذه القصة كأساس لتنظيم حياة الولد اليوميّة، وتفسير مجدّد للتجارب القادمة المتعلّقة بالعسر التعلّمي، وكيفية إعادة تأهيل التّقييم الذاتي لدى الولد.

انتبهوا! من المهمّ أن تحدّدوا مع ابنكم ومع المشخّص الهدف من التّشخيص؟ وما هي توقّعاتكم منه؟ تعاملوا مع عمليّة التّشخيص وكأنّها وسيلة وفرصة للحصول على الاستشارة والتّوجيه بهدف تقديم المساعدة لابنكم.

## الوقت الذي يتمّ فيه التّشخيص

التّقييم والتّشخيص في سنّ الرّوضة - يجب القيام بتقييم وتشخيص الولد عندما تحوم الشّكوك حول إمكانيّة وجود مشاكل تطوريّة لديه (مشاكل في الأداء التعلّمي والتي تميّز سنّ الرّوضة، مثل: الرسم، وألعاب اللّغة، والنظم وفهم معنى الألوان).

تشخيص العسر التعلّمي في فترة المدرسة- يجب القيام بتشخيص العسر التعلّمي في هذه الفترة عندما تكون تحصيلات التّلميذ في الامتحانات العاديّة في القراءة والحساب والتّعبير الكتابي أقلّ مما هو متوقّع بكثير بالنّسبة لجيله، ومستوى ذكائه، وعندما تؤثر مشاكل التّعليم التي يعاني منها بشكل كبير على إنجازاته التعلّميّة، أو أدائه اليوميّ في مهمّات القراءة والحساب والكتابة.

## اختيار المشخّص

إنّ اختيار الأخصائيّ الذي يقوم بعمليّة التّشخيص لابنكم ليس مهمّة سهلة. يكون طاقم المدرسة جاهزاً للإجابة عن أسئلتكم المختلفة بالنّسبة لعمليّة التّشخيص- لكنّ اختيار المشخّص يقع على عاتقكم.

بهدف تسهيل عمليّة الاختيار عليكم، فيما يلي بعض الإرشادات:

- تمّ إلحاق صفحة إرشادات للمشخّص (الملحق 2، صفحة 86)، والتي من المحبّد نقلها إليه وفحص ما إذا كان بإمكان المشخّص الوفاء بالتّعليمات المفصّلة فيها.
- من المحبّد أيها الأهل أن تفحصوا النّقاط التّالية التي من الممكن أن تساعدكم في اتّخاذ قراركم.

مقّامة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

1. هل ينوي المشخص عقد لقاء معكم لكي يحصل على المعلومات التي تخص العملية التطورية لدى ابنكم ويتعرف على الأحداث الهامة في حياته وتاريخه التعليمي وما شابه؟
2. هل ينوي المشخص لقاءكم بعيد عملية التشخيص لتلخيص النتائج ولكي يشرحها لكم ويسمح لكم بطرح الأسئلة التي تخص عملية التشخيص؟
3. هل ينوي المشخص الاتصال بمعلمي الولد لكي يحصل منهم على المعلومات الحيوية بالنسبة لأدائه التعليمي؟
4. هل يعرف المشخص البنود المهمة في منشور المدير العام الذي يلخص موضوع الملاءمة لطرق فحص التلاميذ؟

## تمويل التشخيص

- تمول وزارة المعارف والثقافة كل عام حوالي 1500 عملية تشخيص لتلاميذ الصف التاسع والعاشر. يتم تحديد الأهمية للحصول على التمويل على يد لجنة قطرية بحسب توصيات المدرسة.
- إن معايير التمويل التي تحددها وزارة المعارف والثقافة هي:
1. الوضع الاجتماعي-الاقتصادي.
  2. شك معقول في وجود مشكلة العسر التعليمي.

يجب على المدرسة أن تتوجه إلى اللجان اللوائية بهدف طلب القيام بعملية التشخيص بواسطة الاستمارة "ملاءمة طرق فحص الممتحنين من داخل المدرسة وخارجها الذين يعانون من العسر التعليمي"، الموجودة في الملحق رقم 5 في منشور المدير العام سد/4 ب 4/70 (مناشير المدير العام موجودة في سلطة مديري المدارس وأيضاً في موقع وزارة المعارف والثقافة على شبكة الإنترنت. [www.education.gov.il](http://www.education.gov.il)

## الملاءمات

### ملاءمة طرق التعليم وطرق الفحص والامتحان

يحق لكل تلميذ فرصة متساوية في التعبير عن الطاقة التعليمية التي تكمن به. إن تجسيد هذا المفهوم يستند إلى ملاءمة طرق التعليم لاحتياجات التلاميذ وملاءمة طرق الفحص والامتحان.

يتم تقديم طرق الملاءمة في مجال التعليم للتلاميذ خلال دراستهم للمواضيع المختلفة وتتعلق هذه الملاءمة بنوع العسر التعليمي الذي يعانون منه، ونوع موضوع التعليم، ومستوى التعليم. لا يوجد تحديد على تجريب طرق التعليم الملائمة ومدة تقديمها وكل ذلك بهدف النهوض بالتلميذ لكي يحقق أقصى درجة من فهم الموضوع المعين.

من جهة أخرى - يجب أن تأخذ ملاءمة طرق الفحص والامتحان بالحسبان الحاجة إلى أن يكون بإمكان الممتحن أن يفهم بالمعرفة المطلوبة في موضوع معين بشكل موضوعي ولذلك هناك تحديد بالنسبة لإمكانية تقديم الملاءمة في الامتحانات.

## ما هي الأمور التي تسمح بها الملاءمة في طرق الفحص والامتحان ولن

### هي مخصصة؟

يحق للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي الحصول على الملاءمة المناسبة لاحتياجاتهم الخاصة في إطار المدرسة على مدى كل فترة تعليمهم وذلك بحسب قرار اللجنة المدرسية التي ناقشت الموضوع. من المهم فحص الملاءمة في كل مرحلة ومرحلة بالتناسب مع المتطلبات التعليمية المتغيرة.

يجب أن نذكر أن الحديث يدور على ملاءمات وليس تسهيلات.

إن الملاءمات معدة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات تعليمية بسبب العسر التعلّمي الذي يعانون منه وليس لأسباب أخرى. مثل: النقص التعلّمي-البيئي، وعدم انتظام في الدراسة، وقلة الطموح، والتوجيه الذاتي نحو التعلّم، والتعلّم غير الملائم وغيرها.

- تسمح الملاءمة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي عند التعلّم، وعند الامتحان، في الالتفاف على مجالات الصعوبة والتغلب عليها، والتعبير الملائم للمعرفة التي اكتسبوها دون القيود التي تنبع من العسر التعلّمي.
- إن الملاءمة في امتحانات البجروت هي تغيير في ظروف الامتحان العادية. بإمكان الملاءمة أن تتغلب على أمور لا تمت بصلة إلى عملية تقييم المعرفة لدى التلميذ، ولكنها تشكل عائقاً في التعبير عن المعرفة نتيجة لعسر تعليمي معين.
- يتم تحديد طبيعة الملاءمة بحسب الصعوبات الخاصة التي تمّ تشخيصها لدى التلميذ. إن هذه الصعوبات تشكل حجر الأساس في الطريق إلى النجاح في الامتحانات، وتمسّ في قدرة التلميذ في التعبير عن إنجازاته.
- إن الملاءمة في ظروف الامتحان بحاجة إلى تدريب وتقييم، بهدف فحص مدى نجاعتها في النهوض بإنجازات التلميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي.

### الخطوط الموجهة عند تحديد الملاءمة.

إن الملاءمة في الامتحانات هي نقطة التقاء عاملين: **المُمتحن** (نوع العسر التعلّمي، ومدى الصعوبة)، و**الامتحان** الذي يعبر عن الجوهر الذي يفحصه.

يرتكز النقاش الذي يتناول طلبات الملاءمة على معلومات كثيرة تعكس الأداء التعلّمي لدى التلميذ، ومدى استثماره جهداً في التعلّم، ومستوى معرفته، وطريقة استغلال الملاءمة وتأثيرها على تقدّمه وغيرها.

إن نتائج التشخيص وتوصياته هي جزء بسيط من المعلومات الشاملة التي يتمّ تداوله عند عقد النقاش حول تقديم طلبات الأحقية للملاءمة عند الامتحانات.

إن توصيات الملاءمة في الامتحانات هي نتيجة لعملية تأخذ بالحسبان ما يلي:

- العلاقة بين طبيعة العسر التعلّمي ومصدره وبين المهارات المعرفية المطلوبة بهدف تقديم الامتحان.
- مدى مساهمة الملاءمة المقترحة في التغلب على الصعوبة النابعة من العسر التعلّمي والسماح له بتقديم الامتحان.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

- مدى الحفاظ على مستوى الامتحان بحيث أن الملاءمة لا تمس بالمضمون الذي يتم فحصه ومستوى المعرفة المطلوبة.
- تم تخصيص الملاءمة بهدف السماح للتلميذ الذي يعاني من العسر التعلّمي في التعبير عن معرفته على أساس تساوي الفرص. إن الملاءمة لا تهدف إلى إعطاء الأفضلية للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي مقارنة مع التلاميذ الذين لا يحصلون على الملاءمة.

## تنعكس الملاءمة في الامتحانات بعدة أشكال:

- تغييرات في طريقة عرض الامتحان للتلميذ- يتم تقديم الامتحان بشكل يسمح للتلميذ فهم الامتحان (ما هو المطلوب منه)، بالرغم من القيود التي يضعها العسر التعلّمي. مثل: قراءة الأسئلة، ومنح الطالب أشرطة مسجلة، أو أن تكون استمارة الأسئلة مكتوبة بخط كبير.
- تغييرات في طريقة تقديم الأجوبة على يد التلاميذ- يتم السماح للتلميذ بالإجابة على أسئلة الامتحان بحيث أن العسر التعلّمي لا يمس في تقييم معرفته. مثل: تجاهل أخطاء الإملاء، وإعادة نسخ الفحص بسبب خطأ غير مقروء.
- تغييرات في الوقت المحدد للامتحان- التلميذ الذي يكون أداؤه بطيئاً يحصل على مدة زمنية إضافية.
- تغييرات في جوهر الامتحان- تقليص المادة، امتحان شفهي.

## تنقسم الملاءمات إلى ثلاثة مستويات بحسب مدى التغييرات

### التي تطرأ على شكل الامتحان

عند التطرق إلى المستويات الثلاث تعمل الجهات المذكورة أدناه كجهات مُختصة في الموافقة على طرق الامتحان الملائمة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي (أنظر وصف وظيفة هذه الجهات في ملحق الملاءمات):

#### المستوى الأول

إن الملاءمة من هذا النوع لا تمس بالجوهر الذي يتم فحصه في الامتحان، إنما تعنى بتمديد فترة الامتحان الزمنية في مجال الكتابة، وتجاهل الأخطاء الإملائية، وتهتم في كتابة الامتحان بخط كبير، أو تقديم ورقة معادلات موسّعة، أو تلك المرتبة بشكل يختلف عن ورقة المعادلات العادية. لا يوجد لهذا النوع من الملاءمات تأثير على المُمتحنين الذين لا يعانون من العسر التعلّمي. وهذا يعني: أن منح الملاءمات لأولئك الذين لا يعانون من العسر التعلّمي لا يُحسن إنجازاتهم التعليمية. ولكن بالمقابل يمكن أن تساعد الملاءمات المُمتحنين الذين يعانون من العسر التعلّمي وتُحسن إنجازاتهم.

تتم الموافقة على الملاءمات من المستوى الأول على يد اللجنة المدرسية بالاستناد إلى التشخيص الأكاديمي أو النفسي الذي يتطرق إلى الأداء التعليمي.

#### المستوى الثاني

يمكن أن تمس هذه الملاءمات بشكل جزئي الجوهر الذي يتم فحصه في الامتحان، وتتطرق بالأساس إلى التغييرات الحاصلة على ظروف الامتحان مثل: كتابة أجوبة الامتحان، قراءة استمارة الأسئلة من قبل قارئ خارجي، استعمال القاموس الإلكتروني في اللغة الإنجليزية أو تسجيل إجابات الامتحان في اللغة الإنجليزية صوتياً، ولكنها لا تمس مضامين الامتحان.

تتم الموافقة على الملاءمات من المستوى الثاني على يد اللجنة المدرسية بالاستناد إلى التشخيص الأكاديمي أو النفسي الذي يتطرق إلى الأداء التعليمي.

### المستوى الثالث

تغير الملاءمات من هذا النوع ماهية وجوهر الامتحان، وتتطرق إلى التغييرات الحاصلة على ظروف الامتحان وأيضاً مضمون الامتحان. إن نوع الملاءمات والمتعلق بالفحص المعدل، يتم اشتقاقه من استمارة الامتحان العادي، تقديم الاختبارات شفهيًا، أو استبدال امتحان الرياضيات، بامتحان في موضوع آخر. لذلك تتم الموافقة على هذه الملاءمات في الحالات الخاصة فقط، والتي تكون فيها الملاءمات من المستوى الأول أو الثاني غير كافية. تتم الموافقة على الملاءمات من المستوى الثالث على يد اللجنة المدرسية بالاستناد إلى التشخيص الدامج (النفسي والأكاديمي)، بعد عقد نقاش في اللجنة المدرسية وتوصية المدرسة بذلك.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن الملاءمات التي توصي بها المدرسة يجب أن تستند إلى التشخيص المهني والتقارير التي يقدمها المرّبون والطّاقم التربوي. يجب التشديد مع ذلك، على أن التشخيص والتوصيات المقدّمة لا تضمن الموافقة على الملاءمات على يد الجهات المختصة.

يتم نشر قائمة الملاءمات في منشور المدير العام 4/ب لعام 2004. ننوه هنا، أنه يتم تعديل قائمة الملاءمات أحياناً في أعقاب التجربة المكتسبة، والتقييمات التي يقدمها الأخصائيون والأبحاث التي يتم القيام بها في البلاد وخارجها، ولذلك دائماً تكون المدارس على علم بالتغييرات الحاصلة. إن أنواع الملاءمات ومستواها تظهر أيضاً في موقع قسم الخدمات النفسية الاستشارية - 577 (أنظر قائمة مواقع شبكة الإنترنت في نهاية الكراسة).

## الجهات المخوّلة باتخاذ القرار بالنسبة للملاءمات

الطاقم متعدّد المهنيّات التابع للمدرسة

إن الطاقم متعدّد المهنيّات هو الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار بالنسبة لطرق الامتحان الملائمة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي في مستوى الملاءمة الأول والثاني.

يتم تعيين هذا الطاقم على يد مديرة المدرسة أو ممثل من جهته/ها ويجب أن يتكون من 3 أصحاب وظائف مخولين باتخاذ القرار:

1. مدير المدرسة أو ممثل عنه.
2. مرّي الصف.
3. مستشار أو أخصائي نفسي (يجب أن يكون واحد منهم).

من المحبّد ضمّ معلّمين مهنيّين يعلّمون التلاميذ المواضيع التي يحتاجون فيها إلى الملاءمات في طريقة الامتحان خلال فترة تعليمهم وخلال فترة امتحانات البجروت، وأيضاً معلّمين من طاقم المدرسة والذين تمّ تأهيلهم خصوصاً للتعليم الخاص، والتعامل مع مشاكل عسر التعلّم.

يستند الطاقم المتعدّد المهن قى القرارات التي يتخذها إلى تشخيص العسر التعليمي وتوصيات المشخّصين والأداء التعليمي للتلميذ في المدرسة.

صلاحية التشخيص من الصف السابع وما فوق. بإمكان المدرسة أن تطلب تعديلاً للتشخيص في حال طرأ تغيير في أداء التلميذ أو أن التشخيص ليس واضحاً بعد.

من بين صلاحيات الطاقم متعدد المهن:

- المصادقة على أو رفض التوصيات بالملاءمة في طرق الامتحان التي يشير إليها التشخيص.
  - المصادقة على الملاءمات بالطريقة التالية:
- ملاءمات في المستوى الأول- بالاستناد إلى التشخيص التعليمي. يمكن الاستناد إلى تشخيص نفسي يتطرق إلى الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلميذ.
- ملاءمات من المستوى الثاني- بالاستناد إلى التشخيص التعليمي أو الدامج بين نوعي التشخيص، وإلى طلب التلميذ، وتقديم تعليل مهني لسبب تقديم طلب الحصول على الملاءمة في هذا المستوى.
- تقديم توصية إلى لجنة الملاءمات اللوائية بالنسبة للملاءمات المصنفة في المستوى الثالث بالاستناد إلى التشخيص الدامج.

## لجنة الملاءمات اللوائية

لجنة الملاءمات المركزية هي جهة يعينها رئيس الإدارة التربوية ومدير اللواء بالتنسيق مع أعضاء اللجنة اللوائية التي تُعنى بموضوع العسر التعليمي.

### تضم لجنة الملاءمات اللوائية بين أعضائها:

- مفتش عام- ممثل مدير اللواء (رئيس اللجنة).
- ممثل عن قسم الامتحانات.
- أخصائي نفسي لوائي أو ممثل عنه (يتمتع بمؤهلات وتجربة في مجال العسر التعليمي).
- مستشار كبير أو ممثل عنه (يتمتع بمؤهلات وتجربة في مجال العسر التعليمي).
- مدير المدرسة.

### صلاحيات لجنة الملاءمات اللوائية:

- المصادقة على الملاءمات المصنفة ضمن المستوى الثالث.
- نقاش الاعتراضات المقدمة على قرارات الطاقم البين مهني.

### عملية الموافقة على الملاءمة من المستوى الثالث:

1. تقدم المدرسة طلباً للجنة الملاءمات اللوائية.
2. تفحص اللجنة طلب التلميذ الذي تم تقديمه من خلال المدرسة تبعث بردها المعل على القرار الذي يتم اتخاذه.
3. يتم نقل قرار اللجنة إلى التلميذ وأهله على يد المدرسة.
4. يمكن أن يستأنف الأهل قرار اللجنة اللوائية عن طريق المدرسة.

## لجنة الاستئناف العليا

طلبت الاستئناف على قرار لجنة الملاءمات اللوائية وعلى قرار لجنة الاستثناءات بقسم الامتحانات يجب تحويلها إلى لجنة الاستئناف العليا عن طريق المدرسة التي يتعلم فيها الطالب مع إرفاق ملفه الكامل والمستندات التي تطلب من قبل لجنة الاستئناف.

لجنة الاستئناف العليا تضم أصحاب الوظائف التالية:-

1. رئيس الإدارة التربوية أو نائبه.
2. المستشار القضائي أو مندوبه.
3. الأخصائي النفسي الرئيسي أو مندوبه.
4. مندوب المفتش المهني الرئيس.
5. مندوب قسم الامتحانات
6. مندوب الخط المفتوح.

قرار لجنة الاستئناف هو نهائي.

عنوان للتوجه: رئيس لجنة الاستئناف العليا، الإدارة التربوية،  
وزارة المعارف، الثقافة والرياضة، ص. ب 292، القدس 91911.

### لجنة الإستثناءات (ועדת החריגים) في قسم الامتحانات

أ) لجنة الإستثناءات في قسم الامتحانات تضم مندوب قسم الامتحانات، وأخصائي نفسي تربوي من قبل الأخصائي النفسي الرئيسي، ومدير أو نائب مدير مدرسة فوق ابتدائية، ومعلم خبير بالتشخيص الأكاديمي، أو مستشار تربوي.

صلاحيات لجنة الاستثناءات في قسم الامتحانات:

- نقاش حالات خاصة والتي تخرج عن السياسات والقوانين، وأخذ القرار بشأن طرق الفحص الملائمة للمفحوصين ( يتم التحويل عن طريق المدرسة، بإرفاق تشخيصات الطالب والمستندات المناسبة ).
- المصادقة على ملاءمات لمفحوصين خارجيين.
- المصادقة على ملاءمات لمفحوصين ثانويين خريجين وقد نفذت مدة صلاحية الملاءمات التي حددت لهم في الماضي أو في رغبتهم في تعديل أو إضافة ملاءمات جديدة.

الجهة التي تصادق على ملاءمات بجميع المستويات لطلاب خارجيين هي لجنة الاستثناءات في قسم الامتحانات.

في حالات خاصة، والتي بها لا يستحق الطالب ملاءمات وفق هذا المنشور، يمكن التوجه بطلب مفصل إلى لجنة الاستثناءات في قسم الامتحانات.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## 9. طرق المساعدة

### تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ بواسطة التدخل الجماعي

من المعروف اليوم أنّه كلما أثر القصور العقليّ على المهارات الحيويّة التي يحتاجها التلميذ في حياته اليوميّة، ازداد تأثيره على التطوّر النفسيّ. لا يواجه التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ صعوبات في المجال المعرفيّ بالنسبة لعملية التعلّم فقط، إنّما في المجال النفسيّ والاجتماعيّ، والسلوكيّ، والتي تزيد من حدّة الصّعوبات التي يواجهها التلميذ في التعلّم. لذلك توجد أهميّة كبيرة للجهة النفسيّة- الاجتماعية في فهم هذا الكيان الذي يُسمّى- الولد الذي يعاني من العسر التعلّميّ.

إنّ العسر التعلّميّ يزيد من صعوبة حياة الولد ويُدخل على حياته الكثير من التجارب والأحداث التي تكون في الكثير من الأحيان غير مفهومة بالنسبة إليه، ولذلك فمن الممكن أن تتكوّن لدى الولد صورة خاطئة عن العالم الخارجيّ. حيث إنّ هذه الصّورة الداخليّة هي التي تخطّ طرق ردود الفعل التي لا تكون ناجعة بالنسبة له أحياناً، وعندما يشعر بالإحباط الذي من الممكن أن ينعكس في الامتناع عن القيام بالأشياء، أو المعارضة، أو الحزن، أو نوبات الغضب. يمكن أيضاً ألاّ تفهمه البيئة المحيطة (أهله، والمعلّمون وأولاد جيله) ويمكن ألاّ يحصل على الدّعم النفسي والاجتماعي المطلوب بهدف عمليّة تطوّره السليمة.

لقد طوّرت البروفسور تسيبوره شختمان في السّنوات الأخيرة نموذجاً للتدخّل الجماعي للأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ والذي يركّز على القدرة على التعبير عن النّفس والدّعم في نفس الوقت. يشمل النموذج ثلاثة مركّبات: التعبير النفسي، والدّعم الاجتماعي والمهارات الموجودة للتحكّم بالذات. إنّ هذا النوع من التدخّل يهدف إلى التخفيف من حدّة الأعراض التي تظهر في أعقاب الصّعوبة التي يواجهها التلميذ وأيضاً تحسين القدرة لدى الولد على التأقلم لظروف الحياة المتغيّرة، وتجديد قواه الشخصيّة، وتعلّم مهارات اجتماعيّة في إطار التفاعل الذي يحدث بين أعضاء المجموعة. يستطيع الولد بهذه الطّريقة أن يفهم ماهيّة التفاعلات الاجتماعية الأخرى ويلائم سلوكه غير النّاجع وغير المتأقلم ويتحرّر من الأفكار المقلقة والشّعور بالضيق لكي يشعر بالنشوة ويمرّ في تجربة تكسبه القوّة، والثّقة بالنّفس، وتحسّن علاقاته مع أبناء جيله. يتمّ القيام بالتدخّل الجماعي في إطار المدرسة على يدّ المستشارين التربويين المؤهلين للعمل في مجموعات بحسب النموذج أعلاه.

## تقديم المساعدة في اكتساب استراتيجيّة تعليم.

يميل التلاميذ الذين لا يعانون من العسر التعلّميّ خلال سنوات تعليمهم إلى تطوير استراتيجيات معقّدة، بهدف التعامل بنجاح مع المهمّات التعليميّة التي يزداد تعقيدها مع التقدّم في السنّ، ويميلون بشكل طبيعي إلى تقليص عدد الاستراتيجيات المفضّلة لديهم مع تقدّمهم في السنّ.

يميل جميع التلاميذ إلى استعمال إستراتيجيات غير معقّدة عند تعاملهم مع المهمّات التعليميّة الصعبة. تشير الأبحاث إلى أنّه توجد عدّة أسباب لاستعمال الاستراتيجيات "البسيطة":

أولاً، كلّما ازدادت المشكلة صعوبة بالنسبة للولد فإنّه يميل إلى استعمال استراتيجيات من المستوى المتدنيّ التي يشعر بالثقة من خلال استعمالها بالرغم من أنّ استراتيجيّة كهذه (مثل: العدّ بواسطة الأصابع، ومعرفة النغمات في الكلمات وما شابه) تتطلّب منه أكثر وقتاً.

ثانياً، عندما يجرب الولد الفشل فإنّه يميل إلى التراجع من ناحية مستوى الاستراتيجيّة التي يستعملها. ثالثاً، حتّى بعد أن يتقن استعمال الاستراتيجيات الأكثر تطوراً ونجاحاً، فإنّه يواصل استعمال الاستراتيجيات الأولى والأقلّ نجاحاً.

يميل التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ عادةً إلى مواصلة استعمال الاستراتيجيات الأقلّ نجاحاً بالنسبة لهم. يستصعبون أيضاً بلورة استراتيجيّة يمكنها أن تضمّ كلّ الاستراتيجيات لذلك عندما يتقدّمون في السنّ يواصلون استعمال عدد أكبر من الاستراتيجيات السهلة، وذلك يعرقل عملهم ويزيد ضائقتهم. يقلّون أيضاً من استعمال الاستراتيجيات التي لها علاقة في عمليّة فحص نجاح تنفيذهم للمهمّة والتخطيط لها.

يستطيع التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ مع ذلك التعويض عن هذه الصّعوبات بواسطة توسيع مدى معرفتهم العامّة، وبواسطة التعلّم والتدرب على استراتيجيات التعلّم.

لذلك من المهمّ أن نشجّع الولد في الحصول على المساعدة التي تركز على التعلّم المسبق لما سيتعلّمه داخل الصّف، والتدرب على استراتيجيات تعليم ملائمّة لطريقة التعلّم المفضّلة لديه ومستوى المتطلّبات التعليميّة الآخذ بالارتفاع. يمكن أن تساهم هذه المساعدة في قدرة الولد على التخلّص بحسب الحاجة من استعمال الاستراتيجيات البسيطة والتي استعملها في المراحل المبكّرة لتعليمه، واستعمال عدد محدّد من الاستراتيجيات المعقّدة أكثر بدلاً من ذلك. ويستطيع بهذا الشكل الشّعور أنّه قادر على التعامل مع المهمّات التعليميّة والنّجاح بقدر الإمكان.

! يجب عليكم أن تعرفوا أنّ الطّموح الأساسي بالنسبة للتقدّم في التعلّم يجب أن يكون نابعاً من ابنكم، ولذلك من المحبّد أن يكون شريكاً في اختيار طريقة التعلّم. من المحبّد أن يستميل ابنكم إلى الشّخص الذي يقدّم له المساعدة ويتعلّم بالطريقة التي يرتئها ملائمّة لطريقة التعلّم التي يحبّها ويمكنه أن يختار مضامين التعلّم إذا أتاح الأمر ذلك.

## جهات مساعدة مهنيّة

إنّ المرّيّة في الرّوضة أو مرّيّة الصّف هم بمثابة الجهة المهنيّة الأولى التي يمكن الاستعانة بها في مستويات عمل معيّنة: التعرّف على المشكلة والتّوجيه إلى التّشخيص لدى الجهات المعالجة ويمكن الاستعانة بهم خصوصاً في كلّ ما يتعلّق بالعلاج الملائم في إطار الصّف والعمليّة التعليميّة المتواصلة.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

مستشار تربوي: يعمل في غالبية المدارس مستشارون تعليميون وهم جزء من الطاقم التعليمي العلاجي. يساهمون في تشخيص التلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي والتعرف عليهم وتوجيههم إلى التشخيص والعلاج مع الأخذ بعين الاعتبار أحاسيسهم ومشاعرهم، وخصوصاً في التنسيق بين الجهات التي تقدم العلاج للتلميذ في المدرسة وخارجها. يعمل المستشار كعضو في الطاقم متعدد المهنيّات الذي يعمل في المدرسة، وتتركز مساهمته في النهوض برفاهية التلميذ الذي يعاني من العسر التعليمي النفسية من خلال خلق بيئة داعمة وحاضنة. يكون المستشار مسؤولاً عن المجالات التالية:

- تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي في حال انتقالهم من إطار إلى آخر أو من صف إلى آخر.
- تقديم الاستشارة للتلميذ ولأهله بالنسبة لموضوع التوجيه إلى التشخيص وبناء برنامج تدخل نفسي- تعليمي وتقديم المعلومات عن الخدمات التي لها صلة بالموضوع.
- تمثيل الأهل في طاقم المدرسة.
- تطبيق برامج تدخل تركز على المجال النفسي- الاجتماعي على مستوى التلميذ وأيضاً على مستوى مجموعة التلاميذ (مثل: "التدخل الجماعي النفسي للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي" المرافعة الذاتية").
- تقديم الإرشاد والدعم للمعلمين والأهل في مساعدة التلميذ الذي يعاني من العسر التعليمي.

يعمل في غالبية المدارس ورياض الأطفال أخصائي/ة نفسي/ة من قبل الخدمة النفسية التعليمية المحلية (٧٥"٧٠). يمتلك الأخصائي النفسي الذي يختص في موضوع التعليم معرفة مهنية في مجال العسر التعليمي. حيث أنه يقدم المساعدة من منطلق نظرة شاملة بالنسبة لاحتياجات الولد الخاصة وشخصيته وعائلته والبيئة التي يعيش بها. يساعد الأخصائي النفسي المختص في مجال التعليم الجهاز التعليمي على اكتشاف الأولاد الذين قد يعانون من العسر التعليمي. يقوم بإجراء التشخيص ويساهم في بلورة طرق ملائمة للعلاج والتعلم والتعليم وللتوجه إلى الامتحان ويقدم استشارة للجهاز التعليمي وللتلميذ ولأهله.

يمكن في الحالات التي لا يوجد فيها أخصائي نفسي في المدرسة، التوجه إلى الخدمات النفسية التربوية المحلية. حيث توجد الكثير من المراكز التي تقدم خدمة التشخيص للطلاب الثانويين الذين يعانون من العسر التعليمي.

مشخص/ة قدرات تعليمية والتي تعمل في نطاق المدرسة، وقد بدأت هذه الوظيفة تتطور في جهاز التعليم في السنوات الأخيرة. تكمن وظيفتها في تقديم المعرفة النظرية والعملية بالنسبة لموضوع العسر التعليمي والصعوبات الناتجة عنه إلى طاقم المدرسة- حيث أنها ترشد وتساعد الطاقم في عملية اكتشاف التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعليم، وتقوم بتقييم التشخيصات الموجودة، وبناء برنامج تدخل للتلاميذ الذين تم تشخيصهم كمن يعانون من العسر التعليمي، وإرشاد المعلمين في كيفية تقديم الملاءمات في طرق التعليم والامتحان وأيضاً ترشد التلاميذ في كيفية استعمال الملاءمات التي تم تحديدها بنجاحة من خلال مراقبة تقدم التلميذ بواسطة البرنامج الذي تم تحديده بالنسبة إليه.

مُشخص أكاديمي: يقوم المشخص الأكاديمي بإجراء التشخيصات للتلاميذ لكي يرسم ويحدد معالم الصعوبات التي يواجهها التلميذ في التعليم وأيضاً التعرف على قدرات التلميذ في مجالات المهارات الأساسية. يسمح التشخيص التعليمي بشق طرق ناجعة يسلكها التلميذ وتلائم قدراته، ويعرض على الجهاز التعليمي طرقاً للتعليم والامتحان بما يناسب الصعوبات التي يواجهها التلميذ.

معلم دمج: إن معلم الدمج يتخصص في مجال " التعليم المصحح"، وأحياناً في مجال التشخيص الأكاديمي، وتقديم الإرشاد بالنسبة لطرق التعليم الخاصة التي تتم ملاءمتها للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار قانون الدمج. تشمل المساعدة تقديم علاج مباشر للتلميذ و/أو إرشاد المعلمين الذين يعلمونه. تنطبق مجالات التعليم المصحح إلى مجالات الصعوبة الخاصة التي يواجهها التلميذ. مثل: صعوبة في كل مستويات القراءة، وصعوبة في موضوع الحساب، وصعوبة في التركيز والتنظيم وغيرها.

أخصائي التّخاطب-أخصائي الاتصال والنّطق والسمع: تكمن وظيفة أخصائي النّطق بالأساس في تشخيص قدرات الولد والصّعوبات التي يواجهها في مجال اللّغة. تتركز جهوده على مجالي الفهم والتّعبير والجاهزيّة لدى الولد للقراءة واللفظ الصّحيح واستعمال اللّغة في السّياق الصّحيح أكان ذلك كتابياً أم شفهيّاً بحسب عمر الولد. يتمّ إجراء التّشخيص بواسطة الوسائل الرّسمية وغير الرّسمية ويجب التّنويه هنا أنّ خدمة أخصائي النّطق والكلام والسمع تقدّم بالأخصّ للتلاميذ الذين تمّ تداول موضوعهم في لجان الدّمج والتّعيينات.

**مُعالج وظيفي:** إنّ المعالجين الوظيفيين مؤهلون بإجراء التّشخيص للأولاد الذين يعانون من العسر التّعلّمي والذين يواجهون صعوبات في تنظيم وتنفيذ العمليّات اليوميّة مثلما هو مفصّل فيما يلي:

1. الاستقلاليّة في الحياة اليوميّة (الأكل، والتنقل من مكان إلى آخر، والتواجد في البيئّة التّعليميّة، واستعمال النقود وغيرها).
2. التّنظيم والتّخطيط (التنظّم في كلّ ما يتعلّق بالأدوات المدرسيّة. مثل: ترتيب الحقيبة المدرسيّة، والموادّ الدراسيّة وما شابه)، استغلال الوقت كما يجب (نظام يومي، والعمل بالوتيرة التي يعمل بها باقي تلاميذ الصّف وما شابه).
3. الخطّ (الخطّ غير المقروء، والكتابة البطيئة، والشّعور بالتعب أثناء الكتابة).
4. مهارات تعليم أساسيّة (فهم بصريّ والأداء الحركي البصري، والتّخطيط للحركات، والإصغاء والتّركيز).
5. اللعب وقت الفراغ وعلاقات اجتماعيّة (اكتساب المعرفة بالنّسبة لقوانين اللّعبة والانشغال بأشياء ملائمّة لوقت الفراغ وغيرها).

يتمّ إجراء التّشخيص للولد الذي يعاني من العسر التّعلّمي وتقديم العلاج له في الأطر التّعليميّة وأطر أخرى موجودة في المجتمع مثل: عيادات صناديق المرضى ومراكز تطوّر الطّفل والمراكز التّعليميّة ومنظمة "نيتسان-١٩٧١" وغيرها، يوجد لكلّ إطار أنظمة وقوانين بالنّسبة للتوجّه إليه وشروط قبول خاصّة به. يتعامل المعالجون الوظيفيون في الأطر التّعليميّة في أغلب الحالات مع التّلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة في إطار قانون الدّمج. حيث أنّهم يقدّمون الاستشارة للطّاقم التّعليمي بالنّسبة للطريقة التي من الممكن من خلالها تقديم المساعدة للأولاد لكي يتأقلموا مع الإطار التّعليمي ويقوموا بأداء وظائفهم بحسب قدراتهم. يقدّمون الاستشارة للأهل في كفيّة ملاءمة متطلّبات الحياة في البيت مع احتياجات ابنهم ومستوى أدائه الوظيفي.

**طبيب أعصاب:** يمكن الاستعانة بطبيب الأعصاب لكي تعمّق الفهم بالنّسبة لتشخيص مشاكل الإصغاء والتّركيز وإصابات الرأس وما شابه. يمكن أن يوصي طبيب الأعصاب أحياناً بتقديم علاج الأدوية أو علاجات أخرى. يمكن أيضاً التوجّه بشكل مباشر إلى مراكز جمعيّة "نيتسان-١٩٧١" التي تعمل في أنحاء البلاد، أو إلى المراكز الأخرى التي تقوم بتفعيلها السلطات المحليّة، أو الجهات المهنيّة الخاصّة الخبيرة في هذا المجال.

## الجهات التي تقدّم المساعدة في وزارة المعارف والثّقافة:

### أ. فرع العسر التّعلّمي في الخدمات النفسيّة الاستشاريّة

تكمن وظيفة فرع العسر التّعلّمي في وزارة المعارف والثّقافة في تطوير أدوات مهنيّة تكون تحت تصرّف أعضاء السلك التّعليمي، وبناء جهاز ملاءمة طرق التّعليم وطرق الامتحان بهدف السّماح لكلّ تلميذ بالحصول على الفرصة للنجاح في المجال الاجتماعي والتّعليمي. لقد أهل الفرع في السّنوات الأخيرة خبراء وأخصائيين في المدارس وطوّر وسائل وبرامج إرشاد لطواقم المدارس بهدف المساهمة في النهوض بالتّلاميذ الذين يعانون من العسر التّعلّمي.

## ب. "٧٦" (كشف) - العسر التعلّمي " تقديم المساعدة للطاقم

### التعلّمي وللأخصائيين

يتمّ تقديم خدمة "كشف" العسر التعلّمي في فرع العسر التعلّمي كردّ على الحاجة في الاتّصال المباشر مع الأخصائيين خلال تقديم العلاج بالنسبة لموضوع العسر التعلّمي. يمكن عن طريق هذه الخدمة أن يوجّه كلّ طاقم أخصائيين في المدرسة أسئلة إلى المرشد اللوائ في الفرع بالنسبة لكلّ موضوع يتعلّق بالعسر التعلّمي: بالنسبة للأنظمة، ومصادر الدّعم، وتحسين طرق تقديم المساعدة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي.

إنّ أسماء المرشدين اللوائين موجودة لدى مديري المدارس وفي فرع العسر التعلّمي.

## ج. "الخطّ المفتوح لتوجهات التلاميذ" تقديم المساعدة للتلاميذ والأهل

إنّ "الخطّ المفتوح لتوجهات التلاميذ" التابع لوزارة المعارف والثّقافة يعمل كمركز قطري. حيث أنّه يعنى في الحفاظ على حقوق التلاميذ في الجهاز التعلّمي وتقديم المساعدة والمعلومات للمتوجّهين بأسئلة تتعلّق بالمدرسة. إنّ هذه الخدمة معدّة للتلاميذ في كلّ مستويات الجهاز التعلّمي: رياض الأطفال، والمدارس الابتدائية، والمدارس فوق الابتدائية والكليات.

تصل إلى "الخطّ المفتوح" مكالمات من كلّ أوساط المجتمع في البلاد: التوجّه المباشر للتلميذ نفسه أو توجّه شخص يمثله.

يمكن التوجّه إلى "الخطّ المفتوح" كتابياً أو بواسطة الهاتف.

ساعات العمل: يوم الأحد وحتى الخميس من الساعة 8:00 وحتى الساعة 16:00.

أرقام الهواتف: 02-5602999، 9-5602535

رقم الهاتف للاتّصال المجاني: 1-800-222-003

الفاكس: 02-5603754

تردّ على التوجّهات الهاتفية سكرتيرية "الخطّ المفتوح". يتمّ توجيه الطلّبات في اليوم نفسه إلى إحدى الموظّفات وهي بدورها سوف تقوم بالاتّصال بكلّ من توجّه.

يمكن إرسال الرسائل إلى العنوان التالي:

"الخطّ المفتوح لتوجهات التلميذ"

وزارة المعارف والثّقافة

القدس 91911

يتمّ الردّ على الرسائل خلال 14 يوماً.

## د. قسم التوجّهات وشكاوى الجمهور

إنّ قسم التوجّهات وشكاوى الجمهور هو المرجع الأساسي وذو المصدقية بالنسبة لجمهور المتوجّهين للحصول على المعلومات المهنية بالنسبة للأنظمة والقوانين والتوجيهات التي يعمل بحسبها الجهاز التعلّمي.

يقوم الفرع بتقديم المساعدة والاستشارة للتلاميذ ولأهلهم ولطاقم التعلّمي الذين يشعرون أنّه تمّ المساس بحقوقهم بسبب عدم تنفيذ التعلّمات والقوانين، أو التصرف بشكل تعسّفي، أو التمييز، أو الإهمال، أو التقصير في

تقديم العلاج، ويقوم أيضاً بفحص كل طلب ومشكلة يتم توجيهها إليه من أي جهة كانت. يهتم الفرع بفحص التوجهات التي تصل إليه ويقدم لكل متوجه العون المطلوب وأذاً صاغية ويعمل على تقديم العلاج المهني والملائم والمستقل من خلال توجه إيجابي، ورغبة في تقديم المساعدة. يمكن التوجه إلى الفرع بواسطة ما يلي:

- البريد: قسم التوجهات وشكاوى الجمهور، شارع دبور هنفينا 2 القدس، 91911.
- البريد الإلكتروني: [info@education.gov.il](mailto:info@education.gov.il)
- الفاكس: 02- 5602390
- بواسطة موقع الإنترنت: [www.education.gov.il/pniyot](http://www.education.gov.il/pniyot)
- مركز المعلومات الهاتفي: هاتف مجاني: 1-800 25-00-25، بين الساعة 8:00 حتى الساعة 14:00.

## الجهات التي تقدم المساعدة والدعم للأهل.

هناك عدة منظمات لأهل التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي ومشاكل الإصغاء والتركيز. تقوم هذه المنظمات بعقد لقاءات للأهل ويمكن الاستعانة بالمعلومات والدعم التي تقدمها. من بين هذه المنظمات توجد: منظمة "نيتسان-دلا"، "بياحد (معاً)"، جمعيّة "هلال" (انظر قائمة منظمات الدعم في الملحق).

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# ز. مقالات

## العاقل تعبان

### التعليم ووظيفة الأب والأم تجاه الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ

الدكتورة عمّلاه عينات

لقد عملت أربع سنوات فقط في بداية طريقي المهنية في مجال التربية والتعليم. لقد كنت مربية ومعلمة خلال سنتين لصفوف الثامن والتاسع، وكنت منكبّة على وظيفتي بكلّ جوارحي وكلّ مهجتي. ويمكن أن تكون الذكريات المتصلة بتلك الفترة وبسبب المدّة القصيرة التي ذكرتها وبطبيعة الحال بسبب كونها التجربة المهنية الأولى من نوعها على الصعيد الشخصي راسخة عميقاً في داخلي سواءً أكانت جيّدة أم سيّئة. وإحدى هذه الذكريات لها علاقة بحادث تفجّر غضب أحد الآباء نحوني في اجتماع معيّن لأولياء الأمور: "إلى حين تكونين أمّاً بنفسك" واصل غاضباً "لن تستطيعي بالفعل معرفة ما همّ به".

لقد كانت ردّة فعلي في تلك اللحظة الدّفاع عن النّفس حيث انتابني شعور بالمساس بمشاعري وكأنّه تمّ الإجحاف بحقي. لاحقاً، وبعد أن أصبحت أمّاً وواصلت في نفس الوقت عملي في السلك التعلّمي والوظائف العلاجيّة المختلفة، وتساءلت في الكثير من المرّات في سياق الحياة الواقعي الذي أعيشه وعلى صعيد إنسانيّ أوسع، هل بالفعل يُشترط فهمٌ وضعٍ إنسانيّ معيّن وبالتالي معرفة التّعامل معه ومع نتائجه بنجاعة، بخوض مماثل لتلك التجربة الإنسانيّة؟

لقد تعاملت مع هذه القضية في الفترة الأخيرة مرّة أخرى من خلال الاجتماع بالمعلّمات اللواتي يعلّمن التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ أو أنّهنّ بنفسهنّ أمّهات لأولاد يعانون من نفس الأعراض.

كي يكون بإمكاننا وصف المشاكل التي برزت خلال هذه اللقاءات، من المهمّ أن نعرض باختصار للصعوبات الخاصّة التي يواجهها كلا المسؤولين المذكورين أعلاه كلّ على حدة - المعلّم وأحد الوالدين - عند تطرّقهما للموضوع من الناحية العاطفيّة. حيث أنّه عدا عن التّعامل اليوميّ المعقّد مع الصّعوبة التعلّميّة التي يواجهها الولد في أعقاب العسر التعلّميّ - الدّعم المعرفيّ بهدف دمج أولئك الذين يعانون من العسر التعلّميّ في أطر تعليميّة معيارية (تصميم طرق تعليم خاصّة، والتنسيق بين معطيات الدّعم المختلفة، والعلاقات المتواصلة مع أهل التلميذ وغيرها)، هناك تعامل نفسيّ وعاطفي لا يقلّ صعوبة فيما يتعلّق بالجهات المعنيّة بتقديم المساعدة والتّابع من طبيعة الأعراض المتعلّصة للعسر التعلّميّ

يدور الحديث عن ظاهرة خالية من الأعراض الجسدية، ولكن تتصف بفجوات غير معقولة، وعلاقة متأرجحة، وغير منهجية، على ما يبدو بين القدرات العقلية المختلفة وبين مستوى التحكم بكل واحدة من القدرات الضعيفة.

إن هذا التنصل من الأعراض الجسدية بالنسبة للعسر التعلّمي بالإضافة إلى تملص الظاهرة من العيان بشكل متواصل، يخلق لدى المعلمين والأهل والتلميذ شعوراً بعدم الثقة بكيانه ووجوده الواقعي. حيث أن هؤلاء يفسرون مصادر المشاكل في التعليم، لهذا السبب، وكأنها ضعف في التحكم بالطموح و/أو ضعف في القدرات النظرية بشكل عام. تخلق هذه الاستنتاجات بطبيعة الحال مشاعر خيبة الأمل والغضب من جهة واحدة، والشعور بالذنب والإحباط من جهة أخرى والتي يمكن أن تتفاقم لتصل درجة اليأس والقنوط لدى كل من له علاقة بالموضوع.

زداد حدة ردود الفعل النفسية والعاطفية بشكل كبير لدى أهل الأولاد المذكورين أعلاه والذين يشعرون كما يشعر باقي أهل الأولاد المصابين بصدمة خيبة الأمل من تحقيق حلمهم بالولد المثالي الذي تصوّروه. ولكن الصدمة التي يعاني منها هؤلاء الأهل دراميتيكية بشكل غير معقول مقارنة مع صدمة أهل الأولاد الذين يعانون من إعاقات ومشاكل أخرى. حيث أنه بشكل مغاير من أهل الأولاد الذين يعانون من الإعاقات الأخرى، فإن الولد الذي يعاني من العسر التعلّمي كان أدائه طبيعياً وسليماً في كل المجالات المتوقعة منه أن يبرع فيها حتى دخوله إلى الإطار التعليمي الرسمي. حيث يتم التفاجؤ والإنصدام التامان عندما يواجه الولد فجأة الصعوبات التعلّمية. تكون ردة فعل الأهل بين الإنكار عن طريق محاولات الدعم للولد التي يرافقها توتر ومشاجرات كثيرة، وأيضاً محاولات التعامل مع المؤسسات، والتعبير عن الغضب تجاه الولد والمؤسسة التعلّمية، والشعور المتواصل بالضعف والوهن، وعدم القدرة على عمل شيء وغيرها والتي بطبيعة الحال تنعكس نتائجها الهدامة على العائلة كلها وأيضاً على التقييم الذاتي لدى الولد الذي يقل مع الوقت.

يمكن أن نجد ندب نفسية عميقة لدى معلّمي التلاميذ المذكورين أعلاه.

أولاً: بسبب ميلهم المهيمين بالنسبة للتعطاء الشخصي والاجتماعي الذي يكون أساس توجيههم إلى مهنة التعليم. وثانياً، بسبب تعاملهم مع الوظيفة التي يقومون بأدائها خلال سنوات تأهلهم بشكل يضع في المركز نجاح التلاميذ التعليمي والاجتماعي.

إن الفشل البارز والمتكرر لدى هؤلاء التلاميذ في التحكم بالمهارات التعلّمية الأساسية والمشاكل السلوكية الناتجة عن ذلك، بسبب مشكلة في مجال الإصغاء والتركيز، أو بسبب الإحباط والغضب اللذين يواكبا الفشل، فضلاً عن طبيعة العسر التعلّمي الغير واضحة، يمس بشكل كبير في الأنا المهني والشخصي لدى المعلّم.

بطبيعة الحال تتعاظم لديه أحاسيس الغضب والشعور بالذنب (تجاه الولد والعائلة والجهاز التعليمي) وفي نهاية الأمر يتنازل ويتنصل من المسؤولية.

إن التعامل مع وضع الأهل والمعلمين بشكل عقلي ومتعاطف، أدى إلى الاعتقاد بأنه تنقص المعرفة والإدراك الكافيين في هاتين المجموعتين والتي بسببها تولدت المشكلة النفسية الموصوفة أعلاه.

الفرضية التي تم اشتقاقها من هذا الوضع هي أنه إذا تم دعم هاتين المجموعتين فيمكن أن يؤدي ذلك إلى تغيير جوهر في ردود فعلهم بالنسبة للوضع الاستثنائي الموجودين فيه.

يشير بحث تم القيام به في لقاء مجموعات من المعلّمت اللواتي يتعاملن مع التلاميذ الذي يعانون من العسر التعلّمي، واللواتي بنفسهن أمهات لأولاد يعانون من هذه المشكلة، إلى أن النتائج تختلف كلياً. بالرغم من مستوى المعرفة والوعي الكبير الذي يميزهن في هذا المجال من المعلّمت الأخريات، فإن مستوى الحساسية لديهن عال، وهذا يخلق لديهن بشكل متناقض مشاكل إضافية عند تعاملهن مع التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي.

فيما يلي أمثلة لردود الفعل الخاصة للمعلّمت-الأمهات تجاه أولادهن وتلاميذهن الذين يعانون من العسر التعلّمي.

## ردود فعل إيجابية مبالغ فيها.

تعاطف نفسي.

"أعتقد أن فشلي كان أنني كنت أكثر من اللازم حساسة. لقد آلمني ذلك كثيراً. لم أتنازل ولكنني تعاطفت أكثر مما هو مطلوب".

"(اشعر) تعاطفاً كاملاً معهم"

الرّحمة.

"شعرت هذه المرّة ( بعد اكتشاف الصّعوبات لدى ابني) أنني جئت من مكان آخر يختلف كلياً... مكان يوجد به رحمة كبيرة..."

## ردود فعل سلبية.

فهم المشكلة بشكل كبير لدرجة أنها أصبحت وبالاً ونحساً:

"أفهم صراحتهم بشكل كبير. إن ولد كهذا يجب أن يطور الكثير من المهارات لكي يكون بإمكانه مواصلة التّعليم بما في ذلك أمور ليست جميلة وحتى أنها قبيحة. أحاول التّخلّص من هذا الشّعور لكي أصل إلى الإنسان الذي يختبئ وراء اللّعبة التي يلعبها رغماً عنه خلال سنوات التّعليم لكي يواصل المشوار".

مخجل، صراع داخلي بالنسبة لطاقتي المدرسة:

"(كان) مخجلاً، مخجلاً، مخجلاً... فجأة ابني... أنا معلّمة في هذا الجهاز. المستشارة كانت مستشارتي، المديرية هي نفسها مديرتي وزميلاتي في الطاقم هنّ معلّماتهنّ... إنهنّ مرتبكات وأنا خجلانة. فجأة الولد ابن المعلّمة التي هي عضو في الطاقم لا يعرف القراءة والكتابة. كيف يمكن أن يحدث هذا؟ إن الخجل يتخلّل كلّ شيء... ولد وسيم الطلعة، وجميل، اجتماعي، وودّي ويُتوقّع منه أن يكون ناجحاً لكنّه لا يفي بتطلّعات وتوقّعات بالبيئة المحيطة... لقد ولّد ذلك لديهم شعوراً بالنقد لأنك معلّم ووالد في نفس الوقت وهذا بدوره يضيف شعوراً بعدم الأمان"

## خدوج أو ثغرات في الثقة بالنفس وبال مهنة بالنسبة للقدرة على التأثير والتغيير.

"يتبيّن لي أنّه من الصّعب جدّاً العمل... يمكن... لكن النتائج ليست سريعة وأيضاً غير واضحة بما فيه الكفاية. لا أعتقد أنّه يمكن تقديم علاج معيّن للولد وعندها سيكون على ما يرام... لقد آمنت جدّاً مرّة... هذا لا يعني أنني لا أؤمن الآن بالمرّة... أوصل المحاولة، ولكن..."

"أنا ضمن الجهاز التّعليمي في المدرسة وأعرف كيف يعمل هذا الجهاز وأعرف أيضاً أنني لا أستطيع على المستوى الشّخصي أن أساعد الأولاد الذين يعانون من نفس المشكلة التي يعاني منها ابني... أنا أعرف حقّ المعرفة أنني لما كنت أستطيع أن أتعامل مع ولد يعاني من هذه المشكلة في إطار الصّفّ الذي أعلمه... لقد فهمت الإحباط لدى المعلّمين بالنسبة لتعاملهم مع ابني الذي ينسى دائماً كتبه ولا يعرف كيف يفتح الكتاب ليصل للصفحة المطلوبة والذي لا يعرف أيضاً كيف يقرأ كالمطلوب وبالتالي لا يعرف المعلّمون كيف يتعاملون معه؟ وما الذي يجب القيام به؟ وأنّه ليس لديه حل بالنسبة لهذه المشكلة"

التعب واليأس.

"أقول لنفسي كثيراً من المرّات - كفى! أنا مرهقة ولا يوجد معنى لهذا العمل. لا أريد هذا العمل لمجرد القيام به لأنّ"

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العصر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

هؤلاء الأولاد ليسوا بحاجة إلى أمور غير جوهرية ويجب عدم التعامل معهم إذا لم تكن لدينا الرغبة الكافية في ذلك"

"دائماً قلت لنفسي وأكّرر ذلك اليوم- لماذا أذهب إلى العمل كل يوم في مكان يولد بي الأم كل مرة من جديد عندما أنظر إلى هؤلاء الأولاد؟ أقول لنفسي- كفى. ببساطة، يجب أن أترك مكان عملي وأنتقل إلى مكان آخر، إلى مهنة أخرى"

إنّ الفكرة الرئيسيّة التي يمكن أن نستشفها من أقوال المعلّمت المذكورة أعلاه تشير بالإضافة إلى شعور الأمهات اللواتي يعانين أولادهنّ من العسر التعلّميّ وأيضاً المعلّمت اللواتي لسنّ أمهات لأولاد كهؤلاء، إلى ردود فعل نفسيّة خاصّة تنعكس من خلال الخجل والإرهاق الشّديد والشّعور بالحدّ من القدرة الشّخصية والمهنيّة، فضلاً عن الأمّ الناتج من التعاطف المبالغ فيه وأيضاً من مواجهة المشكلة مراراً وتكراراً. ويكون كلّ ذلك في وضع من معرفة ماهيّة العسر التعلّميّ والوعي بالنسبة لوجوده. لذلك فيكون مفعول الفرضيّة القائلة إنّ دعم الأهل والمعلّمين يمكن بحدّ ذاته أن يؤثّر تأثيراً جوهرياً ويخلق توازناً لدى الجهات التي تتعامل مع الموضوع، جزئياً فقط، وقد ينعدم أحياناً على الأقلّ بالنسبة للمعلّمت اللواتي هنّ أمهات لأولاد يعانون من المشكلة المذكورة أعلاه.

يبدو أنّ المضاعفة الناتجة من التماس بين المشكلة العمليّة والنفسية تخلق من جديد لدى المذكورين أعلاه خلال كلّ يوم في المدرسة ندباً نفسية شديدة التأثير وهذا ينعكس أيضاً في تعامل الوالدين مع المشكلة في البيت بالنسبة للفشل في المدرسة. إنّ هذه الندب النفسيّة تقلّل من قدرة المعلّمت في التّعامل النّاجع مع الأوضاع الصعبة من النّاحية المهنيّة والتي من المفروض أن يكون بإمكانهنّ حلّها بمساعدة الخلفيّة المعرفية الغنيّة الموجودة لديهم نسبياً في هذا الموضوع.

من الصعب أن نعرف بسبب النسبة الكبيرة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ في المجتمع، ما هي إمكانيّة التّعامل الرّسمي مع هذا الموضوع؟ بمعنى تنظيم صفوف "خالية" من المذكورين أعلاه تعلّم بها معلّمت يعانين أولادهنّ من هذه الأعراض. إنّ العلاج العملي الوحيد الذي يمكن أن يقدمّ لهنّ الدّعم يكمن في تصميم برنامج دعم مكثّف ومنهجيّ على الصّعيد الشّخصيّ والمهنيّ بما يشبه برنامج الدّعم المطلوب للمعلّمين والأهل في هذا المجال بشكل عامّ وحتىّ أفضل منه...

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التعلّمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# محامي الدفاع (المرافعة الذاتية) لدى التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي

بروفسور لينا كوزمنسكي

حسب مقال مأخوذ من- قضايا في التّعليم الخاصّ والتأهيل 20 (2)

صفحة 15- 24.

أحمد هو تلميذ يعاني من العسر التعلّمي الحادّ وهو طالب في الصّف الثامن، ويتعلّم في المدرسة القريبة من مكان سكناه. إنّه طالب فذّ وذكي واجتماعي ولديه معلومات عامّة كثيرة، لكنّه يواجه صعوبة بيّنة للعيان في القراءة والكتابة. يواظب على المجيء إلى المدرسة وحتىّ أنّه أبدى في السابق رغبة في النّجاح في تعليمه وفي معرفة القراءة. يعتبره معلموه طالبا إيجابياً جدّاً، ولكنهم يشدّدون في نفس الوقت على النّظر في إمكانيّة نجاح دمجّه في صفّ عاديّ على ضوء الصّعوبات التي يواجهها في القراءة والكتابة. إنّ المدرسة تشدّد أزر أحمد وتخصّص له ساعات مساعدة في مركز النّمّو التابع للمدرسة، لكنّ تقدّمه في القراءة بطيء جدّاً. لقد بدأ أحمد في الفترة الأخيرة التّدمر بالنّسبة لمحاولة تعليمه القراءة. يرفض المجيء إلى مركز النّمّو ويدّعي أنّه يستطيع في الوقت الذي يكون به هناك أن يكون في صفّه ويستمتع إلى المادّة التي تعلّمها المعلّمة. يريد أحمد التوقّف عن تعلّم القراءة وأن يحصل على الملاءمات.

إنّ مطالب أحمد تضع المدرسة أمام قرار معقّد: يبدي أحمد فهماً للصعوبات التي يواجهها، ويُدّرج أفضليّاته "ألاًّ" يخرج من الصّف ويذهب إلى مركز النّمّو وأن يحصل بدلاً من ذلك على الملاءمات". هل ستدعم المدرسة حقّ أحمد في تحديد برنامج الدّعم المخصّص له، أم أنّها ستعمل بحسب مصلحة الولد وستجره على مواصلة الاشتراك في دروس المساعدة بهدف مساعدته في تعلّم القراءة؟

بحسب مبادئ تساوي الفرص، من المهمّ ممكان إفساح المجال أمام جميع الأولاد في الحصول على حقوقهم. لذلك من المهمّ أن يمنح طاقم المدرسة الفرصة لأحمد في عرض مطالبه قبيل بناء برنامج ملائم لاحتياجاته. لذلك يجب عليه أن يكون حاضرّاً لتفعيل المرافعة الذاتيّة، الذي من خلاله يعرض رغباته وتأمّلاته بالكامل، ويحاول إقناع الطّاقم التّعليمي بتبنيّ الأهداف التي يضعها أمامه "أن يتعلّم ممّا تعلّمه المعلّمة وليس من الكتب".

يتبيّن في السّنوات الأخيرة أنّه إذا أراد التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي النّجاح في المدرسة يجب عليهم أن يفهموا مواطن ضعفهم، ونقاط قوّتهم، ويكتسبوا ويطبّقوا على هذا الأساس مهارات المرافعة الذاتيّة (فان راوزن وآخرون 1994). يساهم اكتساب هذه المهارات في أداء التلاميذ وظيفة مركزية في عمليّة اتّخاذ القرارات التي لها صلة بهم. يتكلّم التلميذ بواسطة المرافعة الذاتيّة عن نفسه ويعرض ويمثّل مصالحه الشخصيّة. يدافع بهذه الطريقة عن حقوقه، ويهتمّ في أن يحصل على الخدمات الملائمة له.

يتطرّق في المرافعة الذاتيّة بحسب ستاكليف وسيمونس (1993) إلى عمليّات التّعبير عن الأفكار أو الأحاسيس والمشاعر بشكل قاطع والقدرة على الاختيار واتّخاذ القرارات ووعي الإنسان الواضح بالنّسبة لحقوقه وقدرته على إدخال التّغيير على حياته.

يستند تطوير مهارات المرافعة الذاتيّة إلى نظريّة التّوجيه الذّاتي لديسي وراين (2000) والتي تمجّد قدرة الإنسان، على تطوير الشّعور بالتّقدير الذّاتي وتحقيق الذات، إن كان الحديث يدور عن التلميذ في الصّف، أو الولد المتواجد مع أبناء جيله، أو العامل في مكان عمله. تفترض النّظريّة أنّ الطّمّوح الذّاتي الداخلي هو ميل طبيعيّ موجود لدى كلّ إنسان للاهتمام والعمل إن كان ذا احتياجات خاصّة أو لم يكن كذلك، وهناك ظروف معيّنة يمكن أن تدعم هذا الميل الطّبيعيّ. يعدّد دي سي وراين (هناك) ثلاث احتياجات نفسيّة داخلية يؤدّي سدها إلى تمجيد الإنسان والشّعور بالرفاهيّة- الحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة للشّعور بالقدرة، والحاجة إلى الشّعور بالتبعيّة. يمكن أن تمثّل عمليّة المرافعة الذاتيّة هذه الاحتياجات الثلاث وتؤدّي نتائج تفعيل محامي الدّفاع الإيجابية إلى تعميق الشّعور بالرفاهيّة الذاتيّة. يظهر من الأبحاث أنّ للتلاميذ الذين يتمتّعون بمهارات كهذه حظّاً أوفر في النّجاح كالبالغين (وورد 1996).

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

لقد تمّ إعداد بعض البرامج للمرافعة الذاتية في الولايات المتحدة. من بين هذه البرامج يوجد برنامج "المُرشد لـ المرافعة الذاتية" (ريبيدا وبيرسون 2001)، وهذا هو برنامج تجاري، يمكن من خلاله أن يحسّن التلميذ إدراكه ووعيه الشخصي ومواهب المرافعة الذاتية. البرنامج الثاني هو برنامج LEAD (بوكوك 2002)، والتي أعدتها وزارة التعليم الأمريكية. إنّ البرنامجين معدّان لتلاميذ المدارس الإعدادية، ويهدفان إلى تقديم المساعدة لهم في الانتقال من إطار تعليمي واحد إلى آخر أو في الالتحاق بسوق العمل.

إنّ برنامج "مساع" (م"س"لا) (الوعي والإدراك والمرافعة الذاتية - מודעות וסגנון לאמ"י) هو برنامج ذات مميزات خاصة ويزوّد التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي منذ المدرسة الابتدائية وطوال سنوات تعليمهم في المراحل الإعدادية والثانوية بمهارات المرافعة الذاتية (كوزمنسكي 2002). يتعلّم التلميذ في إطار البرنامج بشكل فردي أو جماعي، أو مع الصّف كيف يكونون مبادرين إلى اتخاذ القرارات ذات الصّلة في المجالات التعليمية والاجتماعية وتنفيذها. يكتسب التلاميذ مهارات للدفاع عن أنفسهم من خلال تكريس الجهود المعرفية والنفسية مثل: وضع أهداف شخصية، حلّ المشاكل، والقدرة على الاختيار، واتخاذ القرارات، والمبادرة، وصياغة مقولات للدفاع عن النفس، وإجراء المفاوضات، واستعمال الاتصالات الواضحة بهدف توضيح الاحتياجات الشخصية وطرح طرق لسدّ هذه الاحتياجات (كوزمينسكي 2004). يوجّه البرنامج التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي إلى تشخيص مصالحتهم التعليمية وعرضها أمام الجهاز التعليمي. يحتاج التلميذ لكي ينجحوا في الدفاع عن أنفسهم إلى بيئة تعليمية تؤمن بعملية الدفاع الذاتي وتُنمّيها بما في ذلك المعلمون والأهل.

تمّ في البحث الذي رافق برنامج "مساع" اكتشاف مجالين يجب أخذهما في الحسبان عند تحضير التلميذ لعملية الدفاع الذاتي:

1. مجال اللّغة - هناك حاجة في وجود ثروة لغوية دقيقة عند استعمال المرافعة الذاتية وقدرة على صياغة جمل مفيدة، واستعمال اللّغة بشكل مفيد مع الأخذ بالحسبان المعرفة المسبقة والمكانة الاجتماعية للجهة التي يتمّ التوجّه إليها. يجب أن يكون توجّه المرافعة الذاتية مُطالباً وليس واعظاً ومُهدّداً، ويجب أن يدرك التلميذ إمكانية عدم فهم مطالبه وعندها يجب عليه أن يعدّلها ويجعلها مفهومة أكثر (روت وسبكيان 1984 ولفيدوت 1991). يستصعب لهذا السبب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في اللّغة في صياغة مقولات الدفاع الذاتي التي يمكن أن تُفنع.

2. ثقة التلميذ بنفسه - يشعر التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي في الكثير من المرات في أعقاب الفشل التعليمي المتكرّر بعدم القدرة على التعلّم، وعدم الثقة بالقدرة الشخصية للتأثير على مجرى حياتهم. لقد حاول هؤلاء التلاميذ مواجهة الصّعوبات في الماضي لكنهم وصلوا إلى وضع "الاستسلام". يشعرون أنّ كلّ محاولاتهم ستبوء بالفشل، لذلك يمتنعون عن طلب المساعدة من الجهاز التعليمي من منطلق الاعتقاد "أنّ هذا لن يفيد على أيّة حال"، وتصبح المهمّات التعليمية بالنسبة لهم صعبة جداً وليست تحدياً محرّكا. (كوزمنسكي 2004).

يتبيّن من البحث أنّ ترشيد عملية المرافعة الذاتية تساهم مساهمة مهمّة للتلاميذ في تقوية جاهزيّتهم لمشاطرة صعوباتهم مع الآخرين وتحمل المسؤولية عند اقتراح حلول ملائمة وطرق ملائمة معقولة. لقد ساهمت الفعاليات التي تكوّن برنامج "مساع" في نجاح التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي تخطيط وتنفيذ عمليات المرافعة الذاتية خطوة تلو الأخرى وأن يتأمّلوا الطّلبات التي قدّمها محامي الدفاع من وجهة نظر إضافية - من وجهة نظر الجهاز التعليمي، وأيضاً من وجهة نظر زملائهم الذين يتعلّمون معهم. لقد ذوّتوا واستوعبوا فكرة المرافعة الذاتية، واستعملوها بشكل صحيح في سعد مختلفة: في مواضيع تعليمية إضافية ومع معلّمين آخرين ومع الأصدقاء وأبناء العائلة. لقد أشار بعض التلاميذ في بعض الحالات حين حصل تحسّن في جهاز علاقاتهم مع معلّميهم والذي انعكس في الانفتاح المتبادل وتقوية الثقة بالمعلّمين.

لقد تمّ كذلك رصد التّغييرات التّالية لدى التّلاميذ الذين اشتركوا في برنامج "مساعد":

1. تغيير في الوعي الذاتي لدى هؤلاء التّلاميذ بالنّسبة للصعوبات التي يواجهونها، وتغيير في جاهزيّتهم لقبول أنفسهم كتلاميذ يعانون من العسر التّعلّميّ.
2. تقوية الثّقة بالنّفس لدى التّلاميذ عند مطالبتهم بحقوقهم.
3. تحسين في تحصيلاتهم التّعليميّة.
4. اندماج أفضل للتّلاميذ في برامج الدّمج الشّخصية التابعة لهم في أطر تعليميّة عاديّة.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التّعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# عملية التشخيص النفسي- التربوية كفرصة لبدء التغيير

الدكتورة دافنا كوبلمان- روبين أخصائية نفسية تربوية

مديرة مركز العسر التعليمي

مركز شنايدر لطب الأولاد في إسرائيل

قررت عرض ابنكم على التشخيص النفسي- التربوي. بالطبع يوجد لديكم تردّدات وأفكار مختلفة. لكي تستطيعوا استغلال جلّ الفائدة من هذه العملية إليكم بعض النقاط التي من المحبذ التفكير بها.

## هل من شيء ما ليس على ما يرام لديّ؟

قبل أن يتوجّه أحدهم إليكم بوقت كبير، وقبل أن يعير انتباهكم إلى إمكانية وجود صعوبة لدى ابنكم أو ابنتكم، من المحتمل أن لاحظ أن أداءه التعليمي يختلف وأن هناك بوناً بينه وبين زملائه للدراسة، وبدأ يشعر أنه مغاير ويخشى ما "إذا لم يكن كل شيء على ما يرام لديّ". يولد هذا الشعور الذي يرافق ابنكم خجلاً ورغبة في التستر، وشعوراً بأنه يختلف، وحيرة، وضائقة نفسية. يتعامل كل ولد أو بنت مع هذا الشعور بشكل يختلف. أحدهم يظهر الغضب، أو يثرثر، أو يضايق الآخرين، ويجادل الأهل، والمعلمين. إحداهن تنطوي على ذاتها، وتلتزم الهدوء في زاوية الصف، وتتمنى ألا يتوجّه إليها المعلم ويطلب منها أن تقرأ بصوت عالٍ، أو تتقدّم نحو اللوح لتحلّ تمريناً.

## "هل ابني ليس على ما يرام؟"

إنّ الشعور والتساؤل "هل ابني ليس على ما يرام؟" يساور جميع الأهالي. التخبط في ما إذا كان ذلك على ما يرام بأنه لا يعرف الأحرف حتّى الآن؟ هل جميع التلاميذ في حركة دائمة، ويستصعبون الجلوس تكريساً للوقت في مكان واحد؟ هل الوظائف البيتية تضي شعوراً بالكارثة لدى الجميع؟ ما العمل؟ كيف يمكنني تقديم المساعدة؟

من المهم أن نعرف أنّ العسر التعليمي يؤثّر تأثيراً نفسياً على الأولاد مثل التأثير على التقييم الذاتي وكيف أنظر إلى نفسي مقارنة مع الآخرين؟ والتأثير على القدرة للتعامل مع حالات الإحباط والصعوبات، وقد ترافق العسر التعليمي أحياناً ضائقة نفسية صعبة. إنّ التشخيص والعلاج الصحيحين يمكنهما أن يساهما في التعامل الناجح والفعال مع التحديات التي يضعها العسر التعليمي وحتى يقللاً بشكل كبير من الضائقة الناتجة لدى الولد وأهله.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

إن عملية التشخيص هي فرصة للتغيير عند التعامل مع الصعوبات.

## أهداف التشخيص النفسي - أكاديمي.

يهدف التشخيص النفسي- الأكاديمي إلى مساعدة التلميذ وأهله والمدرسة في فهم مجالات البراعة لديه وما هي مصادر الصعوبات التعليمية والاجتماعية والنفسية التي يعاني منها؟  
إن التشخيص النفسي- الأكاديمي هو فحص شامل لعدة مجالات:

1. تقييم الأداء العقلي لدى الولد (نسبة الذكاء - I.Q).
2. تقييم عصبي- نفسي والذي يكتشف العسر التعليمي (الفهم والذاكرة والأساس اللغوي وغيرها).
3. تقييم الأداء الوظيفي في مجالي الإصغاء والتركيز.
4. تقييم الأداء التعليمي (الأكاديمي) في مجالات: (القراءة والكتابة والحساب).
5. تقييم تأثير الجهات النفسية ونتائجها على أداء التعليمي.

يتم الحصول بواسطة عملية التشخيص على صورة شاملة أكثر لمجالات الأداء الوظيفي المختلفة لدى الولد. تشير نتائج التشخيص إلى مجالات البراعة لدى الولد من جهة، وتحدد مصدر الصعوبات التي يواجهها من جهة أخرى. يتم التطرق في نفس الوقت إلى الجهة النفسية للتشخيص، وفحص ما إذا كانت الصعوبات النفسية التي يواجهها الولد تؤثر على العملية التعليمية، أو أن الصعوبات التعليمية معقدة من الناحية النفسية.

## كيف يتم عرض الولد للتشخيص؟

قبل إحضار الولد للتشخيص يلتقي الأهل مع الأخصائي الطبيب/ة النفسي/ة المشخص/ة. من المهم اعتبار اللقاء لقاءً استشارياً بالنسبة لكم أيها الأهل. يكون اللقاء الأول بالنسبة لكم فرصة للتعبير عن تخوفاتكم أمام الجهة المهنية، والتعبير عن تخطبكم في الموضوع، وتوجيه الأسئلة. يشرح لكم الأخصائي النفسي بالتفصيل ما هو المتوقع بالنسبة لابنكم في لقاءات التشخيص والفحص المختلفة؟، ويمكن أن تفكروا معاً كيف تشرحوا لابنكم أهمية الحاجة لهذه العملية؟، وما هي الأمور التي سيمر بها خلال عملية التشخيص؟. إن الأولاد والبنات يختلفون الواحد والواحدة من الآخر والأخرى لذلك يكون الشرح والتوجه إلى المشكلة يختلف قليلاً من عائلة إلى أخرى. يمكن مع ذلك أن تلائم بعض النقاط غالبية الأولاد:

- يجب قول الحقيقة دائماً وألا نلتجئ إلى التفسيرات غير الدقيقة. حيث أن الأقوال غير الدقيقة والصحيحة يمكن أن تمس بالثقة التي يكتنحها لكم ابنكم، وهذا بدوره يمكن أن يمس بعملية التشخيص.
- يجب عليكم الأخذ بالحسبان أن ابنكم يشعر بصعوبة معينة (يستصعب القراءة و/أو الكتابة و/أو التركيز). من المستحب الإشارة إلى أن هذا هو السبب لعملية التشخيص.
- من الموصى به أن تقولوا له بأن الأخصائي النفسي يودّ التعرّف عليه (أن يعرف كيف يفكر، ويحلّ المشاكل ويتذكّر الأشياء المختلفة وغيرها؟). وذلك لكي نعرف كيف يمكن مساعدته في إطار المدرسة وأيضاً في الإطار البيتي العائلي؟
- من المهم وصف اللقاءات المستقبلية بشكل مختصر وما هي الأمور المتوقعة حدوثها؟
- إذا كان الولد شاباً من المهم أن تحدّدوا معه مسبقاً كيف ستفارقونه وتتركونه؟ (هل ستنتظرونه في غرفة مجاورة؟ هل ستكونون معه في بداية اللقاء وبعدها ستغادرون وما شابه؟). إن الاتفاق المسبق يقلّل من التوتر والقلق الطبيعيين اللذين يشعر بهما الولد قبيل اللقاء الأول.

## خلال لقاءات التشخيص:

- عبّروا عن اهتمامكم بما يجري ولكن امنحوا ابنكم الحرية في انتقاء الأمور التي يودّ التحدّث عنها وترك الأخرى.
- من الموصى به بالرغم من الفضول الشديد ألا تسألوا الأخصائي النفسي عن انطباعه في نهاية كل لقاء أو في الفرص.
- يتكوّن الانطباع خلال اللقاءات، وفي نهاية العملية يمكن أن يتمّ تفسير الأشياء بشكل آخر.
- يمكن أن تخلق الأسئلة المطروحة عند وجود الولد جوًّا من التوتر والارتباك الذي يمكن أن يمسّ بالعلاقة المتولّدة بين ابنكم والأخصائي النفسي ويمسّ في عملية التشخيص تبعاً.
- حافظوا على الوصول إلى اللقاءات بالوقت المحدّد كما حدّدتموه مع ابنكم.

## فهم نتائج التشخيص:

يتمّ في نهاية التشخيص إجراء لقاء يحصل فيه الأهل على النتائج. يُعدّ هذا اللقاء مهماً تحصلون خلاله على نتائج الفحوصات المختلفة ويتمّ خلاله تقديم التوصيات. من المهمّ أن يحضر الوالدان إلى هذا اللقاء. حاولوا خلال سماعكم النتائج التفكير بانعكاسات النتائج على حياة ابنكم اليومية وعلى حياتكم. لا ينحصر العسر التعلّمي في مجال التعليم فقط، إنّما تُطال انعكاساته الأداء الوظيفي في الحياة اليومية. مثلاً يمكن أن تنعكس مشكلة في التنظيم والتي مصدرها مشكلة في الإصغاء في نسيان الأغراض، أو تواريخ الامتحانات، ومواجهة الصعوبة في تنظيم الأمور في الصباح وغيرها.

يكون اللقاء ناجحاً عندما تشعرون أنّكم تفهمون ماهية وجوهر الصعوبة وأنّ بإمكانكم صياغة المشكلة بمساعدة بعض الجمل ولا تردّدوا في طرح الأسئلة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهمّ أن يجري الولد مع الأخصائي النفسي محادثة تُلخّص عملية التشخيص. يتمّ إجراء الحوار في هذه المحادثة بين الولد والأخصائي النفسي، ويتمّ التعرّف بصورة أفضل على مجالات البراعة ومجالات الضعف وعندها يمكن التفكير المشترك بالنسبة لطرق الحلّ الملائمة للولد بهدف مساعدته. يمكن إجراء هذه المحادثة بحضور الأهل وأحياناً بغيابهم.

## عملية تعامل الأهل مع المشكلة:

لا يكفي أحياناً لقاء واحد يتمّ خلاله تقديم التقرير للأهل إنّما هناك حاجة بعقد لقاءات إضافية بهدف فهم جوهر الموضوع.

يمكن تغيير وجهة نظركم إذا كان بإمكانكم التعامل مع ابنكم/ابنتكم كصاحب قدرات عالية في مجالات معينة إلى جانب ما يواجهه من صعوبات في مجالات أخرى. حاولوا مواجهة الصعوبة كتحدٍّ يجب التعامل معه ولا تحوّلوها إلى ذنب تعزوه للولد أو للمعلمين أو لأيّ منكم الوالدين. إذا تفهّمتم الوضع بهذه الطريقة يمكنكم نقل رسالتكم لابنكم/لابنتكم بشكل واضح.

يمكن أن يكون العسر التعلّمي حالة مُزمنة وليس وضعاً مارقاً. يكون العسر التعلّمي مولوداً في أغلب الأحيان ويرافق صاحبه طوال فترة الحياة. بالرغم من ذلك، فإنّ علامات العسر التعلّمي والصعوبات التي يضعها تتغيّر، ويتمّ التعبير

عنها بشكل مختلف في فترات مختلفة خلال فترة الحياة.

يتبين من التجربة والأبحاث أن دعم الوالدين الذي تقدّموه أيها الأهل لابنكم/ابنتكم هو أحد الأسباب المهمة في زيادة احتمالات نجاحه/ها. من المهم أن يكون الدعم موجّهًا إلى مجالين مهمين في نفس الوقت: المجال العملي - التربوي، أي التعامل مع الصعوبات المشتقة من العسر التعلّمي، والمجال العاطفي النفسي- دعم وتقوية التقييم الذاتي لدى الولد.

كيف يمكن ترجمة هذين المجالين ووضعهما موضع التنفيذ؟

1. نتبنّى التوجّه الذي ينادي "كلّنا ضد العسر التعلّمي": والذي يشدّد على أن مصدر الصعوبة هو العسر التعلّمي وليس الكسل، أو الحماسة، أو الغباء، أو عدم وجود الطموح. إنّ التعامل مع المشكلة ليس الأهل مقابل ابنهم أو الأهل مقابل المعلمين، إنّما كلّنا ضد العسر التعلّمي.
2. كلّنا موجودون في نفس الطّرف وعن طريق دمج القوى يمكننا أن نواجه العسر التعلّمي بشكل أفضل.
3. نشكّل طاقمًا داعمًا. نبني شبكة دعم تساعدكم أيها الأهل وتساعد الولد في عدم الشعور بالوحدة عند التعامل مع المشكلة. الأهل، والإخوة البالغون، والمرئيّة، والمستشارّة، والمعلّمون المهنيون، ومعلّم/ة الدمج، ومعلّم/ة خاصّة، وطبيب/ة نفسي/ة - يجب أن يعرف كلّ من يتعامل مع الولد مميّزاته ويفحص كيف يمكنه تقديم المساعدة؟.
3. نحافظ على الاتّصال الدائم بين الجهات المختلفة: نقسّم العمل بين الجهات المعالجة، ونحافظ على عقد لقاءات مراقبة وتعقّب دائمة في المدرسة. يتمّ في لقاءات المراقبة والتعقّب تقييم احتياجات الولد من جديد واتّخاذ القرارات بالنسبة لمتابعة العلاج.
4. أنتم أيها الأهل الذين تقودون العلاج الذي يحصل عليه ابنكم. لذلك يجب تكون العلاقات بينكم وبين طاقم العمل حميمة ووديّة، وأن تحيطوه علمًا بكل الاحتياجات المتغيّرة، وتسمعوا منه عن الأداء الوظيفي لدى ابنكم، وتفكّروا معًا في طريقة التعامل. يجب أن تكون هذه العلاقة متواصلة على مدى كلّ السّنوات.
5. قبيل فترات الانتقال والتّغيير، مثل: الانتقال إلى مدرسة جديدة، والانتقال من صفّ إلى آخر، ومن المدرسة الإعداديّة إلى الثانويّة، ففي هذه الحالات من المهمّ أن تتّصلوا بطاقم المدرسة الذي يستقبل ابنكم قبل بداية السنة الدراسيّة، وتقدّموا له نتائج التّشخيص، وتفكّروا معًا في بناء عمليّة دمج ابنكم في المدرسة.
6. من المهمّ تقديم الدّعم والتّشجيع على طول الطّريق: الدّعم، والتّشجيع، وفهم الأمور لا تتناقض مع التوقّعات، فالعكس هو الصّحيح. من المهمّ أن نحدّد للولد أهدافًا مرموقة تلائم قدراته، وأن نُشعره بثقتنا بقدراته وقواه.
7. من المهمّ الاستعانة بأخصائيّ يساعدكم على توجيه عملكم بنجاحة وفاعليّة: من المستحسن الاستعانة بأخصائيّ يرافقكم طوال السّنوات وذلك لأنّ الطّريق طويلة ومعقّدة (وأحيانًا مرهقة ومتعبة)، حيث يمكنه أن يساعدكم في فحص مدى تقدّم ابنكم. إنّ الشّخصية المهنيّة الملائمة تكون عادة الأخصائيّ النفسيّ الذي أجرى عمليّة التّشخيص لابنكم أو مستشار/ة المدرسة أو أيّ شخصيّة أخرى من بين الطّاقم التعلّمي تتمتّع بالمعرفة والفهم العميق في مجال العسر التعلّمي. إذا كانت هذه الجهة موجودة خارج المدرسة فمن المهمّ الحفاظ على اتّصال دائم مع طاقم المدرسة.

## عمليّة تعامل الأولاد مع المشكلة:

1. من المهمّ أن يفهم ابنكم ما هو مصدر الصعوبات التي يواجهها في كلّ مرحلة من مراحل عمره. يمكن أن نشرح للأولاد الشّباب ما هو العسر التعلّمي.

2. من المهم أن نشدد مراراً وتكراراً بأن الصعوبات التي يواجهها لا تعني أنه أحمق وأن العسر التعلّمي ليس له علاقة بالمرّة بالقدرة العقلية.
3. من المهم أن نشدد على أن الولد ليس مذنباً بالنسبة للصعوبات التي يواجهها. يكون العسر التعلّمي عادة مولوداً وهو ليس نتيجة لأمر فعله ابنكم أو لم يفعله.
4. من المهم أن نشدد على أنه ليس كسولاً في طبيعته.
5. من المهم أن نقول له أنه يواجه صعوبات أكثر بسبب العسر التعلّمي ولكي ينجح في تعليمه بشكل عام، وفي الامتحانات التي يتقدم إليها بشكل خاص، يجب عليه أن يستثمر جهداً كبيراً أكبر بكثير من الجهد الذي يستثمره الأولاد الآخرون الذين لا يعانون من العسر التعلّمي.
6. من المهم أن يعرف ابنكم أنكم على استعداد لمساعدته ودعمه.
7. من المهم أن يتعرّف ابنكم على نفسه كلما تقدّم في السن، ويتعرّف على الطرق الأسهل بالنسبة له للتعليم والفهم والتذكّر وما شابه.
8. من المهم أن يعرف ما هي الملاءمات التي تمت التوصية بها بالنسبة له ويكون بإمكانه فحصها ومعرفة ما إذا كانت بالفعل تخدمه في سيره على الطريق الأفضل؟
9. من المهم أن يعرف أن الحديث يدور حول حقّه ومن المهم أن يطالب بحقوقه ويحصل على هذه الملاءمات.
10. التربية المصلحة- يجب أن ترتكز التربية المصلحة في سنّ الشباب على المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب). من المهم أن تمنح الأولاد في سنّ البلوغ استراتيجيات تعليم (تنظيم الوقت، تنظيم المادة، طرق لتحسين مهارات الذاكرة وغيرها).

يمكن أن نلخص ما ذكر أعلاه ونقول إنّ الطريق طويلة وليست سهلة. إنّ التعامل الناجح وذا الفاعلية يستند إلى أربعة مبادئ:

- دعم الوالدين الذي يدمج بين التطرق إلى المستوى العملي-التربوي والمستوى العاطفي النفسي.
- بناء شبكة دعم والحفاظ عليها على مدى وقت طويل- كلنا ضد العسر التعلّمي.
- التشديد على المجالات التي يبرع فيها الولد.
- الحفاظ على الاتصال المنتظم مع المدرسة من خلال دمج الطاقم المعالج من خارجها.

# تحضير المتجندين لجيش الدفاع الإسرائيلي والذين يعانون من العسر التعلّميّ

الدكتورة دבורه شني، طبيبة نفسية تنظيمية-عملية-اجتماعية متخصصة ومرشدة  
لفتنانت كولونيل احتياط (رئيسة فرع التصنيف في قسم علم السلوك في جيش الدفاع الإسرائيلي)

[www.drdebby.co.il](http://www.drdebby.co.il)

## قضايا، تخوّفات وشكوك قبيل التّجنيد لجيش الدفاع الإسرائيلي

يتمّ استدعاء المجنّد الذي يعاني من العسر التعلّميّ، مثله مثل باقي المقبلين على التّجنيد لصفوف قوات الأمن خلال فترة الصّف الحادي عشر إلى دائرة التّجنيد.

تبرز في هذه الفترة معضلات مختلفة تنتشر بين الأشخاص الذين يعانون من العسر التعلّميّ وأهلهم. يمكن تمييز بعض المجالات التي تُعنى بها هذه الشريحة من المجتمع قبل عملية التّجنيد، ومنها قضية إبلاغ دائرة التّجنيد بالنسبة للعسر التعلّميّ وطرح التّخوّفات المتعلقة بالصّعوبات الممكنة في الأداء الوظيفي خلال فترة الخدمة العسكرية، والشكوك بالنسبة لاحتمالات نجاحه كجندي بعد خوضه الفشل خلال تجاربه السابقة في الجهاز التعلّمي.

قضية إبلاغ دائرة التّجنيد عن العسر التعلّميّ- يمكن القول إنّ هذه القضية تعدّ المركزيّة من بين القضايا التي تشغل بال المتجنّدين وأهلهم قبيل الوصول إلى دائرة التّجنيد. الأسئلة المطروحة في هذا السياق هي: هل من المحبّد إبلاغ دائرة التّجنيد بالمشكلة؟ وما هي الأمور التي يمكن أن أربحها بها أو أن أخسرها؟ وكيف يمكن أن أحصل خلال خدمتي العسكرية على الملاءمات في امتحانات الجيش مثلما حصلت عليها في امتحانات البجروت؟ وهل يمكنني أن أقوم بأداء الخدمة العسكرية في أيّ مكان إذا عرفت الجهات المسؤولة في الجيش عن العسر التعلّميّ الذي أعاني منه؟ وهل سيعرف المسؤولون عنّي في الجيش ما إذا كنت أعاني من العسر التعلّميّ وغيرها؟.

تخوّفات متعلّقة بصعوبات في الأداء الوظيفي خلال فترة الخدمة العسكرية- تظهر معضلات إضافية قبيل التّجنيد تتعلّق بعدم الوضوح بالنسبة للصعوبات التي يمكن أن تواجه الجندي في أداءه الوظيفي- هل يمكن أن يضع أمامي العسر التعلّميّ عراقيل في أدائي وظيفتي كما يجب في الجيش؟ وماذا سيحصل إذا لم أفهم بشكل دقيق التّعليمات؟ كيف يمكنني أن أواكب وتيرة الأحداث المطلوبة؟ وماذا سيحصل إذا طلب مني قراءة نصّ معيّن بصوت عال أمام جميع أصدقائي أو أن أكتب شيء ما؟ وعندها لن أستطيع إخفاء الصّعوبات التي أعاني منها ولا القراءة البطيئة أو الأخطاء الكتابية التي أقرتها.

شكوك بالنسبة لاحتمالات النّجاح في الجيش - يتعلّق النوع الثالث من المعضلات في احتمالات نجاح المجنّد الذي يعاني من العسر التعلّميّ في صفوف الجيش- هل يمكنه النّجاح خلال خدمته العسكرية بالمرّة؟، وكيف يتعامل الجيش مع المجنّدين الذين يعانون من العسر التعلّميّ ولكنهم نجحوا في الحصول على إنجازات مهمّة وتقدّموا في سلّم الرتب العسكرية؟، وهل يسمح الجيش لهؤلاء بالتقدّم وإثبات قدراتهم الشخصية؟.

## جهاز التصنيف في دائرة التّجنيد.

من المحبّد قبل أن ندخل في موضوع إبلاغ دائرة التّجنيد عن العسر التعلّميّ وأن نفهم المراحل المختلفة التي يمرّ بها كلّ مجنّد إلى صفوف قوّات الأمن في دائرة التّجنيد.

مقدّمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعلّمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

يتم في دائرة التجنيد تحديد كل المعطيات النوعية بالنسبة للمجنّد بدءاً من مستوى تعليمه، ومستوى مواهبه اللغوية، وقدرة تحكّمه باللّغة العبرية، ومستوى ذكائه، وانتهاءً بمستوى طموحه، ومدى ملاءمته للاندماج في وحدات جيش الدفاع وفي الوظائف المختلفة.

**مرحلة التّحقّق من المعطيات** - يتمّ في هذه المرحلة التّحقّق من كلّ معطيات المرشّح، ويتمّ فحص المعطيات المتعلّقة بالتّعليم الرّسمي الذي اكتسبه، ويتمّ فحص مدى تحكّمه باللّغة العبرية: القراءة، والكتابة، وفهم المقروء والكلام. تؤثر هذه المعطيات فيما بعد على دمجّه في الموضوع أو في وظيفة أخرى في صفوف الجيش. مثلاً إذا كانت الوظيفة المطلوبة بحاجة إلى استحكام اللّغة العبرية كما يجب، عندها لا يتمّ دمج الجندي الذي يعاني من صعوبة حادة في القراءة، وذلك لأنّ هذه الصّعوبة لا تسمح له في أداء وظيفته على أحسن حال وفي تنفيذ المهّمات الملقاة على عاتقه في إطار الوظيفة.

**مرحلة امتحانات الذّكاء** - يتمّ في هذه المرحلة امتحان المرشّح من خلال امتحانات الذّكاء المحدودة الوقت بواسطة الحاسوب. يكون قسم من الامتحانات في المجال الكلامي، وقسم في المجال الكميّ، والقسم الآخر في مجال الأشكال. تؤثر نتائج الامتحانات بطبيعة الحال على القرار بالنسبة لإدراج المجنّد في الوحدات العسكرية المختلفة. هناك وظائف يشترط الدخول إليها بالحصول على نتائج عالية جدّاً في الامتحانات ولا يسري مفعول هذا الشرط على وظائف أخرى.

**مرحلة المقابلة الشّخصية** - يتمّ في هذه المرحلة استدعاء المرشّح إلى مقابلة شخصية لدى أخصائيّة لهذا الموضوع. يتمّ إجراء المقابلة في إطار حميميّ وانسيابيّ يهدف إلى التعرّف على وجهات نظر المرشّح الشّخصية في عدّة مجالات - المدرسة، والعائلة، والأصدقاء، والهوايات، والطّموحات وغيرها.

إنّ المراحل المختلفة التي تمّ وصفها أعلاه هي جزء من أجهزة التّصنيف التي تعمل في كلّ دوائر التّجنيد في أنحاء البلاد. إنّها تساعد الجهات المختصّة في الجيش على تحديد مدى نوعيّة المرشّح، ومدى ملاءمته إلى إحدى الوظائف في الجيش. في نهاية المراحل المختلفة، يتمّ تحديد تقييم لنوعيّة المرشّح بشكل عامّ حيث يتمّ إدراج المرشّحين على سلّم تتراوح فيه درجات الملاءمة من المنخفضة إلى العالية من ناحية ملاءمته للهدف الذي يودّ جهاز الجيش أن يكرّسه له.

## **المجنّد الذي يعاني من العسر التّعلّميّ في دائرة التّجنيد**

يجب على المجنّد الذي يعاني من العسر التّعلّميّ ويتمّ استدعاءه (بواسطة البريد) إلى دائرة التّجنيد أن يتزوّد مسبقاً بوثيقة تثبت أنّه تمّ تشخيصه بشكل رسميّ بأنّه يعاني من العسر التّعلّميّ.

يُسال كلّ مرشّح في دائرة التّجنيد بشكل مباشر خلال مرحلة التّحقّق من المعطيات إذا كان يعاني من العسر التّعلّميّ. يجب على المرشّح الذي يعاني من العسر التّعلّميّ أن يبلغ دائرة التّجنيد عن المشكلة التي يعاني منها، وأنّ يُقدّم وثائق التّشخيص التي بحوزته.

يتمّ فحص الوثائق التي يقدّمها المرشّح بشكل دقيق على يد الجهات المختصّة بهذا الأمر. يتطرّق الفحص إلى معايير مختلفة مثل: من هي الجهة التي أجرت عملية التّشخيص؟ وما هي المؤهّلات التي تملكها؟، وما هي الامتحانات والمعايير التي استعملها المشخّص وما شابه؟.

بالإضافة إلى ذلك، يتمّ اتّخاذ القرار في دائرة التّجنيد بالاستناد إلى تقرير التّشخيص، هل يستحق المرشّح الحصول على الملاءمات في امتحانات الذّكاء؟ وما هو نوعية هذه الملاءمات؟.

يتمّ منح ملاءمات مختلفة والمُعَدّة للحفاظ على الإنصاف تجاه المرشّح الذي يعاني من العسر التّعلّميّ، وللسماع

مقّامة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

له بالتعبير عن كامل قدراته. من بين الملاءمات التي يمكن منحها: زيادة الوقت، و/أو السماح بعدم التقدّم لبعض الامتحانات، و/أو استعمال الحاسوب وغيرها.

يجب التنبيه إلى أنّ الصعوبات في القراءة والكتابة وفهم المقروء والكلام، إذا كانت صعوبات كهذه، سوف تنعكس في امتحانات اللغة العبرية المذكورة أعلاه على أية حال. تهدف الامتحانات في هذه المرحلة إلى فحص مدى استحكام المرشّح باللغة من جهاتها المختلفة، واكتشاف الصعوبات التي يواجهها في اللغة والتي يمكن أن تمسّ أداءه الوظيفي خلال فترة خدمته العسكرية.

## المسار المعرفي والمسار الطبي في دائرة التجنيد.

لا يتمّ في دائرة التجنيد تحديد المعطيات النوعية، والمستوى الشخصي لدى كلّ مُجنّد فقط، إنّما نسبة الكفاءة الصحية والتي يتمّ تحديدها لتعكس حالة المرشّح الصحية من جميع النواحي.

يتمّ امتحان المرشّح في المسار المعرفي كما تمّ وصفه أعلاه بامتحانات مختلفة، وعندها يتمّ اتخاذ القرار بالنسبة للتسهيلات والملاءمات التي يمكن أن يستحقّها بحسب المعايير التي تمّ تحديدها لهذا الهدف.

يتمّ في المسار الطبي- الصحي توجيه المرشّح الذي يُبلّغ دائرة التجنيد بأنّه يعاني من العسر التعلّميّ إلى فحص الأعصاب والذي من خلاله يتمّ اتخاذ القرار ما إذا كان هناك مجال في تخفيض نسبة الكفاءة الصحية التي يتمّ تحديدها للمرشّح. يمكن اتخاذ القرار بتخفيض نسبة الكفاءة الصحية إذا تبين أن العسر التعلّميّ الذي يعاني منه المرشّح صعب لدرجة أنّه يمكن أن يؤثر على أداءه الوظيفي خلال فترة خدمته العسكرية.

يمكن أحياناً أن يؤدي تخفيض نسبة الكفاءة الصحية إلى تقليص الفرص في الاندماج في وحدات الجيش المختلفة.

## موضوع الإبلاغ عن مشكلة العسر التعلّميّ في دائرة التجنيد

لقد اعتاد قبل عدّة سنوات الكثيرون ممّن يعانون من العسر التعلّميّ عدم إبلاغ دائرة التجنيد بالمشكلة التي يعانون منها وعلى إخفائها. قسم من الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة يتعلّق بعدم منح الملاءمات في امتحانات الذكاء في الماضي كما يتمّ منحها اليوم، وكانت مراعاة الذين يعانون من العسر التعلّميّ في دائرة التجنيد جزئية فقط.

سبب إضافي لعدم إبلاغ دائرة التجنيد في الماضي أيضاً يتعلّق بقلّة الوعي والإدراك لدى الجمهور بالنسبة لهذه المشكلة، ومن وصمات العار التي يخشى منها الشخص الذي يعاني من العسر التعلّميّ وعدم تفهّم المشكلة كما يجب.

فضلاً عن ذلك، لقد حصل في السنوات الأخيرة تسارع في عمليّات تشخيص الذين يعانون من العسر التعلّميّ من قبل الجهات المختصة المختلفة، وفي كتابة تقارير التشخيص المفصلة، ويستطيع الذين يعانون من العسر التعلّميّ تقديم نتائج التشخيص بهدف الحصول على التسهيلات والملاءمات في امتحانات التّصنيف المختلفة.

من الواضح اليوم أن المُجنّد الذي يعاني من العسر التعلّميّ والذي يُخفي المشكلة التي يعاني منها ولا يُبلّغ دائرة التجنيد عنها، يخسر الفرصة التي يمنحها له جيش الدفاع في التعبير عن قدراته الحقيقيّة في امتحانات الذكاء التي تؤثر بشكل مباشر على المجموعة النوعية التي ينضمّ إليها المرشّح.

تُظهر الأبحاث التي تمّ إجراؤها في قسم علم السلوك بين أوساط المرشّحين الذين يعانون من العسر التعلّميّ بوضوح أنّ المرشّحين الذين يعانون من العسر التعلّميّ ويستحقّون الحصول على الملاءمات في الامتحانات زادوا من علامة امتحان الذكاء بشكل كبير.

عدا عن ذلك، يستحقّ المرشّح الذي يعاني من العسر التعلّميّ وخلال فترة خدمته العسكرية أيضاً الحصول على التسهيلات والملاءمات للصعوبات التي يواجهها بعد أن تمّ الاعتراف به بأنّه يعاني من العسر التعلّميّ في دائرة التجنيد.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

إنَّ المَجْنَدَ الَّذِي لَا يُبْلَغُ دَائِرَةُ التَّجْنِيدِ بِمَشْكَالَةِ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ الَّتِي يَعَانِي مِنْهَا، يَمَسُّ بِطَبِيعَةِ الحَالِ بِاحْتِمَالَاتِ اندِمَاجِهِ فِي وظيفَةٍ تَلَائِمٍ مَوْهَلَاتِهِ. يَمْكَنُ أَنْ يَتِمَّ دَمْجُهُ فِي وظيفَةٍ وَالَّتِي تَشَدُّدُ بِالدَّاتِ عَلَى مَجَالَاتِ الصَّعُوبَةِ لَدَيْهِ وَبِالتَّالِيِ تَوَدِّيِ إِلَى الإِحْبَاطِ، وَعِنْدَهَا يَقَلُّ مِنْ فِرْصِ كَوْنِ فِتْرَةِ الخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ تَجْرِبَةً إِيجَابِيَّةً وَدَاعِمَةً بِالنَّسْبَةِ لَهُ.

## الإبلاغ عن العسر التَّعَلُّمِيِّ خِلالِ فِتْرَةِ التَّصْنِيفِ قَبْلَ التَّجْنِيدِ.

تَوْجَدُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ التَّصْنِيفِ الَّذِي يَخْضَعُ لَهُ المَرشِّحُ بَعْدَ مَرِحَلَةِ دَائِرَةِ التَّجْنِيدِ وَقَبْلَ عَمَلِيَّةِ التَّجْنِيدِ نَفْسِهَا. وَذَلِكَ بِهَدَفِ تَرْشِيدِ عَمَلِيَّةِ تَحْدِيدِ الدَّمْجِ الأَمْتَلِ لِكُلِّ مَرشِّحٍ. فَضْلاً عَنِ ذَلِكَ، يَتِمُّ أحياناً اسْتِدْعَاءُ المَرشِّحِ إِلَى امْتِحَانَاتٍ فِي الوَحَدَاتِ الخَاصَّةِ، وَإِلَى التَّصْنِيفِ إِلَى مَوَاضِعِ خَاصَّةٍ خِلالِ فِتْرَةِ الصَّفِّ الثَّانِيِ عَشَرَ.

مِنَ المَسْتَحْسِنِ عِنْدَ الخُضُوعِ لِأَيِّ نَوْعٍ مِنَ التَّصْنِيفِ الإبلاغُ عَنِ مَشْكَالَةِ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ قَبْلَ مَرِحَلَةِ الامْتِحَانَاتِ، وَذَلِكَ لِكي تَعْرِفَ الجِهَةُ المَسْؤُولَةُ عَنِ التَّصْنِيفِ كَيْفِيَّةَ مِلَاءَمَةِ الامْتِحَانَاتِ، وَالمُوَافَقَةَ عَلَى المِلَاءَمَاتِ عِنْدَ الحَاجَةِ وَتَفْسِيرِ النَتَائِجِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.

بِحَسَبِ السِّيَاسَةِ المَتَّبَعَةِ اليَوْمِ، لَا يَتِمُّ رَفْضُ المَرشِّحِ الَّذِي يَعَانِي مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ وَالَّذِي تَمَّ اسْتِدْعَاؤُهُ إِلَى التَّصْنِيفِ لِأَنَّهُ أْبْلَغُ المَسْؤُولِينَ عَنِ المَشْكَالَةِ الَّتِي يَعَانِي مِنْهَا. العَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ، يَتِمُّ امْتِحَانُ المَرشِّحِ الَّذِي يَعَانِي مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ كِبَاقِي المَرشِّحِينَ (مِنَ خِلالِ امْتِحَانَاتٍ تَتِمُّ مِلَاءَمَتِهَا) وَيَمَّ اتِّخَاذُ القَرَارِ بِالاسْتِنَادِ إِلَى إِنْجَازَاتِهِ مَا إِذَا كَانَ سَيَتَمُّ قَبُولُهُ أَمْ لَا.

## المَجْنَدُ الَّذِي يَعَانِي مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ خِلالِ فِتْرَةِ الخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ

يَتَقَدَّمُ الجُنْدِيُّ خِلالَ فِتْرَةِ خِدْمَتِهِ العَسْكَرِيَّةِ فِي جَمِيعِ مَرَاكِلِ التَّصْنِيفِ لِاندِمَاجِهِ فِي دَوْرَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مِثْلاً، أَوْ مَرِحَلَةِ مِهْنِيَّةٍ، أَوْ فُحُوصَاتٍ مَا قَبْلَ الانْضِمَامِ إِلَى دَوْرَةِ الضَّبَاطِ، إِلَى العَدِيدِ مِنَ الامْتِحَانَاتِ وَبُعْبُئِ الاسْتِمَارَاتِ الشَّخْصِيَّةِ وَيَتَمَّ اسْتِدْعَاؤُهُ إِلَى المَقَابَلَةِ الشَّخْصِيَّةِ.

مِنَ المَوْصِيِّ بِهِ أَيْضاً الإبلاغُ عَنِ مَشْكَالَةِ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ، وَشَرَحِ الصَّعُوبَاتِ وَالمَشَاكِلِ الَّتِي تَمَيِّزُهُ لَدَى المَرشِّحِ. يَمْكَنُ فِي هَذِهِ المَرِحَلَةِ أَيْضاً طَلْبُ المِلَاءَمَاتِ بِالتَّلَاؤِمِ لِلصَّعُوبَةِ المَعْيَنَةِ بِمَا يَشَابَهُ العَمَلِيَّةَ الَّتِي تَجْرِي فِي دَائِرَةِ التَّجْنِيدِ.

لَقَدْ حَصَلَ الكَثِيرُونَ مَمَّنْ يَعَانُونَ مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ عَلَى إِنْجَازَاتٍ بَاهِرَةٍ جِداً خِلالَ فِتْرَةِ الخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ، وَلا تَكُونُ هَذِهِ المَشْكَالَةُ حَجْرَ عَثْرَةٍ أَمَامَ الجُنْدِيِّ فِي تَحْقِيقِ طَمُوحَاتِهِ فِي جِهَازِ الجَيْشِ. نَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْجَدُ اليَوْمَ مَمَّنْ يَعَانُونَ مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ وَيَتَبَوَّؤُنَ مَنَاصِبَ رَفيعةَ المَسْتَوَى وَحَسَّاسَةَ فِي جَيْشِ الدَّفَاعِ الإِسْرَائِيلِيِّ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهُ بِحَسَبِ الأَبْحَاثِ الَّتِي أُجْرِيَتْ تَبَيَّنَ أَنَّ غَالِيبَةَ الَّذِينَ يَعَانُونَ مِنَ العَسْرِ التَّعَلُّمِيِّ وَيَتَجَنَّدُونَ إِلَى صَفُوفِ الجَيْشِ الدَّفَاعِ الإِسْرَائِيلِيِّ يَتَأَقْلَمُونَ لِلخِدْمَةِ العَسْكَرِيَّةِ مِثْلَهُمْ مِثْلَ بَاقِيِ الجُنُودِ، وَيَتَعَامَلُونَ مَعَ الصَّعُوبَاتِ وَيَنْهَوْنَ خِدْمَتَهُمُ العَسْكَرِيَّةَ بِنِجَاحٍ. تَكُونُ الخِدْمَةُ العَسْكَرِيَّةُ بِالنَّسْبَةِ لَهُمْ تَجْرِبَةً جَيِّدَةً وَمُقَوِّبَةً

مَقَدِّمَةٌ

مَعْلُومَاتُ نَظَرِيَّةٍ

وظيفَةُ الجِهَازِ التَّعَلُّمِيِّ

الأَهْلُ فِي تَعَامُلِهِمُ مَعَ العَسْرِ

التَّشْخِيطُ وَالمِلَاءَمَةُ

طَرِيقُ المَسَاعَدَةِ

مَقَالَاتُ

المِلاحِقُ

المِصَادِرُ

# الملاحق

## 1. قوائم إيجاد العسر التعلّمي \*

### سنّ الروضة

مميّزات خاصّة	مجال العسر
<p>تكون ردود فعل الولد أكثر حساسيّة للمهيّجات والمحفّزات المختلفة: ضجة (تصمّ الآذان)، رائحة (يشمّ كلّ شيء)، اللمس (يبكي كردّة فعل عند ملامسته أو عند محاولة الاتّصال به عن طريق ملامح الجسد)، الذوق (يرفض التّغييرات الحاصلة في طعامه، والصّعوبة في الانتقال من الأكل السائل إلى الأكل الصلب). يمتنع بشكل عامّ عن البحث في بيئته والتعرّف عليها خوفاً من مواجهة المهيجات والمحفّزات التي يمكن أن تخلّ بتوازنه. من جهة أخرى، تكون أحياناً ردود فعل الولد للمهيّجات والمحفّزات المختلفة بحساسية منخفضة أو بانعدامها:</p> <p>يبحث دائماً عن المحفّزات القويّة، مثل: يشرب شايّاً ساخناً جدّاً وحلواً جدّاً يمزّق ويكسر الأغراض (ليس بسبب الغضب أو حبّ الاستطلاع)، يمشي بصورة متلكنة لكي يشعر بالحركة، يتأرجح في الكرسي، يحب الضجّة، يعضّ ويشعر بالنشوة جرّاء الملامسة المؤلمة، يسكب الرمل على نفسه وعلى الآخرين.</p>	عدم التّوازن في جهاز الإحساس
<p>لم يبدأ المشي في الوقت المناسب، يقع أرضاً كثيراً، يحب مجانبة الأماكن الآمنة، يتقيّاً عندما يكون مسافراً، يغطّ عند السفر في النوم عادةً، يخاف الصعود بالمصعد أو على الدرج الكهربائي، أو يحتاج بالمقابل إلى الحركة الدائريّة القويّة.</p>	جهاز التّوازن
<p>صعوبة في تخطيط الحركة مثل: الاصطدام المتكرّر بالأغراض (توجد على جسمه الكثير من الرضوض)، الصّعوبة في تذكّر تسلسل حركيّ (يواجه صعوبة في دروس الإيقاع)، لا يعرف القيام بحركات جديدة، ويواجه صعوبة في تنفيذ حركات معيارية ثلاثم جيله مثل القفز على رجل واحدة وهو في سنّ الرابعة.</p>	جهاز الحركة
<p>يواجه صعوبة في تحريك اليدين بشكل بسيط مثل: إمساك "الإبرة"، رفع الأغراض الصغيرة، بناء مبنى من المكعبات، تصفّح الكتاب، شدّ الأزرار. يمسك القلم بشكل غير صحيح بواسطة مقبض اليد. يمتنع عن التلوين والقص والإصاق.</p>	العضلات الدقيقة

التواجد المكاني والإدراك البصري	تنعكس الصعوبات فيما يلي: التمييز بين الألوان والأشكال (عدم معرفة الأسماء غير تابعة لهذا المجال إنما لمجال مشاكل اللغة). معرفة اسمه المكتوب، معرفة الأرقام، معرفة الطريق إلى الأماكن الذي يذهب إليها يوميًا، قياس الأحجام، ترتيب سلسلة من الأشياء بحسب الحجم مثل لعبة العجلات.
مفهوم الوقت	
اللغة	لغة غير سليمة مقارنة مع أبناء جيله. مثلاً: ثروة لغوية متدنية، استعمال الكلمات ذات المعنى العام مثل "هذا" "هو". الصعوبة في استعمال القافية وألعاب الكلمات، استعمال جمل غير مفيدة مثل: استعمال غير ملائم لحروف الوصل، والعطف، أو الخلط بين المذكر والمؤنث، لفظ الكلمات بشكل غير واضح، مواجهة صعوبة في استعمال كلمات معروفة من خلال الذاكرة عند الحاجة (على رأس لساني).
الإصغاء والتركيز	يتمّ صرف انتباهه بسهولة بسبب أيّ ضجة بسيطة، يواجه صعوبة في الإصغاء إلى القصص، ويتوقّف عن مواصلة تنفيذ المهمّات الملقاة عليه.
السُّلوك	يتفجّر غضبًا، أو يكون أحياناً صعب العريكة ومتسلطاً ولا يتدبّر أموره مع باقي الأولاد، غير مقبول، أو يمتنع من التواجد في أوضاع اجتماعية، أو يخلّ في سيرها وعديم الثقة في النفس. التعبير النفسي المتطرّف والانتقال من وضع نفسي واحد إلى آخر.
الجاهزية للقراءة (سنّ الرّوضة الإلزامي)	يواجه صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة مثل (ج = ح = خ). يواجه صعوبة في تعقّب الكلمات المكتوبة بمساعدة عينيه وصعوبة في التمييز بين اتجاهات الأحرف (م = ق ) وبين أحجامها (ا = ء = ئ). يواجه صعوبة في الحفاظ على تسلسل الأحرف ( ولد = دلو). صعوبة في التمييز بين الكلمات ذات النّغمة المتشابهة (باص = رأس) أو تقطيع الكلمات بحسب النّغمات.
الجاهزية للكتابة (سنّ الرّوضة الإلزامي)	إمساك القلم بعدم ثقة، لا ينجح في كتابة الأحرف ونسخها، لا يستطيع وضع الأحرف بين السطور، لا يحافظ على المسافة بين الكلمات.
الجاهزية لتعلّم الحساب (سنّ الرّوضة الإلزامي)	مواجه صعوبة في مجالات مثل: معرفة الأرقام المكتوبة، العدّ من صفر حتّى 100 والعدّ التّراجعي من 20 إلى صفر، صعوبة في قياس الكمّيات، صعوبة في عدّ الأغراض، لا يعرف كيف يلائم كمّية لعدد معيّن حتّى 10. لا يفهم عمليّات الجمع والطرح حتّى رقم 5.

## المدرسة الابتدائية (الصّف الأوّل - الصّف الرابع)

مميزات خاصّة	مجال العسر
ما زالت هناك حساسية زائدة أو عدم حساسية مثلما هو الحال في سنّ الرّوضة ولكنّ الأعراض معتدلة أكثر. هناك تأقلم أفضل بكثير لمهيجات ومحفّزات البيئة.	قلة السيطرة على جهاز الإحساس
ما زالت هناك حساسية ولكن طرأ تحسّن بالنّسبة لسنّ الرّوضة. يمكن ملاحظة تلكو حركي وعدم هدوء جسدي وحاجة ماسّة للحركة الدائرية.	جهاز التوازن

جهاز الحركة	التأخر في اكتساب الحركات التي تساهم في الاستقلالية (ربط بنود الحذاء، دهن الخبز بالمرّبّي أو الزبدة) الصّعوبة في التوازن والامتناع عن الفعاليّات الرياضية.
العضلات الدقيقة	صعوبة في تنفيذ الفعاليّات الكتابيّة والتلوين والمحي والقصّ وما شابه. الضّغط على آلة الكتابة أو بالمقابل إمساكها بشكل غير صحيح والنوم على الطاولة. الامتناع عن الرسم كليّاً. عدم التّحكّم باليدّ (تغيير اليدّ عند القيام بفعاليّات مختلفة).
الإدراك البصري والتواجد المكاني	صعوبة في التمييز بين شكل الأحرف مثلاً: تغيير الاتجاهات (مثلاً ع = غ)، عدم ملاحظة الفروق البسيطة (و = ؤ)، عدم القدرة على تمييز الحرف بعد تغيير نوع الخطّ (مثلاً كلمة ولد تختلف من كلمة ولد). صعوبة في نقل ما هو مكتوب على اللوح.
مفهوم الوقت	صعوبة في فهم العلاقات العائليّة عبر التاريخ، وصعوبة في فهم النظام اليوميّ الأسبوعي والشهري والسنوي وفهم فصول السنة ومعرفة قراءة الساعة.
اللّغة	تحسين في اللفظ مقارنة مع سنّ الرّوضة. صعوبة في فهم شرح وتعليمات المعلمّ بسبب مشاكل في اللّغة. صعوبة في استعمال حروف الوصل. صياغة غير مفيدة للجملة.
الإصغاء والتّركيز	إنجازات تعليميّة لا تلائم القدرات، عدم حضور الدروس، يتمّ صرف نظره بسهولة بسبب أيّ إزعاج، يملّ ويتوقّف عن مواصلة تنفيذ المهمّات.
السّلك	يزعج ويثرثر ويصدر أصواتاً، ويخرج خلال الدرس، ولا يميّ التّعليمات، ويستصعب قبول القوانين الاجتماعيّة، مثل: الوقوف في الدور، يهان بسرعة ويتورّط في المشاجرات.
القراءة	صعوبة في تحليل الإشارات المرسومة، يقرأ بصورة غير صحيحة ومختلّة مثل إسقاط أو زيادة الأحرف ( جبل = جبرل ، جامع = جاع). مشاكل في تسلسل الأحرف (فلفل = لفل) وتيرة قراءة بطيئة، الفسح عن الكلمات أو الأسطر. صعوبة في فهم المقروء: صعوبة في فهم التفاصيل في النّصّ العامّ. صعوبة في فهم الفكرة غير المكتوبة وفهم مغزى النّصّ وصعوبة في استنتاج النّتائج مما هو مكتوب، أو فهم الفكرة المركزيّة في النّصّ.
الكتابة	قصور في تنفيذ فعاليّات الكتابة والتي تنعكس في خطّ غير مقروء وجهد كبير يستثمر في تنفيذ هذه العمليّة حيث تكون وتيرة الكتابة بطيئة. أخطاء في الإملاء تؤثر في فهم المكتوب. صعوبة في صياغة الإجابة عن السؤال والرّد على السؤال بشكل موضوعي. صعوبة في كتابة إبداعية مثل كتابة قصّة.
الحساب	صعوبة في فهم أربع عمليّات الحساب التي تنعكس في عدم القدرة على الملاءمة بين العمليّات الحسابيّة وبين المشكّلة الحسابيّة المطروحة. صعوبة في تنفيذ العمليّات الحسابيّة المختلفة بحسب برنامج التّعليم دون وسائل إيضاح إضافيّة (أصابع أو خطوط).

## المدرسة الابتدائية (الصف الخامس - الصف الثامن)

مميزات خاصة	مجال العسر
	قلة السيطرة على جهاز الإحساس
تبقى رواسب بسيطة في أغلب الأحيان من ظواهر سابقة. هناك تأقلم وتوازن.	جهاز التوازن
	جهاز الحركة
	العضلات الدقيقة
صعوبة في فهم الخرائط في الجغرافيا والأشكال في الهندسة. صعوبة في تحديد المكان.	الإدراك البصري والتواجد المكاني
صعوبة في فهم التواصل بين أشهر السنة والتواصل بين الأحداث التاريخية ومفهوم الزمن.	مفهوم الوقت
صعوبة في فهم اللغات الأجنبية (القراءة والكتابة) ولكن يكون الفهم أحياناً جيداً من خلال السمع. صعوبة في فهم مصطلحات كلاسيكية أكثر مثل الديمقراطية والشيعوية. مواصلة استعمال اللغة البسيطة مثلما كان الحال في جيل مبكر أكثر.	اللغة
الصعوبة في التعقب وراء الدروس واستخلاص المعرفة منها ولذلك هناك تراجع ملحوظ في إنجازاته التعليمية. يعلل تراجع عن طريق اتهام الجهات الخارجية (المعلمون ليسوا جيدين، هناك أمور تثير اهتمامي في الحياة أكثر من التعليم...) الإصغاء في الدروس متقطع وجزئي.	الإصغاء والتّركيز
يغضب، محبط، ويمكن أن ينجرّ وراء استعمال المخدرات مثل الماريجوانا. ينجرّ وراء العنف والبلطجة والعردة، أو بالمقابل ينطوي على نفسه ويتوحّد ويكون يائساً. لا يريد الذهاب إلى المدرسة.	السّلك
يظهر تحسّن لدى البعض في التحليل وتواصل الصعوبة لدى الآخرين. إنّ الصعوبة في فهم المقروء تزداد حدّة مثل: إيجاد الفكرة المركزية، والكلمات الرئيسية، وتحليل حبكة القصة، والشخصيات المركزية.	القراءة
مواصلة مواجهة الصعوبة في الكتابة والخطّ. صعوبة في التعبير النظري مثل: كتابة الخلاصة، رؤوس الأقلام، الدمج بين مصادر مختلفة للمعلومات.	الكتابة
بالإضافة إلى العلامات السابقة هناك صعوبة في فهم الكسور والنسب.	الحساب

مقدمة  
معلومات نظرية  
وظيفة الجهاز التعليمي  
الأهل في تعاملهم مع العسر  
التشخيص والملاءمة  
طرق المساعدة  
مقالات  
الملاحق  
المصادر

## المدرسة الثانوية والبالغون

مجال العسر	مميّزات خاصة
قلة السيطرة على جهاز الإحساس	التأقلم والتوازن. أحياناً إشارات بسيطة.
جهاز التوازن	
جهاز الحركة	
العضلات الدقيقة	
الإدراك البصري والتواجد المكاني	
مفهوم الوقت	مثلما هو الحال في المرحلة السابقة.
اللغة	مثلما هو الحال في المرحلة السابقة. صعوبة في فهم الكلمات الأجنبية والطويلة.
الإصغاء والتركيز	صعوبة في الجلوس في الصفّ على مدى درس كامل، "يتجول" في الدرس. يتأرجح على الكرسي، يضايق الأولاد الذين يجلسون حوله. يزعج خلال الدرس، ينقطع عن الدرس، يواجه صعوبة في تنظيم مادة التعليم. يخربش على الدفتر. يملّ ويسأم بسرعة ويبحث عن شيء آخر يفعله.
السّوك	عدم توازن في اختيار المدرسة وفروع التعليم والعمل. الميل إلى اليأس والسّوك القسري، واستعمال المخدرات والعنف، أو بالمقابل الانطواء على الذات والانعزال الاجتماعي. الصّعوبة في الحكم على الأوضاع الاجتماعيّة، صعوبة في تخطيط الحياة، صعوبة في الحياة الزوجيّة، الشّعور بعدم استغلال القدرة الشّخصية كما يجب.
القراءة	مثلما هو الحال في المرحلة السابقة.
الكتابة	مثلما هو الحال في المرحلة السابقة. الصّعوبة في كتابة فقرة كاملة والتّعبير عن الفكرة من بدايتها حتّى نهايتها.
الحساب	صعوبة في التّقدّم ببرنامج التعليم في الحساب. "عالق" في صعوبات الماضي الأساسيّة مثل عدم التمييز بين الإشارات الحسابيّة. أخطاء حسابيّة بسيطة. صعوبة في تذكّر جدول الضرب.

أعدت القوائم الدكتورّة ريكي كلاين والدكتورّة نعومي فيرمبرند، كليّة سمينار هاكيبوتسيم.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## 2. ورقة معلومات للمُشخصين، 2006- طبعة تجريبية

أ. إن منشور المدير العام لسنة 2004 في موضوع "الملاءمات في الامتحانات لذوي العسر التعلّمي الداخليين والخارجيين"، والذي تمّ نشره في شهر كانون الأول ديسمبر عام 2003، يفصّل أنواع التّشخيص ومكوّناتها (صفحة 10-15)، ويعرّف التّشخيص ذات الصّلة بالعسر التعلّمي (صفحة 7).

إنّ التّعليمات الواردة في منشور المدير العام يسري مفعولها على كلّ أنواع التّشخيص ويجب الحفاظ على تنفيذها.

بلرناينا صحیحًا في أعقاب المعلومات المتكدّسة في لجان الملاءمة القطرية بالنسبة للتشخيصات المختلفة، أن ننشر بعض التوضيحات في هذا الموضوع. وذلك بهدف إحاطة المشخصين علمًا بالمعايير التي يجب أن تتوفّر في عملية التّشخيص. إنّ هذه التوضيحات هي إضافية لما هو مفصّل عن موضوع التّشخيص في منشور المدير العام سنة 2004/4(ب)، الذي يفصّل هذه المعايير. نوصي بقراءة منشور المدير العام بالنسبة لهذا الموضوع بإمعان (عنوان المجمع المحوسب لمانشير المديرين العامين على شبكة الإنترنت هو: [www.education.gov.il/mankal](http://www.education.gov.il/mankal))

1. يجب الحفاظ على كتابة أسماء الامتحانات التي سيتمّ استعمالها في التّشخيص بشكل دقيق وليس بشكل عامّ. (مثلًا، "امتحان فكسليير" يجب كتابة اسمه الكامل والدقيق عند استعماله في التّشخيص - CSIW R59 - CSIW.R، وما شابه وكذلك هو الأمر بالنسبة لباقي الامتحانات مثل: O - YER - TLVA YER).

2. يجب إرفاق ورقة يتمّ فيها تركيز النتائج إلى رأي الأخصائي والتي تفصّل علامات الممتحن المعياريّة في الامتحانات المختلفة (مرافقة الانحراف المعياري / النسب أو المقاييس الإحصائية الأخرى، كما هو متبع في التّقارير النموذجية). استعمال مصطلحات مثل "إنّه قريب من المعدّل"، دون إدراج العلامات لا يكفي.

3. يجب في الامتحانات التّفسيّة التي تفحص القدرات العقلية تفصيل العلامات المعياريّة في كلّ الامتحانات المشتقة من الامتحان الكبير. لا توجد حاجة إلى ذكر ما هي نسبة الذكاء العامة وأيضًا علامات QIP و QIV.

4. لن يتمّ قبول آراء دون الإشارة إلى اسم المشخص بوضوح وتوقيعه والدرجة الجامعيّة الحاصل عليها ورقم رخصته (في المواضيع التي تتطلب رخصة رسمية).

5. يجب تقديم رأي المشخص إلى الأهل مطبوعًا وكاملًا.

6. يجب أن يشمل رأي المشخص ما يلي:

- الخلفية التطوريّة والفترة التعلّميّة.
- نتائج تشخيصات سابقة وعلاج وتدخّل كانا في الماضي.
- 7. هنالك ضرورة أن يشمل رأي المشخص.

• شهادات واضحة للعسر من خلال الربط بين النتائج والتوصيات.

• شرح وعرض الأبعاد التي يمكن أن تكون لهذه العسر على أداء التلميذ.

• شرح كيف يمكن أن تكون الملاءمة المطلوبة تعويضًا عن العسر وتحسّن أداء التلميذ.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

### 3. منظمات وجمعيات للنهوض بالتلاميذ الذين يعانون من العسر التعليمي

تظهر المنظمات والجمعيات في الكراسة بتسلسل أبجدي والإعلان عنها ليس واسع المدى. من الموصى أن تتوجهوا إلى هذه المنظمات والجمعيات مباشرة لكي تعرفوا ما هي أنواع المساعدة التي يقدمونها؟

#### "اورتون عسر القراءة - إسرائيل"

"اورتون عسر القراءة - إسرائيل" - هي جمعية مسجلة في سجل الجمعيات ورقمها 58-020-607-6، عضو في I.D.A. الجمعية الدولية لعسر القراءة، الولايات المتحدة وفي المنظمة (The International Dyslexia Association) الأوروبية لعسر القراءة. C.D.A.

تهدف الجمعية إلى توعية الجمهور بالنسبة لموضوع عسر القراءة والنهوض بهذا الموضوع في إسرائيل. لا تحصل الجمعية على الميزانيات من المؤسسات في الدولة أو الخارج ويتم تمويل فعاليات الجمعية على يد أعضائها. لا تعمل هذه الجمعية بهدف الربح ولا يحصل العاملون فيها على الأجر.

تلفون: 09- 7409646

فاكس: 09- 7403160

البريد الإلكتروني: [davidzvi@netvision.net.il](mailto:davidzvi@netvision.net.il)

#### "إستي" منظمة أعراض تورات "TS" في إسرائيل

إن أعراض "تورات" هي مشكلة عصبية بيولوجية تنعكس في تشنج العضلات الحركية والصوتية. تشمل الأعراض أيضاً العسر التعليمي في مجال القراءة والكتابة والإصغاء والتركيز والذاكرة.

إستي هي منظمة لا تعمل بهدف الربح. أقيمت عام 1987 على يد الأشخاص الذين يعانون من الأعراض وأبناء عائلاتهم ويتم تفعيلها بالتطوع من قبل الأهل والتلاميذ الذين يعانون من أعراض تورات بمرافقة أخصائيين من المجالات الملائمة (الطب، التربية والرفاه). من بين الخدمات التي تقدمها المنظمة: توجيه إلى مراكز التشخيص والعلاج في أنحاء البلاد، خدمة الدعم ("الأذان الصاغية"). استشارة وإرشاد للأهل والأخصائيين، محاضرات، اجتماعات وأيام نظرية للأهل والأخصائيين.

عنوان المنظمة: صندوق بريد 333، رعنا 43000.

تلفون: 03- 9012956 (عناات ايبر، في ساعات الليل).

تلفاكس: 09- 7408478 (بات شيبع جرنيت).

#### جمعية "بياحد"

إن جمعية "بياحد" هي جمعية لأهل الأولاد الذين يعانون من مشاكل في الإصغاء والتركيز والسلوك. يوجد في الجمعية ألفا عضو من الأهل.

من فعاليات الجمعية:

- "الخط المفتوح".
- مجموعات دعم.
- أيام نظرية ومحاضرات.
- مجمع معلومات يشمل الأخصائيين والمهنيين الذين يعملون في هذا المجال.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملائمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

• النهوض بهذا الموضوع من الناحية الاجتماعية وتقديم المحاضرات بالتطوع بالمدارس.

عنوان الجمعية: شارع كتسنسون 119 أ، جبعاتتايم 53272.

رقم الهاتف: 03- 6704404 .

رقم الفاكس: 03- 6704414 .

عنوان الموقع على شبكة الإنترنت: [www.byahad.com](http://www.byahad.com)

## جمعية هيلل، وهي جمعية أهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعليمي

إن جمعية هيلل هي جمعية تطوعية لا تهدف إلى الربح وهي جمعية أهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعليمي. تقدم الجمعية الاستشارة المهنية والدعم للعائلات والتوجيه إلى المعلمين المهنيين في التعليم المصالح.

تعمل الجمعية كمجموعة للنهوض بالتشريع في مجال حقوق الأولاد الذين يعانون من العسر التعليمي. تقدم الجمعية سلسلة من المحاضرات شهرياً (يتم الاعتراف بها كنقاط استحقات) بالمواضيع المتعلقة خصوصاً بأهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعليمي، وتدعم العائلات عند تعاملها مع المدرسة ومع الجهاز التعليمي أيضاً. تقترح الجمعية أيضاً الاشتراك في مجموعات دعم باللغة الإنجليزية وتوجد مكتبة مهنية يستعملها أعضاء الجمعية.

عنوان الجمعية: فيرد مزراحي (جمعية هيلل)، رماز موتسات 9، القدس 96771.

البريد الإلكتروني: [mi-vered@zahav.co.il](mailto:mi-vered@zahav.co.il)

## جمعية "المعرفة والوعي".

هي جمعية تطوعية لأهل الأولاد وبالغين الذين يعانون من ADHD ومن العسر التعليمي من كل الأوساط. تعمل الجمعية على نشر المعرفة وزيادة الوعي بالنسبة لموضوع ADHD والعسر التعليمي في كل الأوساط.

### فعايلات الجمعية:

خط مفتوح/محاضرات/ورشات عمل لإكساب وسائل التعامل لأهل الأولاد الذين يعانون من ADHD وأهل الأولاد البالغين ويعانون من ADHD والمعلمين وأعضاء الجهاز التعليمي/أيام نظرية ومؤتمرات/مجموعات دعم/إصدار مجلة مهنية ربع سنوية بعنوان "كفيتس" والتي تعتم على أعضاء الجمعية ويمكن طلبها من الجمعية/إصدار ورقة معلومات شهرية/مناسبات اجتماعية ورحلات لأعضاء الجمعية من الأعمار المختلفة.

المديرة العامة للجمعية: فيرد شاحف غولان.

عنوان الجمعية: شارع زبولون 14، الطبقة الثانية، كريات آتا.

تلفون: 04- 8442224

## "ليشم"

Association for the Advancement of Higher Education for Dyslexic Students

جمعية "ليشم" هي جمعية للنهوض بالتعليم العالي للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة والتي يتم تفعيلها على يد متطوعين وبواسطة تبرعات.

مدير الجمعية: غاي فينكلشتاين

العنوان: صندوق بريد 4403، القدس 91044

الهاتف: 03-9030337، 052-3659956.

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

هي جمعيّة للأولاد وبالغين الذين يعانون من العسر التعلّميّ ومن مشاكل التأقلم ومشاكل في الأداء الوظيفي. لقد تأسست جمعيّة نيتسان على يدّ الأهل عام 1964 بهدف تشخيص الأولاد والشباب البالغين الذين يعانون من العسر التعلّميّ، ومشاكل في التأقلم والأداء الوظيفي. يتبع للجمعيّة مركز قطري وثلاثة فروع في أنحاء البلاد التي تقدّم الخدمات المختلفة للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ.

### فعاليّات الجمعيّة:

التشخيص الأكاديمي والنّفسي بهدف التعرّف على العسر التعلّميّ وتحديد طرق المعالجة له. العلاج بواسطة التّعليم المصلّح، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق، وإكساب مهارات التّعليم بواسطة الحاسوب، العلاج النّفسي وغيرها، دورات إثراء، مخيّمات صيفيّة، نواد اجتماعيّة وعلاج للأولاد والشباب والبالغين وتشغيل المرّين، ومعهد لتأهيل البالغين بالتعاون مع التامين الوطني في مدرسة داخلية لمدة سنتين- لتأهيل البالغين في سنّ 18 وحتى سنّ 27 ليخوضوا الحياة المستقلّة في المجتمع، ولدمجهم في العمل الذي يلائم مؤهلاتهم والسكن الخاضع لقانون حماية الساكنين في المجتمع في شقق يسكن بها البالغون بمراقبة وإرشاد المرشدين والأطباء النّفسيين والأخصائيين الآخرين في المنظمة.

العنوان: شارع همسغر 18، تل-أبيب 67776 لإرسال الرسائل: صندوق بريد 57304، تل-أبيب 61572.

رقم الهاتف (مركز الإرشاد القطري): 03-5372266.

رقم الفاكس: 03-5371039.

البريد الإلكتروني: [center@nitzancenter.org](mailto:center@nitzancenter.org)

عنوان الموقع: [www.nitzan-israel.org.il](http://www.nitzan-israel.org.il)

### مجموعة الدّعم "عزرا"

تعمل هذه الجمعيّة تحت رعاية التّنظيم الفوقي "عزرا" - جمعيّة النّاطقين باللّغة الإنجليزيّة، تهدف الجمعيّة إلى تقديم المساعدة للعائلات التي يكون فيها أولاد يعانون من العسر التعلّميّ ومن ADHD.

### فعاليّات الجمعيّة:

- لقاء شهري مع محاضر.
- نشرة شهرية لأعضاء الجمعيّة التي تدرج الأحداث المتعلّقة بالموضوع، وتنتشر المقالات باللّغة العبرية والإنجليزيّة والتي توجّه الأهل عند تقديم المساعدة، والعلاج لأولادهم، وجميع المعلومات الأخرى المتعلّقة بالموضوع.
- تنظيم مجموعات دعم للأهل، ومجموعات دعم للبالغين (بحسب مجموعات عمر الأولاد).
- تشترك الجمعيّة كعضو في المنتدى للنهوض بموضوع العسر التعلّميّ في الكنيست.
- تشغيل خطوط دعم- "الأذان الصاغية"، وتقديم المساعدة عند التّوجيه للأخصائيين والمؤسّسات، ومساعدة الأهل في عرض الموضوع أمام مؤسّسات الجهاز التعلّمي، وتفعيل مكتبة غنيّة لإعارة الكتب باللّغة الإنجليزيّة والعبرية وإعارة أشرطة الفيديو، وتنظيم لقاءات خاصّة.

العنوان: شارع هشفحيم 20، رعانا 43724.

رقم الهاتف: 09- 7729888.

رقم الفاكس: 09- 7729889.

البريد الإلكتروني: [moogy@netvision.net.il](mailto:moogy@netvision.net.il)

## تساحي (مستهلكو تربية خاصون)

منظمة أهل إسرائيلية للأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يتلقون تعليمهم في الجهاز التعليمي، إن "تساحي" هي تنظيم فوق إسرائيلي يعمل ك"مظلة" التنظيمات التي تتعامل مع الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة ومجموعات الأهل والعائلات التي يكون فيها أحد الوالدين فقط. تهدف منظمة "تساحي" إلى الاهتمام بحصول الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة في الجهاز التعليمي على حقوقهم وتعمل كمحامي دفاع لهذه الشريحة من المجتمع.

للحصول على المعلومات الاستشارة والإرشاد يمكن التوجه إلى العنوان أدناه:

تساحي، صندوق بريد 80، بلدة اوديم 42905.

تلفاكس: 09- 8655203

## "كيشر"

مركز معلومات وتوجيه واستشارة للأهل،

إن "كيشر" هو خدمة معلومات ودعم تتعامل مع الأولاد ذوي الاحتياجات الخاصة ومعدّة أيضاً لأصحاب المهن الذين يعملون في هذا المجال. تجمع "كيشر" كل المعلومات تحت سقف واحد وتهدف إلى تقديم الاستشارة للعائلات دعمها في كل ما يتعلّق بالتربية والتعليم والرفاه والصحة ووقت الفراغ والحقوق وما شابه. إن هذا المركز الذي لا يتبع للسلطة المركزية بمثابة عنوان للتوجه، ويقدم المساعدة المباشرة والمهنية خصوصاً عن طريق الهاتف، أو عن طريق اللقاءات عند الحاجة. إن طاقم "كيشر" يطمح لفهم الاحتياجات لكل من يتوجه إلى المركز ويقدم المساعدة من منطلق فهم احتياجات المتوجه بالتعاون مع مقدمي الخدمات الجماهيرية. تعمل "كيشر" أيضاً باللّغة الروسية والعبرية.

كيف يمكن التوجه؟

فرع القدس، أرقام الهواتف: 02- 6236116، 02- 6248852

فرع الشمال: كيبوتس متسوبه، 9858015-04.

فرع تل-أبيب: 6472757-03.

عنوان الموقع على شبكة الإنترنت: [www.makom-m.cet.ac.il](http://www.makom-m.cet.ac.il)

الفرع الرئيسي: كينغ جورج 27، القدس 94261. رقم الفاكس: 6246390-02.

إن "كيشر" تعمل تحت رعاية "بيت ايزي شفير".

يعمل فرع القدس بالتعاون مع قسم الرفاه في بلدية القدس ويتعاون مع جمعية "شيكل".

## مركز شنايدر لطبّ الأولاد في إسرائيل S.C.M.C.I

مركز تشخيص وعلاج وبحث العسر التعلّمي

إنه مركز للأولاد الذين يعانون من صعوبات تولّد الاحتمال بمعاناتهم من العسر في التعليم، بدءاً من الصّف الأول حتّى الثاني عشر، وأيضاً للأولاد الذين تمّ تشخيصهم في الماضي كمن يعانون من العسر التعلّمي. يتبع المركز للعيادة الطبّ النفسي و لعيادة طبّ الأعصاب. يتمّ القيام بعملية التشخيص والعلاج بالمركز من خلال التطرّق إلى المميّزات

مقدّمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

الكثيرة للعسر التعلّمي على يد طاقم مختصّ بمجالات عديدة، يشمل أطباء النّفس، والأطباء، وأعضاء الجهاز التّعليمي. وذلك من خلال الرّغبة في تقديم الرّد الملائم والإرشاد للولد وبيئته.

تشمل الخدمات التي يقدّمها المركز:

التّشخيص النّفسي- الأكاديمي (الدامج)

يشمل التّشخيص تشخيصاً نفسياً وتشخيصاً تربوياً بالتلاؤم مع متطلبات وزارة المعارف والثّقافة:

- تقييم الأداء العقلي- امتحانات لفحص المؤهلات والقدرات.
- تقييم الأداء النّفس-عصبي - عمليّات الفهم والإدراك، والذّكرة، والقدرة على التّنظيم، الوعي الصوتي، والتكامل الحسيّ، واستراتيجيات تعليميّة، والحركة البسيطة، والسرعة وغيرها.
- تخطيط مجالات البراعة والصّعوبات في المهارات التّعليميّة الأساسيّة- القراءة، والكتابة، والتّعبير الشفهي، والتّعبير الخطي والحساب.
- تقييم الأداء النّفسي والعاطفي والسّلوكي والاجتماعي- للتعرف على تأثير هذه الأمور على عمليّة التّعليم.

التّقييم النّفسي / العصبي

يتمّ إجراء لقاء تقييم طبيّ كجزء من علميّة التّشخيص وبحسب الحاجة والذي يتطرّق إلى الوجيهات الطّبيّة والتطوريّة والنّفسيّة، وفحص إمكانيّة تقديم العلاج الطّبي.

المراقبة والمرافقة

إجراء لقاءات مراقبة وإرشاد تهدف إلى تقوية الأهل والولد عند تعاملهم مع العسر التعلّمي على مدى سنين عديدة.

لتفاصيل إضافية ولتحديد المواعيد يمكن الاتّصال بالرد الصوتي على هاتف رقم: 9253866-03.

العنوان: شارع كابن 14، صندوق بريد 559، بيتج تكفا 49202.

رقم الهاتف: 9253866-03.

رقم الفاكس: 9253864-03.

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## 4. قائمة الخدمات النفسية التربوية والتي تشكل مراكزاً لتشخيص العسر التعلّمي بإشراف وزارة المعارف والثقافة 2008

### لواء القدس

02 - 9913389	بيت شمش
02 - 9946613	بكعات هيردن
02 - 6298172/3	القدس
02 - 5850332	شرقي القدس
08 - 9262182/3	موديعين (يشمل مكابيم ريعوت)
02 - 9900802	مطه يهودا
02 - 5351967 ,5356062	معليه ادوميم

### لواء الشمال

04 - 6587038	بيت شآن
04 - 9561908	جديدة مكر
04-6721172 ,04-6739571	طبريا
04 - 9948808	طمره
04 - 9592890 ,04 - 9890529	يوكنعم عليت
04 - 9996578	يركا
04 - 9977142/3	كفار فريديم
04 - 9996132	كفر ياسيف
04 - 9988548	كرميئل
04 - 9920808 ,04 - 9925603	مطه آشر
04 - 9578799	معلوت ترشيحا
04 - 9902318	مسجب
04 - 9510175	نهاريا
04 - 6550210	الناصره
04 - 6746158	سخنين
04 - 9812487	عكا
04 - 6520063/4	عميك يزراعييل

مقدمه

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العصر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

العفولة 04 - 6523040

كسرين 04 - 6969662/96

شلومي 04 - 9808041

شفاعمرو 04 - 9868993

## لواء تل-أبيب

أور يهودا 03 - 5335355

أزور 03 - 5595798

بات يام 03 - 5076133/4

جبعتيم 03 - 6739027

هرتسليا 09 - 9551705 , 09 - 9550625

حولون 03 - 5017916 , 03 - 5011110

كريات أونو 03 - 5346087 , 03 - 5356692

رمات جان 03 - 6780388

رمات هشرون 03 - 5405225

تل-أبيب 03 - 5456210

## لواء حيفا

أم الفحم 04 - 6311840

المجلس الإقليمي زبولون 04 - 8478121

خضيره 04 - 6220353

المجلس الإقليمي حوف هكرميل 04 - 9845259

(يشمل عتليت)

حيفا 04 - 8356530/3

طيرت هكرميل 04 - 8570629

المجلس الإقليمي مناشه 04 - 6177353

نشير 04 - 8299259

كريات آتا 04 - 8443215

كريات بياليك 04 - 8705257

كريات طبعون 04 - 9832248

كريات موتسكين 04 - 8702236

## لواء المركز

03 - 5323425	جبعات شموئيل
08 - 9274028/40	جيزر
03 - 5343438	جناني تكفا
03 - 9000500	جنوب هشرون
03 - 9712729	حبييل مودييعين
08 - 9438895 ,08 - 9439188/08	يفنا
09 - 7649247/8	كفار سابا
09 - 7964644	ليف هشرون
08 - 9300275/6	نيس سيونا
09 - 8322366/526	نتانيا
09 - 8981523 ,09 - 8988193/09	عيمك حيفر
03 - 9347653 ,03 - 9052319	بيتح تكفا
09 - 8949207	كديمه-تسوران
03 - 9389350	روش هعين
03 - 9567721	رشون لتسيون
08 - 9378800	رحوبات
09 - 7610720/2	رعنانا
09 - 7963655	تل موند

## لواء الجنوب

08 - 9960572	أوفكيم
08-6367128	إيلات
08 - 8669787/8	أشدود
08 - 6761346 ,08 - 6762175/08	أشكلون
08 - 8585211	بئير طوبيه
08 - 6418373 ,08 - 6419239/08	بئر السبع
08 - 6355860	حبييل ايلوت
08 - 6775537/70	حوف اشكلون
08 - 6847095	حوف غزة
08 - 9962438 ,08 - 9926293/08	مرحبيم

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

08 - 9941077	نتیبات عزتا
08 - 6592230	عرايه
08 - 9950926	عراڊ
08 - 8608711	کریات ملناخي
08 - 9914889	رهط
08 - 6564111	رمات هنيجب
08 - 6892117	سدروت
08 - 9938962	سدوت هنيجب
08 - 6802751	شاعر هنيجب

## 5. مواقع الإنترنت للحصول على المعلومات بالنسبة لموضوع العسر التعلّميّ

### موقع شفينيت (موقع قسم الخدمات النفسيّة الاستشاريّة)

من بين الأمور التي يمكن الإطلاع عليها في الموقع معرفة نظريّة سياسة العمل والأنظمة والخدمات التي يقدّمها فرع العسر التعلّميّ في خدمة الاستشارة النفسيّة في وزارة المعارف والثّقافة في مجال العسر التعلّميّ.

[www.education.gov.il/shefi](http://www.education.gov.il/shefi)

### العسر التعلّميّ: التعرّف والمميّزات والتّشخيص وطرق العلاج

• وهو موقع يحتوي على معلومات واسعة النطاق ومتنوّعة في هذا الموضوع، مثل مميّزات العسر التعلّميّ والمواضيع المتعلّقة به، وأسبابه وطرق تشخيصه، ومشاكل الإصغاء، وبرامج تعليميّة، وجهات تقدّم المساعدة. يعدّ الموقع مرشداً فعّالاً لموضوع العسر التعلّميّ وهو مخصّص للأهل والمعلّمين والتلاميذ. يمكن أن تجدوا فيه "رسمة الأسبوع" (رسمة لولد يعاني من العسر التعلّميّ)، و"قصة الأسبوع" (كما هو مذكور أعلاه)، "كيف يمكن التحضير للتعليم العالي؟"، "كيف يمكن تطوير العلاقات الاجتماعيّة؟"، امتحان تهجئة لمعلّمي الأولاد الذين يعانون من

العسر التعلّميّ، تعريفات، مميّزات وغيرها. : <http://www.Idonline.org>

• يحتوي الموقع على تعريفات ومميّزات وطرق علاج للتلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّميّ.

<http://www.nimh.nih.gov/publicat/learndis.htm>

• موقع المعهد البريطاني للعسر التعلّميّ، ويحتوي على معلومات كثيرة وفعاليّات وما ينشر بالنسبة لهذا الموضوع. يوجد في الموقع توجيه للأدب المهنيّ بما في ذلك مجلّات شهرية.

<http://www.bild.org.uk>

• موقع الجمعيّة الكنديّة لعسر التعليم. يشمل موارد عديدة، ويركّز على مجال البحث والفعاليّات الأكاديميّة.

<http://www.idac-taac.ca>

• مجلّة شهرية الكترونيّة تشمل مقالات عديدة ومتنوّعة في هذا المجال.

<http://www.thegrid.net/dakaiser/today/Id.htm>

• موقع الدكتورّة ايلانا مودلينغير. يشمل التعرّف، والصّعوبات الاجتماعيّة التي يواجهها الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ، وموضوع دمجهم في صفّ العادي، والعلاج، والتّركيز على مجال الكتابة، والإملاء من خلال شرح وتفصيل طريقة عمل المعلّم في الصفّ، وامتحانات في هذا الموضوع، وقائمة روابط فضلاً عن التّركيز على التّعامل مع الأهل والمعلّمين.

<http://web.msc.huji.ac.il/techedu/index.htm>

## عسر القراءة وعسر الكتابة والعسر في موضوع الحساب

- وهو موقع للذين يواجهون عسر القراءة وتَمّ بناؤه على يد شخص يعاني من عسر الكتابة، وهو مخصّص لشريحة الأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة والكتابة في البلاد. يحتوي الموقع على معلومات عامّة ومنتديات في هذا الموضوع.

<http://www.dyslexia-il.co.il>

- موقع يُعنى بالمواضيع التّالية: "فهم عسر الكتابة"، "معضلة الكتابة"- مقالات، معطيات، مواقع أخرى وملاءمات للطلاب الجامعيين الذين يعانون من عسر الكتابة.

<http://www.addedreality.com/dyshraph.htm>

- موقع يُعنى بالعسر التّعلّميّ والعسر في موضوع الحساب، يشمل روابط ومنتديات وأبحاث في هذا الموضوع.

<http://www.masterldstie.com/dyscalculia.htm>

- يزود هذا الموقع معلومات كثيرة بالنسبة لمهارات الحساب ومميّزاتها وأيضاً معلومات بالنسبة لجهات الدّعم والمساعدة.

<http://www.shianet.org/-reeneew/calc.html>

## مشاكل في الإصغاء والتّركيز والحركة الزّائدة (ADD, A.D.H.D)

- موقع سهل الاستعمال وجذاب يُعنى بالمواضيع التّالية: المشاهير، مميّزات العسر، نظريّات، أدوية، التّعامل والاستراتيجيّات.

<http://members.ao.com/saveonestarfish>

- موقع يحتوي على التّعريفات والميّزات والوجّهات العصبيّة لهذا الموضوع والأدويّة والنصائح للمعلّمين والتّدخل التّربوي والسّلوكي وغيرها. كلّ ذلك في موضوع ADD, A.D.H.D.

<http://edutechsbs.com/adhd>

- موقع كبير يحتوي على معلومات للتلاميذ والمعلّمين. يمكن أن نجد به الكثير من المساعدات للمعلّم والملاءمات للتلاميذ والمقالات والروابط.

[www.add.about.com/health/add](http://www.add.about.com/health/add)

- موقع مهنيّ يشمل شروحات وتّعريفات وروابط

<http://www.kidsource/LDA/adhd.htm>

- موقع يشمل تعريفات وشروحات بما في ذلك تطرّقاً لدواء الريتالين وأيضاً على العلاقة بين الرّؤية وبين ADD, A.D.H.D

<http://www.add-adhd.org>

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز التّعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

## استراتيجيات تعليم وتشغيل التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي

- إن هذا الموقع مرتّب بحسب حروف الأبجدية، ويقدم استراتيجيات تعليم، مثل تطوير الذاكرة، وتنظيم الوقت، والتعامل مع الخوف قبيل الامتحانات وخلالها، وتطوير الطّموح وغيرها. يشمل الموقع روابط ومصادر.

<http://muskingum.edu/~cal/database/genppurpose/html>

- موقع باللّغة العبرية للأولاد والبالغين الذين يعانون من إعاقة ومشاكل في التّعليم. يشمل الموقع ألعابًا.

<http://learningkids.co.il>

- موقع كبير يشمل طرق تعليم وتربية للتلاميذ والأهل والمعلّمين بحسب العمر والمواضيع

<http://www.awesomelibrary.org>

- وهو مرشد لموضوع عسر القراءة يشمل شروحات ومقالات وتعديلات فضلاً عن اكتشافات طبيّة وبحث في الموضوع وطرق التّعامل معه.

<http://www.dyslexia-teacher.com>

- يشمل الموقع معلومات ومقالات وتعديلات ومنتديات في هذا الموضوع.

<http://www.dyslexia-com>

- يمكن أن نجد في الموقع تعريفات ومميّزات لعسر القراءة والتّخوّفات والخشية منه والتّشخيص والعلاج الطّبي وخطّ مفتوح لردود الفعل.

<http://www.dyslexiaonline.com/information>

- وهو موقع المنظمة العالمية للذين يعانون من عسر القراءة، والذي يعنى بالبحث والعلاج في هذا المجال.

<http://www.interdys.org>

- موقع يضمّ مجموعة من المقالات في مجال تعليم الحساب في أوساط التّلاميذ الذين يعانون من عسر في موضوع الحساب.

<http://pages.cthome.net/cbristol/capdmth.htm>

- موقع يشرح ما هو عسر الكتابة. يصف المميّزات ويقترح الحلول. وكل ذلك بشكل واضح.

<http://www.dyscalculia.org>

- موقع يعنى بأسباب عسر الكتابة وطريقة علاجه، وكيف يمكن خلق بيئة داعمة في الصّف؟ وأيضاّ يقدم أفكارًا ونصائح للتلميذ والمعلّم.

<http://www.dyslexia-inst.org.uk>

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التّعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

- يشمل الموقع معلومات ومقالات في موضوع التّعليم ويقترح طرقًا تساهم في عمليّة التّعامل مع المشكلة.

<http://www.dys-add.com/define.html>

- موقع شامل يوجد فيه تعريفات، وأعراض، ووسائل تشخيص وتقييم، وروابط وأدب.

<http://www.resourceroom.net>

- موقع يشمل كل الملاءمات للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل في الكتابة ويوجد به نصائح إضافية يمكن للطلاب الجامعيين الذين يعانون من العسر التّعلّميّ الاستعانة بها (لوحة مفاتيح، برنامج تصليح الأخطاء).

<http://www.lkinfo.com/dysgraphia.htm>

- موقع يشرح ما هو العسر في الكتابة؟ وما هي أسباب ظهوره؟

<http://www.lidinfo.com/dysgraphia.htm>

- موقع يشرح للأهل وأفراد الطّاقم التّعليمي ما هو العسر الكتابي؟.

<http://www.surreaitech.com/advantages/teach.html>

- يشمل الموقع عددًا من المقالات والأفكار للمعلّم كيف يمكن ان يعلمّ موضوع الوعي النّطقي؟.

<http://www.surreaitech.com/advantages/teach.html>

- يوجد في الموقع اقتراحات كثيرة للمعلّم والأهل والتّلميذ للتشغيل والتّعليم، يوجد في الموقع مفتاح بحث غني للمواد التّعليميّة لكل الأجيال.

<http://www.idrresource.com/education/index.html>

## الدمج

- وهو موقع باللّغة العبرية الذي يقدم معلومات مركّزة في موضوع الدّمج بما في ذلك الفكرة من وراء الموضوع، والنماذج، وتطوير الوعي، وطرق التّعليم، والعرض.

<http://macam.ac.il/chtml/shiluv>

- موقع يقدّم مشاريع لمؤسسات التّعليم لدمج التّلاميذ والطّلاب الجامعيين الذين يعانون من العسر التّعلّميّ في البلاد والخارج.

<http://leshem.20m.com>

- موقع يعنى بموضوع دمج التّلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة. يوجد فيه تطرّق لكل عسر على انفراد.

<http://www.uvm.edu/~uapvt>

مقدّمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التّعليمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التّشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

- موقع الشباب من أجل الشباب الذين يعانون من العسر في القراءة.

<http://www.Idteens/org>

### وجهات نفسية وتربوية للعسر التعلّمي

- يوجد في الموقع مجمع مقالات كبير جدًا بالنسبة للصعوبات الاجتماعية التي يواجهها الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّمي ويقدم طرقًا واستراتيجيات للتعامل واقتراحات للتلاميذ، أنفسهم، وللمعلمين، والمرشدين، يوجد به قائمة مصادر.

<http://novel.nifl.gov/nalid>

- وهو موقع تابع لجامعة لويزفيل والذي يقترح برامج للطلاب الجامعيين الذين يعانون من العسر التعلّمي وأيضًا يتطرقون بشكل خاص لمهاراتهم الاجتماعية.

<http://www.louisville.edu/edu/edsdp>

- يمكن أن نجد في الموقع موادّ كثيرة في الموضوع. يجب كتابة "Social skill" في صندوق البحث.

<http://www.Idonline.org>

- يوجد في الموقع مجمع مقالات يعنى بالمهارات الاجتماعية لدى البالغين، ومهارات الاتصال، وخلق العلاقات الاجتماعية، وتطوير الاستراتيجيات لخلق علاقات اجتماعية والحفاظ عليها. يوجد في الموقع أيضًا عدّة مقالات في موضوع التقييم الذاتي- كيف يمكن أن أخرج من دائرة التقييم الذاتي المنخفض؟ وإلى أين أرشد غضبي وإحباطي؟.

<http://www.srrealtech.com/advantages/ss.html>

\* (من منشورات جمعيّة هيلل)

مقدمة

معلومات نظرية

وظيفة الجهاز التعليمي

الأهل في تعاملهم مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر

# المصادر

- بهراب، ي' وزيب، ي' (2001) رحلة، المرشد لمرشد المجموعات، تل-أبيب: غال.
- هالوول أ"م وريتي، ج"ج (1998) إرهاب الأعصاب (مشكلة في الإصغاء ADD)، تل-أبيب: أور عام.
- هيمن، ط' (1999) عسر القراءة، تل-أبيب: الجامعة المفتوحة.
- هرمتي، أ' (2005) الولد الذي لا يخاف، قصة حقيقية المتعلقة بعسر القراءة وADHD، تل-أبيب: ريمونيم.
- هرري، ي' (1999) وجهات نظر شخصية للبالغين الذين يعانون من عسر القراءة وطرق تعاملهم مع العسر: وجهات نظر لخمسة عشر طالبا ثانوياً، وظيفة بحث للحصول على درجة الماجستير، تل-أبيب: جامعة تل-أبيب، كلية التعليم، قسم التوجهات التطورية في التعليم.
- زر حين، م (2005) المهمة ما وراء الكلمات، قصة شاب تغلب على عسر القراءة، تل-أبيب: وزارة الدفاع.
- كراسة التلاميذ الذين يعانون من العسر التعلّمي، القدس: وزارة المعارف والثقافة - الخدمة الاستشارية-التفسيّة، فرع العسر التعلّمي.
- منشور المدير العام، س 4/د (ب) (كانون الأول ديسمبر 2004)، ملاءمات في الامتحانات للطلاب الذين يعانون من العسر التعلّمي داخليين وخارجيين، القدس: وزارة المعارف والثقافة والرياضة.
- لمبريش، ل"ل" (1993) عسر القراءة- توجهات جديدة في تقديم العلاج بحسب طريقة الدكتور بيلر، كريات بيالك: أ.ح. مرجليت، م (2000) العسر التعلّمي في الصّف- معضلات تعليمية في واقع جديد، تل-أبيب: معهد موفيت.
- مرجليت، م وتور كسبا، ح (1998) "العسر التعلّمي نموذج عصبي تطوري كثير الأبعاد"، علم النفس ز، صفحة 64-76.
- سيمبسون، ش (1994) الولد الذي يعاني من العسر التعلّمي في البيت والمدرسة، بني براك: د حوكت وأولاده.
- عينت، ع (2003) الأهل يواجهون العسر في القراءة- مفتاح لباب مقفول، مكتبة الخط الأحمر، تل-أبيب: الكيبوتس الموحد.
- عينت، ع (2000) مفاتيح لباب مقفول- اقتحام حاجز عسر القراءة، مكتبة الخط الأحمر، تل-أبيب: الكيبوتس الموحد.
- عينت، ع (2006) التقييم الذاتي في ظل عسر القراءة- معلّمون في الفخّ، مكتبة الخط الأحمر، تل-أبيب: الكيبوتس الموحد.

كوزمينسكي، ل (2004) يتكلمون عن أنفسهم- محامي الدفاع للمتعلمين الذين يعانون من العسر التعلّميّ، حولون: يسود.

كرلين، د (2004) لماذا بذل الجهد؟ سوف أفضل على أيّ حال -وجهة نظر شخصية بالنسبة للعسر التعلّميّ، هود هشرن: استولوج

شروني-يتسحاك، و (1998) دلالة الحائرين لمربيّ وأهل الأولاد الذين يعانون من العسر التعلّميّ، إين يهودا: ريخس.

مرجليت، م (1996) "فروع تطويريّة في التعلّم الخاصّ: النهوض بعملية التّعامل مع الوحدة، علاقات الصداقة والشّعور بالتكامل"، موجود في: د حين (المحرّر) التعلّم على عتبة القرن الحادي والعشرين صفحة 489-501، تل أبيب: راموت.

شخطن، ص، غيلت، ع، فوس، ل وفلشر، ع (1998) "تقديم العلاج الجماعي الفعّال للتلاميذ الفاشلين في دروسهم" الاستشارة التعلّميّة، المجلد السابع، صفحة 176-178.

شخطن، ص (2002) مجموعات استشارة في المدرسة على عتبة الألفية الجديدة، جامعة حيفا.

روزنوسر، ن (1997) "مرشد المجموعة"، موجود في: ن روزنوسر ول نتان (المحررون) إرشاد مجموعات-كتاب تعليم

القراءة، صفحة 312-299، القدس: المركز التربوي الجماهيري حيمم تسيبوري.

Hill, C.& O'Brien, K. (1999), Helping skills, Washington DC: ACA.

مقدمة

معلومات نظريّة

وظيفة الجهاز  
التعلّمي

الأهل في تعاملهم  
مع العسر

التشخيص والملاءمة

طرق المساعدة

مقالات

الملاحق

المصادر